الانوار

مكتبة الجامعة الاردنية

١٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 8 Avril 1981 22e Année No. 7286

بيروت - الاربعاء ٨ نيسان ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧٢٨٦

زيارة خدام انتهت الى خطة من ٦ بنود تنتظر الموافقة عليها

١ قوى امن في زحلة والمرتفعات وابقاء الطرق الدولية بعهدة الردع

٢ مساع خلال ٢٤ ساعة لتثبيت وقف النار



■ جانب من الاجتماع في القصر أمس ويبدو سركيس وخدام والوزان وبطرس والعميد الخطيب ■ (دالاتي ونهرا)

على مدى اربع ساعات اجرى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس محادثات شاقة مع وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام : بغية الوصول الى حل للوضع الامني المتفجر منذ عدة ايام في زحلة ، وقد شارك في هذه المحادثات رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس .

واستدعي الى هذه المحادثات وزير الاشغال العامة السيد الياس الهراوي ثم وزير الدفاع السيد جوزيف سكاف ، كما حضر جانبا منها الوزير جوزيف ابو خاطر والعميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

وخلال المحادثات اكد الرئيس سركيس على ضرورة تجاوز اي عقبات من اجل انقاذ سكان مدينة زحلة مما يعانون منه ، والوصول الى حلول تشكل قاعدة لقيام حل شامل لما يجري على الساحة اللبنانية انطلاقا من الاسس التي اتفق عليها مع الرئيس حافظ الاسد .

وقد اتخذ الوزير خدام خلال المحادثات موقفا متصلبا : فدعا الى تنفيذ الاسس التي اتفق عليها خلال زيارة الوزير الهراوي الى دمشق : وفي مقدمتها أن تتولى قوات الردع العربية المهمات الامنية على الطريق الدولية : وأن تكون اي قوة امنية لبنانية تختارها السلطة تعمل في اطار قوات الردع العربية سواء اكانت هذه القوات من الجيش اللبناني او من قوى الامن الداخلي ، وان تكون تحركاتها العملانية بالتنسيق مع قيادة قوات الردع .

وشرح خدام المبررات التي تجعل سوريا تتمسك بهذه المطالب : ومنها التوازن المطلوب في قوة الجيش التي ستتولى الامن في زحلة .

الا ان الرئيس سركيس والوزيرين بطرس والهراوي قالا ان هذه الشروط لا يمكن أن تصل الى الحل المنشود ، الذي يشكل انقاذا لمدينة زحلة ، ولا يفضي بالتالي الى البعد الاستراتيجي الذي تتوخاه سوريا من وراء موقفها هذا .

وعرض الرئيس سركيس الوضع المأساوي الذي تعيشه زحلة : شارحا حال الضحايا البريئة فيها ، واصرار الاهالي على أن يتسلم الجيش اللبناني الامن فيها ، كشرط الاطمئنان الى عدم تجدد العوامل التي فجرت الوضع منذ بداية الحوادث .

واعطى وزراء زحلة سكاف وهراوي وابو خاطر لدى انضمامهم الى الاجتماع صورة عن الواقع الذي تعيشه زحلة : كما نقلوا مشاعر الاهالي واصرارهم على التشبث بالشرعية اللبنانية ، وبدخول الجيش اللبناني .

وقال رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان أن ادخال الجيش الى زحلة الان ، قد لا يحقق الغرض المطلوب ، نظرا لما يثار حوله من تحفظات لدى بعض الفرقاء ، الا ان الوزير هراوي قال له : لماذا تكون ثمة تحفظات على دخول الجيش زحلة ، ولا تكون هناك اي تحفظات على ارساله الى الجنوب ، واكد أن الاهالي يؤثرون الموت جوعا وعطشا على التسليم بأي حل يجعل الخوف والقلق جاثما على صدورهم .

وبعد نقاش طويل : تم الاتفاق على البحث في حلول تشكل منطلقا لتفاهم وطني شامل ، وجدد الرئيس سركيس دعوته الى قيام حوار سوري - كتائبي ، كمدخل الى حل سليم للازمة : غير قابل للاهتزاز والسقوط عند اي خطوة .

وعقب الوزير خدام ، بالقول أن الباب ليس موصدا في وجه الحوار السوري الكتائبي ، لكن هذا الحوار يبدأ بعد تنفيذ عدة أمور على الارض : وبدء الحوار اللبناني - اللبناني .

وبعد مناقشات طويلة تم الاتفاق على مجموعة تدابير تعرض على فرقاء النزاع : حتى اذا تمت الموافقة عليها نفذت على الارض في زحلة ، على أن تتبعها تدابير في العاصمة مستمدة من الاسس التي اتفق عليها الرئيسان سركيس والاسد .

وهذه التدابير هي :

أولا : العمل على تثبيت وقف - البقية على الصفحة ٩ -



■ انار قصف وهارب في البريمو - رأس النبع ■ (تصوير حبيب ضيا)

قبل انتقاله من عمان الى الرياض هيغ بعث برسالتين الى بيروت ودمشق تدعوان الى وقف اطلاق النار

وصل الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي الى الرياض امس بعدما اجرى في عمان مشاورات مع السفير الاميركي في بيروت جون غونتر دين والسفير في دمشق تالكوت سيلي حول الوضع المتفجر في لبنان .

وقال مسؤول كبير يرافق هيغ بعد وصوله معه الى الرياض ، أنه بعد اجتماع الوزير الاميركي مع السفيرين تقرر توجيه نداء لوقف القتال في لبنان .

واعلن المسؤول الاميركي : نحن ندعو جميع الاطراف المعنية الى أن تعي العواقب التي يتعذر التكهن بها والتي ستترتب على التصعيد .

واضاف المسؤول نفسه أن السفيرين غادرا عمان حاملين رسائل من واشنطن تطالب باقرار السلام .

وقد ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية نقلا عن مصادر اعضاء الوفد المرافق لهيغ أن وزير الخارجية الاميركية يسعى لاستغلال التهديد الاسرائيلي للتوصل الى وقف اطلاق النار في لبنان .

وتفيد هذه المصادر أن هيغ اخطر دمشق ، ان اسرائيل لن تظل مكتوفة الايدي أمام استمرار اشتباكات لبنان . وتؤكد المصادر نفسها أن وزير الخارجية يجري اتصالات مستمرة ليس مع سوريا وحدها ، ولكن مع السوفيات أيضا والسعوديين والامم المتحدة من اجل التوصل سريعا الى وقف اطلاق - البقية على الصفحة ٩ -

■ الملك حسين لدى اجتماعه بهيغ ■ (اب راديو)

حملة في واشنطن على هيغ وتوقع استقالته قريبا

لا زالت الصحف الاميركية مستمرة في توجيه النقد الشديد لالكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط واوروبا ، وفي التنبؤ باستقالته قريبا ، وبتعيين من يخلفه .

وقد كتبت أمس صحيفة « ديلي نيوز » التي تصدر في نيويورك : لقد وحد البيت الابيض الصفوف حول وزير الخارجية ، الا ان البعض يشير سرا الى احتمال تغيير الجندي الدبلوماسي العدواني .

كما أشارت صحيفة «كونجرسيونال كواترلي» الى نفس الشيء تقريبا في تقريرها الاسبوعي حيث كتبت تقول: لا تزال هناك تساؤلات كثيرة حول الدور المقبل لوزير الخارجية في الحكومة ، وحول اذا ما كان قد أثبت صلاحيته للعمل كمتحدث بأسم السياسة الخارجية .

وقد ردت صحيفة « مينيا بوليس ستار » أمس على هذا السؤال بأن طالبت في مقالها الافتتاحي باستقالة هيغ ، واشارت الى انه لا يعقل ان تغفر له واشنطن طموحه الحاد حتى وان اخفق ، كما انه لا يعقل ان ينسى الرأي العام في الخارج الاهانة التي الحقها هيغ بنفسه .

والواقع ان انتقادات الصحف الاميركية لهيغ لها ما يفسرها الا وهو الاثر السيء الذي تركته الكلمة التي أدلى بها امام التليفزيون اثر محاولة اغتيال الرئيس ريغان مباشرة اذ أكد « مخطئا » ان الدستور يمنحه حق ممارسة السلطة بوصفه وزيرا للخارجية في حالة غياب نائب الرئيس .

وقد كتبت صحيفة « يواس نيوز اندورلد ريبورت » الاسبوعية اكثر كبرى الصحف الاسبوعية محافظة واكثرها تأييدا لهيغ هذا الاسبوع تقول: ان اداء هيغ الذي كان مزعزعا اثر محاولة الاغتيال ، يعني على الارجح انه لن يستمر لابعد من منتصف فصل الصيف ، وذلك وفقا لما أشار اليه بعض مساعدي ريغان الرئيسيين سرا .

وذكرت الصحيفة الاسبوعية اسمي اثنين من وزراء حكومة الرئيس نيكسون هما جون كونالي وجورج - البقية على الصفحة ٩ -

الملك حسين في لندن واليوم يلتقي تاتشر

وصل الملك حسين بعد ظهر امس الثلاثاء الى لندن ، في زيارة خاصة تستغرق اسبوعا .

وصرح مصدر بوزارة الخارجية البريطانية ان الملك حسين سيجري خلال زيارته لبريطانيا محادثات مع مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء صباح اليوم الاربعاء . كما سيجري محادثات ايضا مع اللورد كارينغتون وزير الخارجية في الاسبوع القادم .

وستتناول المحادثات بصفة اساسية الموقف في الشرق الاوسط في ضوء الجولة التي قام بها الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية مؤخرا .

وسيلقي الملك حسين محاضرة حول الشرق الاوسط في الاكاديمية العسكرية لضباط اركان الحرب البريطانية .

وفي بيروت ، ذكر امس ان السيد داني شمعون الموجود حاليا في باريس سيتوجه اليوم الى لندن لمقابلة الملك حسين والوقوف على جوانب من محادثاته مع وزير الخارجية الاميركي هيغ تتعلق بلبنان .

عمان - اف ب

امير الكويت لسركيس : نضع امكاناتنا بتصرف لبنان

تلقى الرئيس الياس سركيس قبل ظهر أمس اتصالا هاتفيا من أمير دولة الكويت جابر الاحمد الصباح الذي استطلع الوضع في لبنان ، واعرب عن استعداد بلاده لوضع امكانياتها بتصرف رئيس الجمهورية والحكومة لمعالجة الموقف في لبنان .

تأجيل مغادرة ريغان المستشفى

تأجل خروج الرئيس رونالد ريغان من المستشفى الى الاسبوع القادم على اقل تقدير بسبب الحمى المتصلة التي تداهمه والتي يمكن السيطرة عليها ، وذلك برغم التكهنات المتفائلة للاطباء في نهاية الاسبوع الماضي .

وقد ارغم هذا التطور غير المواتي البيت الابيض على ان تبدأ في اعادة النظر بالتفصيل في جدول اعمال الرئيس بالنسبة للاسابيع المقبلة .

واشنطن - اف ب

تظاهرات لبنانية في الامم المتحدة واستراليا

تمكن نحو ١٢ طالبا لبنانيا من الدخول صباح امس الثلاثاء ، الى قاعة مجلس الامن ليطالبوا المنظمة الدولية بالتدخل لترحيل القوات السورية من لبنان .

وجدير بالذكر ان الشباب الذين جاءوا في مظاهرة نظمتها « الرابطة اللبنانية المسيحية » في المنطقة المحيطة بمقر منظمة الامم المتحدة دخلوا قاعة المجلس بناء على زيارة تم تنظيمها ، ورفضوا مغادرة القاعة وجلسوا على الارض وطالبوا بتقديم شكواهم الى ممثل السكرتير العام الامم المتحدة .

ووافقوا على الرحيل بعد ثلاثة ارباع الساعة يحيط بهم حراس الامم المتحدة بعد ان اجتمعوا مع فيريندرا ديال مدير ادارة المسائل السياسية الخاصة .

وقد اشترك في المظاهرة مئات من الشباب ومعظمهم من الطلبة قدموا بسيارات من واشنطن وشمال نيويورك وميشيغان ونددوا « بأبادة اللبنانيين المسيحيين » .

وقد اشترك في المظاهرة المطران فرنسيس الزايك رئيس الكنيسة المارونية في الولايات المتحدة .

وفي كانبيرا ، تظاهر اكثر من ٨٠٠ استرالي من اصل لبناني امس الثلاثاء امام البرلمان الاسترالي احتجاجا على القصف العشوائي في لبنان .

وطالب المتظاهرون الحكومة الاسترالية باستخدام كافة الوسائل الدبلوماسية وما لها من نفوذ في المحافل الدولية من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار فورا في سائر ربوع لبنان .

وطالبوا ايضا ان يحل عناصر من الجيش النظامي اللبناني وقوات الامم المتحدة محل القوات السورية في لبنان داخل قوة الردع العربية .

كانبيرا - اف ب

■ الرئيس سركيس لدى استقباله ارغو ودي لامار ■

ناقلا رسالة من ديستان ارغو : اثرت مع سركيس ما يمكن ان تقدمه فرنسا

نقل المبعوث الفرنسي هوبير ارغو مساء امس ، رسالة شفوية من الرئيس جيسكار ديستان الى الرئيس سركيس تتناول الاوضاع في لبنان وما يمكن أن تقدمه فرنسا في هذه الظروف .

وقد وصل المبعوث الفرنسي الى قصر بعبدا عند الساعة السادسة والربع بعد ان نقلته طائرة مروحية تابعة للجيش من مطار بيروت الى وزارة الدفاع ، ثم نقل بسيارة الى القصر يرافقه السفير الفرنسي في بيروت لوي دولامار .

وقد جرى خلال الزيارة عرض للتطورات في لبنان ، لا سيما في مدينة زحلة منذ اسبوع ، والاشتباكات التي وقعت بين الجيش اللبناني والجيش السوري على خطوط التماس في العاصمة . وطلب المبعوث الفرنسي من الرئيس سركيس موقفا ينقله الى الرئيس ديستان .

ولدى مغادرة ارغو القصر عند الساعة السابعة والنصف سئل : هل نقلت رسالة من الرئيس ديستان الى الرئيس سركيس ؟

اجاب : نقلت رسالة شفوية من الرئيس الفرنسي الى الرئيس اللبناني ، وكنت قد اجتمعت اليه ثم الى وزير الخارجية . واني مكلف بنقل رسالة صداقة وتفهم من جانب الرئيس الفرنسي الى الرئيس سركيس والى الشعب اللبناني ازاء الاحداث الدراماتيكية الدائرة في البلاد .

واضاف : اتيت بناء على طلب الرئيس ديستان للاستعلام عن الاوضاع الحالية والتطورات الاخيرة وما حصل خلال الايام القليلة الماضية والاتصالات التي اجراها الرئيس سركيس مع مختلف الشخصيات . واثرنا ما يمكن ان تقدمه فرنسا للبنان في هذه الظروف الحاضرة في مختلف الميادين والمجالات . واعتقد اننا سنحاول كشف سبر غور عدة افاق مستقبلية .

● ما هو الدور الذي يمكن لفرنسا ان تقدمه للبنان في هذه الحالة الدقيقة ؟

□ من المعلوم أن موقف فرنسا لم يتغير الا وهو تقريب وجهات النظر بين مختلف الفرقاء : والمساهمة في اعادة الحياة الى طبيعتها .

وقال ارغو انه سيزور الرئيس الوزان عند الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم في السرايا .

في باريس

وفي باريس : اجتمع الرئيس شارل حلو : بناء على طلبه امس : - البقية على الصفحة ٩ -

قلقة للصدامات في لبنان السعودية تدعو الاطراف للتكاتف مع الشرعية

أعربت السعودية أمس : عن قلقها البالغ « للصدامات الدامية بين الاشقاء في ارض لبنان » ، ودعت الاطراف المتنازعة الى التحلي بالحكمة وضبط النفس واللجوء الى الحوار البناء لتحقيق الوفاق ، والتكاتف مع الشرعية بما يحفظ للبنان وحدته واستقلاله وسيادته .

فقد صدر عن الديوان الملكي السعودي البيان التالي :

تتابع المملكة العربية السعودية بقلق بالغ واستنكار شديد اعتداءات اسرائيل على لبنان الشقيق وعلى الاخص منطقة الجنوب تحقيقا لمخططاتها العدوانية التوسعية .

وازاء هذا الوضع الخطير المتدهور تؤكد حكومة المملكة العربية السعودية انه اصبح لزاما على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته باتخاذ الاجراءات الحازمة التي تضع حدا نهائيا لاعتداءات اسرائيل المستمرة على لبنان : وانتهاك سيادته واستقلاله ، وما تؤدي اليه هذه الاعتداءات السافرة من جانب اسرائيل الى تعريض امن واستقرار المنطقة باكملها للخطر مما سيؤثر على الامن والسلم الدوليين .

كما تعرب المملكة العربية السعودية عن قلقها البالغ للصدامات الدامية التي تجري بين الاخوة الاشقاء على ارض لبنان الشقيق ، واسفها لتفجر هذه الاوضاع في الوقت الذي تمر فيه الامة العربية بمرحلة من أدق واخطر المراحل : وفي الوقت الذي يشتد فيه العدوان الاسرائيلي على لبنان نفسه : ويهدد كيانه في الصميم .

كما تناشد المملكة العربية السعودية قادة وزعماء لبنان التصرف بحكمة : وتغليب المصلحة العربية العليا قبل اي اعتبار اخر ، وان يتحملوا مسؤولياتهم كاملة ويحكموا تلك المحنة بحل سريع يعيد للبنان وحدته لتدعيم امنه واستقراره واستقلاله : وتركيز الجهد مع اشقائه العرب على مواجهة الخطر الحقيقي المتمثل بالعدو الصهيوني الذي يتهدد الامة العربية - البقية على الصفحة ٩ -

موسكو : اميركا واسرائيل وراء تدهور الموقف في لبنان

اعربت وكالة « تاس » الرسمية السوفياتية ، عن اعتقادها بأن الولايات المتحدة وحلفاءها مسؤولون مسؤولية كاملة عن الاحداث التي وقعت في لبنان وتدهور الموقف في الشرق الاوسط .

وبعد ان اشارت الوكالة الى تفاقم الموقف في لبنان : اتهمت تل ابيب بالسعي لاستبدال تسوية النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية ، بتشكيل تحالف عسكري سياسي مناهض للسوفيات ومناهض للعرب . ونددت الوكالة بالاستفزاز الاسرائيلي الجديد ضد لبنان والذي وقع في الوقت الذي قام فيه الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية بجولة في بعض دول الشرق الاوسط .

واضافت الوكالة ان الامر يتعلق بعمليات نظمتها اسرائيل والولايات المتحدة بدقة ، وترمي الى المساس باستقرار المنطقة وتصعيد الموقف لكي تبرر بطريقة اكثر بساطة التدخل العسكري المباشر للولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

موسكو - اف ب

في انتظار القرار الاميركي

محادثات في قصر بعبدا على اصوات المدافع : بل محادثات بين طرفين لبناني وسوري يتحركان فوق جزء من الصورة . وموجزها انها حوار بين طرف أقصى ما يستطيع ان يقدمه هو عدم زيادة الوضع سوءا وبين طرف أقل ما يستطيع ان يطلبه هو تغيير الوضع الحالي .

فضلا عن انها محادثات يشترك فيها بشكل او بآخر اكثر من طرف محلي واقليمي ودولي ، ولو ان هؤلاء خارج قاعة المفاوضات . ذلك أن الجبارين الدوليين نزلا الى الساحة بشكل مباشر : مع انهما لم يصلا بعد الى مرحلة الاشتباك بالسلاح الابيض . واذا كان الاميركان يهددون بلسان الجنرال هيغ بحرب شاملة في المنطقة اذا لم يتوقف القصف في لبنان ، ويذكرون بما جرى في الكواليس الاميركية والاسرائيلية في خريف عام ١٩٧٠ حين دخلت القوات السورية الاراضي الاردنية : فان الروس يتصرفون على أساس ان الكلام الاميركي هو مجرد تهويل . بل يقولون ان الحرب الشاملة في المنطقة غير ممكنة لانها تصطدم بالخطر الاحمر السوفياتي ، ويهددون بحرب شاملة في لبنان وحده تشتعل فيها الجبال والسواحل عن طريق ادخال المقاومة الفلسطينية وحلفائها اللبنانيين مباشرة في المعركة .

وهكذا يبدو كل شيء في انتظار قرار اميركي . ليس فقط بالنسبة الى القصف والى حرب خطوط التماس ، بل أيضا بالنسبة الى وضع القوات الدولية في الجنوب والى وضع قوات الردع ، اي بالنسبة الى توازن القوى والمصالح الذي ساد لبنان في السنوات الماضية والتي تبدو الاحداث الحالية كما لو انها محاولة للخروج منه . والقرار الاميركي له ثلاث اشارات :

الاولى هي الموقف العربي الرسمي . وهذا الموقف لا يزال في حدود الدعوة الى ضبط النفس والحكمة مع تجنب الذهاب الى الجامعة العربية أو تجنب فتح الدفاتر واعادة النظر في القرارات السابقة .

والثانية هي الموقف الاسرائيلي . وليس سرا ان اسرائيل لا تزال حريصة على استمرار التوتر والعنف في لبنان : ولكن في الحدود التي لا تدفعها الى مواجهة شاملة في الشرق الاوسط .

والثالثة هي الموقف الاوروبي . وفي هذا الاطار فان الموفد الفرنسي الذي جاء يسأل عما تستطيع فرنسا ان تقدمه للبنان ، يعرف ماذا تريد بيروت وما هي في حاجة اليه . ويعرف ان عشرة آلاف جندي فرنسي وسعودي يأتون في اطار قوات دولية يستطيعون تبديل الوضع في لبنان . لكنه يعرف حسابات الكبار في مجلس الامن ، ويتذكر ان الروس قتلوا فكرة مماثلة قبل سنتين بحجة الخوف على المقاومة الفلسطينية .

اكثر من ذلك : فان القرار الاميركي يتوقف على الزاوية التي تنظر منها واشنطن الى حرب لبنان . فاذا كانت لا تزال تنظر الى الحرب كجزء من مفاوضات التسوية في الشرق الاوسط : فان بقاء الجنوب والبقاع ورقتين في المساومة وارد في الحسابات . واذا كانت تنظر الان الى الحرب كساحة في استراتيجية « احتواء التوسع السوفياتي » ومقاومة « الارهاب الدولي » فان المسرح مهيأ لاحداث مصيرية وخطيرة تتجاوز لبنان .

وهذا الجانب من الموقف الاميركي لا يزال غامضا . على الاقل بالنسبة الى بيروت . وهناك عواصم عربية تتصرف على اساس انها عارفة : وأن كل شيء ممسوك ومحسوب .

وفي انتظار حسابات الكبار والصغار تسقط الضحايا في الطرق . وتتهدم البيوت والمستشفيات . لكن لبنان باق .

رفيق خوري



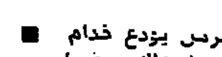
■ بطرس يستقبل خدام عند مدخل القصر

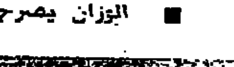


■ الرئيس سركيس والوزير خدام والرئيس الوزان (دالاتي ونهرا)



■ الوزير بطرس يودع خدام (خالد زرق)





■ الوزان يصرح

اجراءات امنية تطرح للحوار قبل البحث بحل شامل

خدام: لا سبيل الا تحقيق المصالحة الوطنية والامور لا تحسم بالسلاح

الوزان: المحادثات لم تقترن بالموافقات المطلوبة لكن هناك اشياء عملية ستظهر

في ظل اجواء امنية متوترة وعلى مدى ما يزيد عن اربع ساعات تخللها سقوط بعض القذائف في محيط القصر الجمهوري ، جرت مباحثات الرئيس الياس سركيس مع وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام بحضور رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ووزير الاشغال السيد الياس الهراوي وقائد قوات الردع العربية العميد سامي الخطيب .

فعند الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق وصل الوزير السوري الى قصر بعبدا في سيارة كاديلاك سوداء مصفحة يرافقه العميد الخطيب الذي كان قد استقبله في شتورا مع عدد من ضباط قوات الردع العربية .

وقد واكبت سيارة الوزير السوري مجموعة من السيارات التي استقلها عدد من المعنيين بالامن .

وفي باحة قصر الرئاسة ادت ثلة من الحرس الجمهوري التحية للوزير خدام ، واستقبله مدير عام المراسم السفير خليل حداد .

وعند المدخل الرئيسي للقصر كان الوزير فؤاد بطرس في استقبال زميله السوري حيث تصافحا وتعانقا .

وقد بادر الوزير السوري ، زميله اللبناني بالسؤال :

والله يا اخ فؤاد كيف الحال ... هيئتك تعبان ؟

ورد الوزير اللبناني على الفور :

– على قلة النوم .

ودخل الوزيران بطرس وخدام والقائد الخطيب فورا الى مكتب الرئيس سركيس .

وعند الحادية عشرة و ١٨ دقيقة وصل رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان وانضم الى الاجتماع .

وعند الثانية عشرة الا عشر دقائق غادر العميد الخطيب القصر الجمهوري على امل الاتصال بالقيادات الامنية لوقف التراشق في محيط القصر الجمهوري .

وقد عاد العميد الخطيب الى القصر بعد فترة .

استدعاء الهراوي

وعند الواحدة والنصف استدعي وزير الاشغال العامة السيد الياس الهراوي الى القصر الجمهوري وانضم الى المجتمعين .

وعند الثانية الا ربعا وصل الوزير جوزف ابو خاطر ، وطلب الانضمام الى المجتمعين ، وبعدما اجيب طلبه ، امضى في قاعة الاجتماع عشر دقائق ثم غادرها .

وعند الساعة الثانية والثلث غادر الجميع قاعة الاجتماع وتوجهوا الى جناح الرئيس سركيس لتناول طعام الغداء .

ولدى انتقاله مع الحاضرين الى جناح الرئيس سركيس سئل الوزير الهراوي : شو معالي الوزير ؟ فاجاب :

لا شيء حاسم ونهائي حتى الان ... يعني لا شيء حتى الان .

وقد شارك في الغداء في جناح الرئيس : الرئيس الوزان : الوزير بطرس : الوزير الهراوي : الوزير ابو خاطر : العميد سامي الخطيب .

جولة المباحثات الثانية

وعند الثالثة والنصف انتهى الغداء فشرب الجميع القهوة وبدأوا جولة المباحثات الثانية .

استدعاء سكاف

وعند الرابعة الا دقائق استدعي الوزير جوزف السكاف فحضر على جناح السرعة وشارك في الاجتماع .

وعلم ان الوزير عبد الحليم خدام قد اجرى اكثر من اتصال هاتفي اثناء وجوده في قصر بعبدا .

وعند الساعة الرابعة والثلث انتهت المباحثات ونزل الوزيران خدام وبطرس من جناح الرئيس وتعانقا على مرأى من الصحافيين الذين تحلقوا حولهما .

وادلى خدام بالتصريح الاتي :

تم عرض الوضع مع فخامة الرئيس ودولة الرئيس والاخ وزير الخارجية من كافة جوانبه ، وكيفية الوصول الى الحلول الشاملة للوضع في لبنان كما تمت مناقشة بعض الاجراءات الامنية التي تساعد في الوصول الى تنفيذ الحلول الشاملة لمجمل الاوضاع في الساحة اللبنانية .

● هل تتوقع عن هذه الاجراءات التي تحدث عنها ان يتوقف التدهور الامني ؟

□ نرجو ذلك ، نرجو ذلك ، ونرجو ان تقبل او ان تساعد الاطراف الاخرى في تنفيذ الاجراءات التي تم بحثها .

● المعروف ان وضع مدينة زحلة دقيق جدا ، ولا سيما على الصعيد الانساني ، فهل توصلتم الى الاتفاق على وقف اطلاق النار لانقاذ حياة الابرياء ؟

□ السؤال المطروح هو سؤال خاطىء : يجب ان تسألوا اولئك الذين سببوا هذا الوضع في زحلة ، يجب ان تسألوا بعض الاوساط التي ارتضت لنفسها ان تكون اداة وتتعامل مع العدو ، والتي ارادت ان تنقل المشكلة الى البقاع ، اسألوا هذه الاطراف فهي المسؤولة عن كل ما يصيب لبنان .

● هناك اجراءات كان قد اتفق عليها بين الرئيسين سركيس والاسد خلال القمة الاخيرة ، هل لا تزال هذه الاجراءات موضع بحث .

□ هذه الاجراءات في الواقع عندما بدىء في تنفيذها ، او عندما وضعت اجراءات تنفيذها لجأت الاطراف اياها لتفجير الوضع من اجل ان تمنع التنفيذ ، لانها على ما يبدو لا تريد الوصول بلبنان الى حالة الاستقرار ، وهذا مرتبط بما هو مخطط للمنطقة ، وفي كل الاحوال فنحن نتمنى على الجميع ان تتغلب عليهم وطنيتهم ، وان يجعلوا من الوطن الاساس والمنطلق ، وليس من مصالح القوى الاخرى التي هي خارج عن لبنان وخارج المنطقة .

● ما هي تعليقاتك على تصريحات وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ والذي وصف فيه الوضع في لبنان انه خطير جدا جدا جدا .

□ كان على الوزير الاميركي ان يذكر حجم الجرائم والمآسي التي ارتكبتها الاسلحة الاميركية في لبنان وفي العالم العربي كان عليه ان يذكر ذلك : وكان عليه ان يذكر أن ما تعانيه المنطقة الان هو نتيجة السياسة الاميركية ونتيجة الدعم اللامحدود من الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل : وكان عليه ان يذكر ذلك : كان عليه ان يذكر مئات الالوف من المشردين في الجنوب والذين شردتهم الاسلحة الاميركية التي يقودها الاسرائيليون .

● ما هي الخطوة العملية التي يمكن ان ننتظرها الان بعد هذه المحادثات الطويلة ؟

□ هناك كما قلت خطوات عامة شاملة ، وهناك متابعة تنفيذها ، وستجري اتصالات مستمرة من اجل ذلك .

● هل يمكن القول على الاقل انه تم الاتفاق الان على وقف لاطلاق النار جديد ؟

□ استطيع القول اننا من خلال التحليل والبحث ، استطعنا ان نحدد صورة المرحلة المقبلة ، واستطعنا ان نحدد الاجراءات ، ولكن لا بد من معرفة تقبل مختلف الاطراف في الساحة اللبنانية لهذه الاجراءات .

● هل ممكن ان تطمئنوا الراي العام اللبناني الذي ينتظر زيارتكم بفارغ الصبر على النتائج او النقاط المحددة التي اشرتم اليها .

□ كانت المناقشات في غاية الجدية . وخلصنا باستنتاج ان لا سبيل امامنا الا تحقيق المصالحة الوطنية والوفاق الوطني . لا يتوهم احد ان في مشكلة كالمشكلة اللبنانية يمكن ان تحسم الامور بقوة السلاح : ليس هناك الا الحل الوطني اي الوفاق الوطني : بين جميع الاطراف وان يعودوا جميعا لبناء لبنان الواحد السيد .

الدور السوري

● طالما تتحدثون عن الوفاق ما هي الخطوة السورية في هذا المجال .

□ سوريا جاهزة للمساعدة بكل ما تستطيع من اجل الانتقال بعملية الوفاق من مرحلة الشعارات ، الى مرحلة التطبيق والممارسة .

● ما هي الخطوة المطلوبة ليعود الوزير خدام الى لبنان حكما وليس فريقا في ما تجري على الساحة اللبنانية .

□ الوزير خدام ليس فريقا ، ولم يكن فريقا : وسوريا ليست فريقا: وانا عندما اقول الوزير خدام : أقول سوريا : باعتباري وزير خارجية سوريا ، وانتم تعلمون ماذا تحملنا: وما هي الجهود التي بذلت منذ عام ١٩٧٥ حتى الان ، ولكن كما ترون – لو اخذتم تاريخ تطور الاحداث في لبنان – سوريا لم تغير خطها ولا موقفها : ولكن الاطراف هي التي كانت تغير يوما هذا الفريق يوجه اللوم الى سوريا ، ويوما ذاك الفريق يوجه اللوم الى سوريا : سوريا غير جاهزة لان توظف نفسها لاي فريق: سوريا جاهزة لان تضع نياتها تحت تصرف لبنان الموحد ، تحت تصرف الشرعية : تحت تصرف الدولة اللبنانية تحت تصرف وحدة لبنان ، ولكن سوريا لا يمكن ان توظف نفسها لخدمة اي فريق : وليست هي لفريق اطلاقا ، نحن مع كل مواطن في هذا البلد ، لان كل مواطن في هذا البلد بغض النظر : سواء كان يظلم سوريا أولا يظلمها ، نحن مع هذا المواطن: لاننا نحن اشقاء : ولبنان بلد شقيق : وبلد غال ولبنان بالنسبة لنا يختلف عن اي بلد اخر .

● ذكرتم في احد اجوبتكم على الاسئلة موضوع التعامل مع اسرائيل ، وفي حديثكم لـ جريدة « السفير » اخيرا ، قلتم أن هذا الرهان قد سقط ، فكيف توفقون بين كلامكم لـ « السفير » وبين اجوبتكم .

□ نعم هذا الرهان سقط . اسرائيل ليس لها حلفاء . وانما لها اناس تستخدمهم لمصالحها .

ثانيا من يتعامل مع اسرائيل ؟ العربي الذي يتعامل مع اسرائيل ليس وطنيا ، واذا كان لبنانيا ليس لبنانيا ، واذا كان من اي بلد لا ينتمي الى هذا البلد . اسرائيل نقيض لبنان . كمب دايفيد هي نقيض طموحات لبنان .

ماذا تعني كمب دايفيد ؟ ماذا تريد اسرائيل ؟ اسرائيل عندما ترفض حقوق الشعب الفلسطيني هذا يعني التوطين . ان الذي يتعامل مع اسرائيل هو الذي يريد التوطين. ان الذي يتعاون مع اطراف كمب دايفيد وينفذ تعليماتها هو الذي يريد أن يمزق لبنان ، وان يضيع لبنان .

● يفهم من حديثكم انكم ضد العنف ، وان الوفاق هو الذي يحل كل المشاكل ، ولكن ما تراه في زحلة هو العنف بحد ذاته ، فكيف ستعالجون هذا الموقف ؟

□ عندما تهاجم قوات الردع . قوات الردع لا تستطيع ان تقول لاولئك الذين حرضتهم اسرائيل من ضربك على خدك الايمن فدر له الخد الايسر .

● ولكن هنالك ابرياء ايضا في هذه المدينة يقتلون ؟

□ كل بريء يسقط مسؤول عنه الذين يفتعلون الحوادث ، والذين يريدون توتير الاوضاع . والذين ارادوا تفجير الوضع . هؤلاء الابرياء هم في اعناقهم ، وعليهم ان يتحملوا المسؤولية ايضا .

● ولكن هناك قوانين دولية في شرعة حقوق الانسان تمنع ضرب الاحياء الامنة وان كان فيها مقاومة مسلحة .

□ مقاطعا: ليس هناك احياء آمنة تضرب . هناك عصابات تقاتل قوة الردع ، وهي القوة الشرعية في لبنان . وليس لمجرم ان يحتمي في اي مكان مهما كان هذا المكان .

تصريح الوزان

الوزان غادر عند الساعة الخامسة الا ربعا ، وجرى معه الحوار التالي :

● كيف يمكن أن تقوم لنا نتائج المحادثات مع الوزير خدام ؟

□ المحادثات كانت ايجابية اذ اتسمت بالجدية الكلية وبالروح المسؤولة وبالادراك الكامل لمدى خطورة المرحلة التي نجتازها جميعا في لبنان وفي المنطقة ، وقد نوقشت خلال هذه المباحثات السبل التي تؤدي الى الانفراج الذي نسعى اليه جميعا لا في زحلة فحسب ، وانما في كل المناطق التي يمكن اعتبارها ساخنة ، واعتقد أننا سنلمس بعد فترة من المباحثات مع اطراف محددة النتائج النهائية لهذه المباحثات ، والتي نأمل أن تكون خيرا ينتظره اللبنانيون جميعا وكل محب للبنان .

اي اتفاق ؟

● لقد سمعناكم ، وسمعنا معالي الوزير خدام ، ولكن من خلال حديثكم لم يتضح شيء واضح وملموس يمكن أن نقدمه للرأي العام كأسس اتفاق ، عن نتائج زيارة الوزير الخدام ، هل لكم أن تشرحوا بالتحديد على ماذا اتفقتم ، وما هو متوقع تنفيذه في الساعات المقبلة ؟

□ أن المباحثات التي تمت لم تقترن نهائيا بكل الموافقات المطلوبة لانها حتى الان هي مباحثات بين الرسميين ولا بد من متابعتها مع الاطراف المعنية لنصل الى النتائج النهائية ولا بد أن ننتظر بعض الوقت في سبيل ذلك .

● هل نفهم أن هناك مشروع حل مطروح للمناقشة والمداولة والمفاوضات وما هو هذا المشروع الحل لو سمحتم .

□ ليس من حقي ولا من حق احد أن يطرح الان هذه المشاريع للحلول قبل أن تتم كل الاتصالات بشأنها، وان ترى النور في ما بعد ، طبعا هناك اشياء عملية انما لا بد من أن تظهر قريبا .

● يعني متى الحل ؟

□ والله لو كان الزر بأيدي هلق طفيته ولعته .



■ بدلي متشريحد ■ ■ مغادرا بعبدا ■

عتاب قاس بين سكاف وخدام

عندما استدعي وزير الدفاع السيد جوزيف سكاف الى الاجتماع ، بادر – فور دخوله – الوزير خدام بعتاب قاس على ماتعرضت له زحلة .

وقال سكاف لخدام : لقد راهنت زحلة وما تزال على تعايشها واخوتها مع جيرانها ومحيطها : بمقدار رهانها على الانفتاح على سوريا ، وقد اثبتت ذلك بالبرهان القاطع خلال فترة الاحداث ، منذ عام ١٩٧٥ ، حتى انها ابت ان تسقط هذا الرهان بعد الحصار الذي مورس عليها خلال حرب السنتين .

وهنا رد الوزير خدام قائلا : هل تريدون منا ان نقبل باسرائيل داخل زحلة .

وقاطعه سكاف : ان ابناء زحلة رجالا ونساء وشيوخا واطفالا لبنانيون كانوا وسيبقون ولم ينظروا يوما الى اسرائيل الا عدوة لهم ، من منطق ايمانهم بلبنان وانفتاحهم على اخوانهم العرب ، فهل يصح ان يحدث لهم ما حدث لاخوانهم في الجنوب على يد اسرائيل .

وقال خدام : ان قوات الردع ضربت مصادر النيران التي اصليت بها ، وكان عليكم ان تمنعوا المسلحين من ضرب قوات الردع ، قوات الشرعية اللبنانية وهي متمركزة في احيائهم .

الا ان سكاف قال لا نرى مبررا لما حدث ايا كانت الذرائع .

لقطات

● اشترك فندق الكارلتون في اعداد الغداء للوزير خدام .

● تألف الغداء من قريدس ، فيله عجل ، بوظة مع مارون وفاكهة مشكلة .

● احضرت علب من الكارلتون تحتوي وجبة غداء كاملة مؤلفة من الدجاج ، والروستو ، والجبنة والفاكهة ، وزعت على مرافقي الوزير خدام والصحافيين .

● حضر الى القصر النائب بيار دكاش بعد أن أمضى عدة ايام في مستشفى سانت تريز ، خلال عمليات القصف .

قبل وصول خدام الى بعبدا
زحلة تبلغ سركيس اصرارها على دخول الجيش اليها

قبل وصول الوزير خدام الى قصر بعبدا ، استقبل رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس الوزيرين جوزيف سكاف والياس الهراوي والنائب سليم المعلوف الذين ابلغوه باسمهم وباسم الوزير جوزيف ابو خاطر والنائب حسين منصور ، وباسم اهالي زحلة ، قرار المدينة وقرارهم كوزراء ونواب مسؤولين عن امن المدينة وكرامة ابنائها بالاصرار على دخول الجيش اللبناني الى المدينة .

وعبر الوزير الهراوي عن هذا القرار بالتصريح الاتي :

قابلنا فخامة الرئيس ، وقبل وصول وزير خارجية سوريا السيد عبد الحليم خدام ناقلين اليه قرار مدينة زحلة بكاملها التي ابلغتنا ان الحل الوحيد لانهاء المحزرة التي تتعرض لها هو دخول الجيش اللبناني الى المدينة واستلامه الطريق الدولي الممتدة من أبلح حتى كسارة . وستستمر المدينة بالدفاع للوصول الى هذا الحل الذي لا ترضى عنه بديلا، وزحلة لا تدين الا بشرعية الدولة اللبنانية ، وعلى رأسها رئيس البلاد الاستاذ الياس سركيس ، ولا ترضى بما يقال عبر الاذاعات والتصاريح المتعددة التي تنقل عن بعض اللبنانيين وغير اللبنانيين من ان زحلة خط اصفر يميل الى الاحمرار او خط احمر لاي جهة كان .

زحلة الصامدة بكافة فئاتها وابنائها وفعالياتها ترتدي اليوم ثوب المقاومة الزحلية في سبيل كرامتها وعزة لبنان . ولا ترضى عنه بديلا ، وذلك باسم لبنان الموحد ، المستقل ، الحر ، السيد ، لكافة ابنائه ، وهي تتوجه بنداء رغم ما اصابها من دمار وخراب وضحايا اولا الى ابناء البقاع وثانيا الى كافة اللبنانيين من اي فئة كانوا او من اي طائفة ان يعوا مسؤولياتهم الوطنية للحفاظ على لبنان موحدا وليس مقسما . وهذا ما تريده زحلة ، وان كانت هي الضحية معلنة عن موقفها في متابعة الدفاع والاستمرار فيه ليعود للبنان وحدته وامنه في ظل شرعية نؤمن بها يحميها الجيش اللبناني دون سواه .

واضاف الوزير الهراوي : وقد كلفنا بنقل هذا الموقف من قبل كافة الزحليين ، ونحن هنا وزراء زحلة الثلاثة والنائب سليم المعلوف ننقل ذلك بكل امانة لفخامة الرئيس سركيس .



■ في القصر الوزير الهراوي والشاعر سعيد عقل والنائبان بطرس حرب وسليم المعلوف ■

« المرابطون » هناك خطة تستهدف سوريا

أعلنت حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » في بيان اصدرته أمس أن هناك خطة تستهدف سوريا عبر زحلة ، وقالت ان لا العقل الوطني ولا العقل القومي يتحملان ذلك لان حدود سوريا تشكل عمقا استراتيجيا قوميا في معركة المصير القومي والمواجهة مع اسرائيل .

انوار على الأخبار

الجيش جسر الوفاق

من خلال الاحصاءات التي جرت للذين سقطوا في الاحداث الاخيرة من الجيش اللبناني سواء أكانوا من القتلى أو من الجرحى ، يتبين أن الوفاق العسكري كان قائما بكل أسسه من دون تحديد الجهة التي جرى القتال ضدها ، لان المهم هو أن الرهان على انقسام الجيش مجددا قد سقط ، وان الشعارات السلبية التي كانت تطلق يجب أن تسقط نهائيا ، لانه الجسر الوحيد الذي يمكن العبور من خلاله الى الوفاق الوطني والمصالحة الوطنية .

وتقول مصادر حسنة الاطلاع في هذا المجال ، ان نزول الجيش اللبناني ليتولى المهمات الامنية في مدينة زحلة وغيرها من المناطق اذا لزم الامر ، هو برنامج يجب العمل على تنفيذه لاسباب عديدة :

١ – لانه من حق الجيش اللبناني الممثل لجميع الطوائف اللبنانية بقادته وجنوده ، أن يكون هو القوة الشرعية الوحيدة التي تتولى الامن واعادة الاستقرار الى البلاد ، والحفاظ على وحدتها واستقلالها .

٢ – ان نزول الجيش الى مدينة زحلة او الى أي منطقة اخرى ، هو مطلب اساسي للجميع ، كما هو من ضمن القرارات والمقررات التي سبق واتخذت في مجلس الامن الدولي والمؤتمرات العربية المتعددة .

٣ – لا يمكن تحقيق أي وفاق وطني بعيدا عن الضغوط السياسية والعسكرية غير اللبنانية الا من خلال وجود قوة شرعية لبنانية تتمثل بالجيش اللبناني ، وتكون قادرة على تأمين أجواء مقبولة ومعقولة للتوصل الى وفاق المصالحة الوطنية بين مختلف الاطراف والفئات .

٤ – لان الجيش هو المؤسسة العسكرية الوحيدة المتواجدة على الساحة اللبنانية التي تضم من الطوائف جميعا من دون استثناء، الى حد لا يمكن لاي فريق أن يطعن بوطنيتها ، خصوصا بعدما صدر مرسوم تنظيم قيادة الجيش الذي هو من ابرز مراسيم قانون الدفاع الذي وصف بأنه القانون الحل .

وتؤكد المصادر نفسها أنه لا بد من خطوة عملية لتأكيد وطنية الجيش ، وهي أن يتولى هو وحده معظم المهمات الامنية ولو بصورة تدريجية على مختلف المناطق اللبنانية مع افساح المجال – وفي ظل اجواء هادئة بعيدة عن الضغط – أمام القيادات السياسية على التفاهم بشأن القضايا الاساسية الثلاث وهي :

أولا : اسقاط موضوع التعامل مع اسرائيل نهائيا ، وذلك بوقف أي تعامل اذا كان بالفعل قائما ، من خلال ايجاد الضمانات العربية والاطمئنان من الاشقاء ، ومن باقي القوى ان لا خطر على بعض الفئات التي تعيش حالة خوف ، من السعي الى التوطين الفلسطيني في لبنان ، او العمل على انهاء الوجود المسيحي فيه .

ثانيا : وضع تفاهم نهائي حول العلاقات اللبنانية – السورية هذه العلاقات التي تفرض تحديد الكثير من القضايا السياسية والامنية والاقتصادية ، لان المطلوب في النهاية تركيز هذه العلاقات على اسس واضحة ، حتى لا تبقى هذه العلاقات عرضة للانتكاسات كما كان يحصل في السابق .

ثالثا : التفاهم على الوجود الفلسطيني في لبنان ، هذا الوجود الذي يفرض في النهاية ضبطه بالشكل الذي يمنع اي اصطدام في المستقبل بانتظار الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط .

ولكن – وفق المصادر المطلعة – أن تحقيق مثل هذه الخطوات في المستقبل ، يفرض تحقيق المصالحة الوطنية اللبنانية ، ووضع الوفاق الوطني الذي لن يكون في النهاية الا عن طريق الجيش الذي سيبقى جسر العبور الوحيد الى هذا الوفاق في ظل استمرارية تواجد الاسلحة وتوزعها بين ايدي فئات مختلفة معظمها لها ارتباطات خارجية .

فوزي مبارك

خريش يلتقي السفير البابوي والرابطة اللبنانية الارثوذكسية

غص الصرح البطريركي قبل ظهر امس بالشخصيات السياسية والوفود الشعبية في الوقت الذي كان البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش يتابع اتصالاته بشأن الوضع في لبنان .

وقد اجرى البطريرك خريش اتصالات مكثفة مع عدد من السفراء العرب والاجانب في لبنان لمتابعة التداول بشأن حل الازمة .

وعند العاشرة قبل الظهر استقبل البطريرك السفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو وعرض معه على مدى ساعتين كاملتين الاتصالات والمساعي الدولية الجارية من اجل وضع حد نهائي لما يجري في لبنان، ولا سيما موضوع احلال قوات طوارىء دولية او اوروبية عربية مكان قوات الردع في لبنان .

واستقبل البطريرك الماروني بعد ذلك وفدا من الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس برئاسة الدكتور ديمتري بيطار .

لا جلسة لمجلس الوزراء اليوم

ارجئت الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء اليوم الى موعد اخر .

وعلم ان سبب تأجيل الجلسة يعود الى افساح المجال امام المحادثات السياسية الجارية لتطويق التفجيرات الامنية .

نداء شمعون الى ابناء زحلة ملحمتكم ملحمة خلاص لبنان

وجه الرئيس كميل شمعون نداء الى ابناء زحلة اليوم – امس – حيا فيه صمودهم في وجه الهجمات البربرية السورية والجرثومة الفلسطينية كما حيا الجيش اللبناني افرادا وضباطا ، لما بذلوه من تضحية ووطنية وقال : سمعت البعض يقول : لماذا انا ساكت وجوابي : سكت فغر اعدائي السكوت وقال : اخواني في زحلة وفي الساحل اللبناني .

ايها الاسود

ملحمتان كتبهما اللبنانيون في تاريخهم الحديث : ملحمة التضحية والشجاعة والاقدام كتبت في سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ و ١٩٧٨ في الحدث وعين الرمانة وتل الزعتر وضبيه والكرنتينا والشمال والاشرفية وهي ملحمة انقاذ لبنان من الهلاك المحتم . وملحمة ثانية هي ملحمة الثبات والتفاني والعنفوان كتبها في زحلة الجريحة المتألمة الشهيدة ، وفي الساحل اللبناني على امتداد خط التماس ابطال من الجيش ، افرادا وضباطا ، وابطال آخرون من القوات اللبنانية وابناء زحلة البواسل ، هي ملحمة خلاص لبنان نهائيا من نير التخلف السوري ومن الجرثومة الفلسطينية ، ومن كل تقاعس في ميدان الاخلاص الوطني الذي نفتخر .

ايها الزحليون وايها اللبنانيون

اننا نذرف الدموع الغزيرة على كل من قضى نحبه منكم كمناضل في ساحة القتال او كضحية تحت انقاض البيوت المهدمة .

لقد قدمتم مختارين التضحية الكبرى، تضحية النفس على مذبح الوطن ، فثقوا انكم ستظلون موضع محبة واعتزاز الاجيال المقبلة .

وانتم ايها المقاتلون الاشاوس يكفيكم فخرا وشرفا انكم عشتم هذه الساعات الحاسمة من تاريخ لبنان ، وناضلتم نضال المستميت من اجل سلامته ، وكونوا على يقين انه كلما ذكرت الملاحم في لبنان والعالم كان ذكركم في الطليعة .

عشتم وعاش لبنان .

هذا وكان الرئيس شمعون قد اجرى اتصالات مكثفة مع شخصيات سياسية وحزبية عارضا معها الوضع في لبنان ،ومن هذه الاتصالات اتصالان هاتفيان مع رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل وتبادل معه التطورات بالنسبة الى الوضع في لبنان . وكان الرئيس شمعون على اتصال دائم كذلك مع زحلة مطلعا وموجها .

" لان الوضع اكثر من خطير" امين الجميل يطالب بعمل جذري لانقاذ لبنان

في مقابلة متلفزة اجرتها وكالة « يو، بي، اي » ووزعتها الوكالة اللبنانية للانباء أمس شدد الشيخ أمين الجميل على ضرورة القيام بعمل جذري لانقاذ لبنان ، موضحا ان السوريين الذين جاءوا لضبط الفلسطينيين ، لم ينفذوا مهمتهم، بل راحوا يصبون نيرانهم على السكان المدنيين . وقال :

الواقع ، ان الوضع في لبنان اكثر من خطير ، انه متفجر ، فاكثر من مئتي مواطن قتلوا خلال اليومين الاخيرين على يد السوريين والفلسطينيين من دون اي سبب ، ومن دون ان تثار ردات فعل لدى المجتمع الدولي في حجم هذا العمل الفظيع .

لقد جاء الجيش السوري الى لبنان لحماية المدنيين والمحافظة على وحدة لبنان . بيد ان وحدة لبنان وسلامة المدنيين فيه لم تكونا في اي يوم مضى معرضتين للاخطار كما اليوم .

أضف الى ذلك ، ان تدمير اقتصادنا الوطني وبنيتنا الهيكلية جار على قدم وساق نتيجة التصرفات السورية – الفلسطينية في هذا المضمار .

لقد تعايش اللبنانيون، مسيحيين ومسلمين ، على الدوام تعايشا سلميا مشتركا . وليس من مشكلة اساسية بينهم . وهم على استعداد دائما لاعادة بناء وفاقهم الوطني . ولكن السوريين والفلسطينيين يعرقلون تحقيق ذلك . ويمنعون اللبنانيين من التفاهم في ما بينهم ، ويعملون على اذكاء مناخ اللاوفاق الوطني .

ومضى الشيخ امين يقول : ان التصريح الاخير الذي صدر عن السيد هيغ وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية بشأن لبنان ينبغي ان يؤدي الى عمل جذري من اجل اعادة السلام الى لبنان . ولكن اعادة السلام لا تتحقق طالما ان القوات السورية متواجدة في لبنان . والسيد هيغ يعلم جيدا ان السوريين انما أتوا الى لبنان ليعملوا ايضا وعلى الاخص ، على ضبط الفلسطينيين، فكان عليهم ان يقوموا بهذه المهمة بدلا من أن يصبوا نيرانهم على السكان الامنين في بيروت وزحلة .

وأنهى النائب الجميل كلامه قائلا : ان لبنان بحاجة الى عمل عاجل لانقاذه من الهيمنة السوفياتية، اذ منذ ابرام المعاهدة السورية – السوفياتية باتت قوات حلف فارسوفيا بفضل وجود الجيش السوري في لبنان ، على أبوابنا .

وهذا الخطر اخذ في التفاقم يوما بعد يوم . من هنا على أصدقاء لبنان أن يدركوا هذه الحقيقة ويساعدوا بالتالي ، اللبنانيين لاسترجاع ارضهم واعادة السلام والسيادة الى كافة ارجائها .

الرابطة المارونية تستغرب غياب السفارات اللبنانية

استغربت الرابطة المارونية أمس غياب أصوات السفارات اللبنانية في العالم « تبلغ المحافل الدولية عن حرب الابادة التي تجري في الوطن » وتساءلت: هل من الضروري انتظار التعليمات لابلاغ العالم بذلك ؟

وجاء في بيان لها :

بينما تمعن القوات النظامية السورية المتسترة بالشرعية بقصف المدن وقتل الابرياء وتهديم المستشفيات والمنازل ، وبينما تمعن كذلك في الاعتداء على جيش الشرعية بالذات وبينما يتصدى الشعب ، لا سيما في زحلة ، ببطولة ما بعدها بطولة ، لهذا الاعتداء وبينما تتجند الفعاليات اللبنانية في الخارج من هيئات ومنظمات وطلاب ، فتعقد الاجتماعات وتسير على رأس التظاهرات في كبريات العواصم لتلفت العالم الى ما يحصل ضد لبنان وشعبه ، نلاحظ بأسف وألم بأنه لم يرتفع صوت لسفارة لبنانية تلفت المحافل الدولية الى ما يجري في ربوع الوطن . فهل من الضروري انتظار تعليمات لابلاغ العالم عاليا عن حرب الابادة التي تشن على شعب آمن في دولة هي عضو في الامم المتحدة ، ولان لها شرف المساهمة في وضع واقرار شرعة حقوق الانسان ؟ ان الرأي العام يطالب بالحاح بوضع حد لهذا الغياب الخطير وينتظر تحركا سريعا في هذا الصدد فلبنان يجتاز اليوم مرحلة مصيرية من تاريخه لا مجال معها لاي تردد او تهرب او خوف .

الرابطة الارثوذكسية تناشد هزيم موقفا كوقفته في الطائف

وجه الدكتور ديمتري بيطار رئيس الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس النداء الاتي الى غبطة البطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع هزيم :

نظرا لتواصل القصف على الاهداف المدنية من مستشفيات ومدارس ومؤسسات دينية واجتماعية ، تتوجه الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس بنداء حار الى كل المقامات الانسانية والدينية في لبنان والعالم ، وخصوصا الى غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم ، كي يقفوا موقف التصدي بوجه العابثين بارواح وممتلكات اللبنانيين عامة واهالي الاشرفية وزحلة خاصة ، كيف لا ، وان صاحب الغبطة هو بذاته صاحب الموقف الجريء في مؤتمر الطائف الذي عبر فيه عن شعور كل اللبنانيين الذين يستصرخون ضمير العالم المتمدن لانقاذ بلد الحضارة والرقي .

أما أن للبنان وطن الحرية ان يبعد الطغاة عن دياره ليعود بلد الالفة والمحبة وبلد التعايش الحضاري .

ان الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس اذ تقوم بما تملك من امكانات ووسائل تضعها في خدمة لبنان وقضيته ، تكرر مطالبتها صاحب الغبطة اغناطيوس الرابع هزيم ان يتحرك نحو بلده التحرك الفعال الذي تمليه عليه الخلقية الدينية السامية والخلقية الوطنية الراسخة فيه وفي كل لبناني صميم، ولا سيما ان ممثلي الطائفة الارثوذكسية في الحكومة الوزيرين فؤاد بطرس وميشال المر ، قد قاما بواجبهما الوطني من خلال تحركهما ومعالجتهما لما يعانيه اللبنانيون وأبناء الطائفة الارثوذكسية بالذات في زحلة والاشرفية وغيرهما من المناطق اللبنانية .

الجميل ردا على تساؤلات الحص: الوجود الغريب بكميات اغراقية يضطرنا دائما للتسلح والتدرب

قال رئيس الكتائب اللبنانية الشيخ بيار الجميل امس : اطلعت في الصحف على اسئلة وجهها الى رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص عن الغاية من تسلحنا وتدربنا ، ولفتني قوله ان ذلك يثير مخاوف الفريق الاخر ويستعديه . مضيفا ان هذا الفريق « راهن وما يزال يراهن على الشرعية » ، مبديا انه « كان من المفروض ان يكون جيش الشرعية ملاذا للجميع » .

« لكأني بالدكتور الحص ، ونحن نقدر علمه وكفاءاته المتعددة ومكانته الوطنية ، ونعتبره من اوائل المؤهلين للحوار والمدعوين اليه ، لكأني به سأل واجاب في آن ، كما فسح لنا ، في معرض الجواب ان نسأله بدورنا ، وعليه نقول :

١ – ان المواطن اللبناني ، امام الوجود الغريب المسلح بكمية اغراقية وحيال تعطيل المؤسسات الامنية ، اضطر مكرها للتسلح والتدرب ، حماية لنفسه ، وحفاظا على كرامته، ولم يكن لديه خيار اخر .

٢ – نحن مثلك ، بل اكثر منك وقبلك ، ضد العنف والارهاب ومع الوحدة الوطنية الحقيقية القائمة على اسس موضوعية ، لا على شعارات جوفاء . ولكن بماذا ترانا نواجه العنف الذي يستهدفنا ، والارهاب الذي نتعرض له ؟

ثم ، ألم تلمس انت بكلتا يديك، وفي اثناء توليك رئاسة الحكومة نيفا واربع سنوات ، ان رئيس الحكومة نفسه لم يكن بمنأى عن الممارسات الارهابية ومعاملة العنف من الغرباء المسلحين ، الواضعين يدهم والباسطين سلطتهم في معظم الاراضي اللبنانية ؟

٣ – نحن مثلك ، بل اكثر منك بكثير ، وقبلك بكثير ايضا مع الجيش اللبناني جيش الشرعية الذي يجب ان يكون ملاذ الكل ، لكن من الذي شرذم هذا الجيش ، من الذي عطله ، ومن الذي شكك فيه ؟

ثم الست انت من اعتبره غير صالح لتولي مهمات الامن في البلاد، بينما ارتضيت تكليفه المهمة الاصعب في المكان الا بعد عندما قررت ارساله الى الجنوب ؟ فكيف تفسر هذا التصنيف في مقبولية الجيش ؟

ثم الست انت من قرر تكليفه ملء الفراغ الناجم حتى انسحاب القوات السورية ، ثم ارتضيت ان تملأ الفراغ قوات فلسطينية على رغم قرار مجلس الوزراء الصريح ، وخلافا لمقررات قمتي الرياض والقاهرة مما حال دون فتح الاسواق ومنع اللبنانيين من التلاقي .

٤ – على رغم كل الظروف والعوامل المقلقة وكل ما حصل على امتداد السنوات الست من اعمال العنف وممارسات التنكيل بالانسان اللبناني ، فانني اقول وباسم الكتائب اللبنانية اننا مستعدون للتخلي عن كل سلاحنا وتسليمه الى الجيش اللبناني شرط ان تكون لدينا الضمانة الكافية والاكيدة ، لان شعبنا سيكون موفور الحماية ، ولن يتعرض ابدا لخطر الابادة والاذلال .

ان سلاحنا هو لتأمين حق الدفاع المقدس عن وجود الانسان اللبناني وكرامته ، لا فرق بين طائفة واخرى ومنطقة واخرى . ولا مقياس غير الانتماء اللبناني والولاء للبنان ، وانت يا دكتور حص تعترف في قرارة نفسك بانه لولا هذا السلاح ، ولولا بطولة المقاتل اللبناني لما تبقى على الخريطة دولة اسمها لبنان ولما بقيت رئاسات ترفرف على سراياتها وسياراتها رايات .

٥ – انني ارحب بدعوة الدكتور الحص الى الاقلاع عن العنف ولكنني لا اعتبره احد فرقاء النزاع لان الخلاف في جوهره ليس مسلما – مسيحيا ولا لبنانيا – لبنانيا ، بل هو بين اللبنانيين والغرباء ، ولا يمكن البدء في حله الا بتوحيد كلمة اللبنانيين ووقوفهم صفا واحدا الى جانب دولتهم ، ودعم مؤسساتهم الشرعية الوطنية وانهاء التحكم الغريب والتسلط الاجنبي .

ان دعوتي الدائمة منذ اربع واربعين سنة هي صهر اللبنانيين جميعا على مختلف الطوائف والمذاهب والعقائد والاحزاب في وحدة وطنية صادقة وصيغة ضامنة للحق والحرية والكرامة ضامنة للاستقلال . فهل يقوم « الفريق الاخر » وهو الغني برجالاته امثال الدكتور الحص ، هل يقوم من يجهر بالحقيقة المجردة ويسمي الاشياء باسمائها ، ويعلن على الملأ السبب المباشر والاساسي للمحنة اللبنانية ؟ اننا في انتظار رياض صلح جديد ، ينتدب نفسه للمهمة التاريخية ؟

..والحص يرد على رد رئيس الكتائب

رد الرئيس الدكتور سليم الحص على رد الشيخ بيار الجميل على اسئلته فقال :

قال الرئيس الحص : اني أقدر الروح التي أملت على الشيخ بيار الجميل رده على ما كنت صرحت به البارحة داعيا الى التخلي عن منطق السلاح والعنف . ويهمني أن ادلي تعليقا على ملاحظاته بما يلي :

الحقيقة التي لا بد للشيخ بيار الجميل ان يعترف بها هي انه لا يمكن أن يكون هو البديل عن الدولة وجيشها اذا كان حريصا ، كما نعهده ، على وحدة هذا الوطن . عندما دخلت قوات الردع العربية الى لبنان هلل الشيخ بيار ورحب . وكان من المفروض ان تهيء الدولة اللبنانية لانسحاب تلك القوات بايجاد البديل الصالح الذي يمكنه الحلول محلها بفعالية وكفاءة ، والبديل الطبيعي الوحيد هو الجيش اللبناني . فماذا فعل حزب الكتائب الذي يرأسه الشيخ بيار لمساعدة الدولة على ايجاد ذلك البديل ؟ لقد حالوا دون تطهير الجيش من الضباط ، كل الضباط ، الذين كانوا مسؤولين عن تفكيكه خلال حرب السنتين وكان قد صدر المرسوم الاشتراعي رقم ٩ من اجل ذلك . وافتعلوا مقاومة شديدة لاي تغيير في تنظيم الجيش عندما كان قانون الدفاع الجديد قيد البحث ، وكذلك عندما كانت المراسيم التطبيقية للقانون الجديد قيد المناقشة ، ومواقفهم ووسائل اعلامهم تشهد بذلك ، وعندما اسندت للجيش اللبناني مهمات أمنية في مناطق نفوذهم ، وكانوا هم يطالبون بذلك ، كيف كان تعاملهم معه ؟

ففي أواخر حزيران ١٩٧٨ وضعت خطة أمنية بالاتفاق بين قيادة الجيش اللبناني وقيادة قوات الردع العربية ، واقرها انذاك مجلس الوزراء ، تولى بموجبها الجيش اللبناني مهمة المحافظة على الامن على طول الخط الساحلي الممتد بين الجديدة شمالي العاصمة وجسر المدفون ، فماذا كانت النتيجة ؟

إزاح حزب الشيخ بيار الجميل الجيش اللبناني تدريجا من الطريق الى أن زال وجوده في تلك المنطقة ، وطوق ثكنة صربا مرة

– البقية على الصفحة ٩ –

ارسلان: العنف لا يحل مشكلة والحوار وسيلة وحيدة للمعالجة

دعا الامير مجيد ارسلان في نداء وجهه امس جميع الفرقاء على الساحة اللبنانية الى الابتعاد عن العنف « رحمة بالابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال » . واهاب بالمعنيين جميعهم « تحكيم العقل والضمير من آجل وضع حد للمأساة الدامية التي أن للبنان الخروج منها ، اذ كفاه ما ناله من ضررها واخطارها على مدى السنوات الماضية » .

وقال : من المؤسف حقا ان لا تكون التجارب القاسية الماضية قد علمتنا ان العنف لا يحل المشكلة ، وانه عن طريق التفاهم والحوار في ظل المصارحة المخلصة والمجردة ، يمكننا معالجة كل مشاكلنا ،والسير ببلدنا نحو الخلاص من المحنة واستعادة قوته وعافيته .

واضاف : ان جميع البنادق يجب ان توجه نحو العدو الاسرائيلي الذي ما انفك يعمل بمختلف اساليبه اللعينة على تفكيك وحدتنا وافتعال اسباب الاقتتال بين ابناء العائلة اللبنانية الواحدة لتدعيم كيانه العنصري وتسهيل تنفيذ اطماعه التوسعية على حساب هذا البلد .

دعم الشرعية

كذلك دعا الامير مجيد الى دعم الشرعية بمختلف مؤسساتها والالتفاف حولها ومساندتها لتتمكن من اداء مهامها الصعبة على مختلف الصعد ومواجهة كل الاحتمالات المستقبلية اذ ليس بامكان اي فريق ان يحل محل الشرعية .

واخيرا حذر من آن ما يجري على الساحة اللبنانية بات يستدعي التنبه الى اقصى الدرجات لان المؤامرة استهدفت منذ البدء تقسيم لبنان خلافا لارادة جميع ابنائه ، وذلك من خلال زرع الفتنة وصب النار على الزيت وافتعال الاقتتال بين اخوة السلاح .

وختم الامير مجيد مناشدا اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وفئاتهم باعطاء المثل على التضامن والوقوف يدا واحدة لدرء الخطر عن بلدهم الذي ضحى ابناؤهم واجدادهم بدمائهم وارواحهم من آجل تحريره واستقلاله مؤكدا انه بتعاون اللبنانيين وتضامنهم يهون عليهم صون هذا الاستقلال وتعزيزه والسير ببلدهم نحو شاطىء الامان والاستقرار .

■ الوزان وسفير الكويت ■ (دالاتي ونهرا)

رئيس الحكومة يلتقي اليوم ارغو الوزان يتبلغ رسالة شفوية من رئيس وزراء الكويت

قبل انتقاله الى القصر الجمهوري ، قام رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان في اتصالات هاتفية مع القيادات العسكرية الوضع الامني ومدى الالتزام بتطبيق وقف اطلاق النار .

وعند التاسعة والربع ، استقبل الرئيس الوزان السفير الكويتي في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان الذي نقل اليه رسالة شفوية من المسؤولين الكويتيين حول الوضع في لبنان ، كما جرى عرض لاخر التطورات .

بعد الاجتماع ، قال السفير البعيجان : تشرفت بمقابلة دولة الرئيس وذلك لتبادل الاراء في ما يجري في لبنان ، واخذ صورة واضحة لنقلها الى حكومتنا . كما اعربنا عن قلقنا البالغ واهتمامنا لهذه الاوضاع .

اضاف البعيجان : وقد نقلت لدولته رسالة شفوية من رئيس وزراء الكويت .

واوضح السفير الكويتي ردا على سؤال حول تصريح وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز حسين عن الوضع في لبنان فقال : ان الوزير الكويتي لم يذكر ما نشر في الصحف ، بل قال ان الوضع معقد ، وهذا لا يمنع الدول العربية من ان تحاول العمل ما يمكن للبنان .

تصريح الوزان

اما الرئيس الوزان فقال حول زيارة السفير الكويتي : جرى عرض للوضع وتكرار ما نقله لنا رئيس الوزراء الكويتي امس في الاتصال الهاتفي .

وردا على سؤال حول الوضع الامني قال : كان هادئا في بيروت ، اما في زحلة فقد تحسن خلال الليل .

وعند العاشرة والربع ، ترك الرئيس الوزان السراي متوجها الى القصر الجمهوري للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد مع وزير الخارجية السوري السيد عبدالحليم خدام .

وبعد الظهر ، لازم رئيس الحكومة منزله لتقبل التعازي بذكرى اربعين شقيقته الحاجة زينب الوزان .

وعند التاسعة والنصف من قبل ظهر اليوم يستقبل رئيس الحكومة موفد الرئيس الفرنسي سفير فرنسا السابق في لبنان السيد اوبير ارغو.

وعند الرابعة من بعد الظهر ،يستقبل الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت .

التجمع الاسلامي يقوم بزيارته الى دمشق ويجتمع مجددا اليوم



■ التجمع الاسلامي لدى اجتماعه أمس ■

(محمود الطويل)

بحث التجمع الاسلامي في اجتماع طارىء عقده ظهر أمس في منزل السيد محمد الجارودي التطورات المتسارعة على الساحة اللبنانية والنتائج الهامة التي اسفر عنها لقاء وفد التجمع الاسلامي برئاسة الرئيس رشيد كرامي مع الرئيس حافظ الاسد .

وقد قدم الرئيس رشيد كرامي عرضا لهذه النتائج تأكد منه أن الموقف السوري ثابت بالنسبة للوضع في زحلة اذ لا تراجع لقوات الردع العربية عن موقفها الذي يقضي ، من جملة ما يقضيه ، سحب جميع الكتائبيين الغرباء عن زحلة وازالة المظاهر المسلحة وفتح الطريق الدولية وان تشرف قوى الامن والردع على زحلة والمناطق المحيطة بها ، كما جرى خلال الاجتماع عرض التطورات السياسية والامنية في البلاد وانعكاساتها في الخارج ، وتقرر أن يقوم التجمع بسلسلة اتصالات مع الفعاليات الوطنية والسياسية ، وقد عهد الى بعض اعضائه اجراء هذه الاتصالات بقصد تنسيق المواقف وحشد القوى الوطنية .

وسيعقد التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء في منزل السيد محمد الجارودي يصدر في اعقابه بيان حول كل التطورات .

وكان من المتوقع اصدار البيان أمس لكنه ارتؤي ارجاؤه الى ما بعد انتهاء زيارة الوزير عبد الحليم خدام لقصر بعبدا . أما الذين حضروا اجتماع امس فهم : الرؤساء صائب سلام ، رشيد كرامي ، تقي الدين الصلح ، رشيد الصلح ، والسادة : مالك سلام ، نسيب البربير ، محمد الجارودي ، هذا في حين أن الدكتور جميل كبي والسيد حسين سجعان قد اعتذرا عن الحضور لانشغالهما ببعض الامور الخاصة .

هذا وقد سئل الرئيس صائب سلام عن رأيه بزيارة الوفد لدمشق والسبب في عدم اشتراكه فيه فقال : هنالك وضع خاص بيني وبين المسؤولين السوريين واننا نتمسك بالمبدأ القائل : صديقك من صدقك وقد كنت ممن حبذ قيام رفاقنا في التجمع الاسلامي بهذه الزيارة .

واضاف : ونحن دائما نسير على القاعدة القديمة التي نؤمن بها وهي أن ما يصيب سوريا من خير او شر يصيب لبنان ، وما يصيب لبنان من خير أو شر يصيب سوريا .

نداء المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية الى الملوك العرب

وجه المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية نداء الى الملوك والرؤساء العرب يقع في عدة صفحات . وتضمن النداء ما يلي :

١ – ان المسيحيين لا يتعرضون في لبنان لحرب ابادة .
٢ – ان معركة زحلة ستقرر المصير الوطني بكامله .
٣ – اسرائيل تقف علنا وراء التفجير في الساحة اللبنانية .
٤ – الخطر الذي يتهدد اللبنانيين اليوم هو خطر تحويل لبنان الى اسرائيل ثانية .
٥ – قوات الردع هي الاداة الاساسية للشرعية اللبنانية .
٦ – زج وحدات الجيش اللبناني في القتال يعني المزيد من التفجير .

فرنجيه في ندوته الصحفية: اجتماع الوزراء بالجبهة اللبنانية بادرة لا سابقة لها

واصل الرئيس سليمان فرنجيه انتقاداته للرئيس الياس سركيس، كما حمل على حزب الكتائب واتهمه بانه مسؤول عن الحوادث التي تقع في زحلة .

وقال الرئيس فرنجية في ندوته الصحفية الاسبوعية امس ، ان زحلة مشهورة تاريخيا بكونها بلد الشجاعة والسلام . فمنذ اربع سنوات وقوات الردع العربية متواجدة اما في زحلة او في ضواحيها ولم يحصل اي خلاف بين ابنائها وبين قوات الردع الى ان دخلت الاحزاب مع الاسف الى قلب زحلة .

وسئل الرئيس فرنجية عن تقويمه لتحرك الحكم ونهجه في معالجة التطورات الراهنة ، فقال : سأسمح لنفسي بالقول انه في اوروبا الغربية هناك مجلس يضم ممثلي الدول الاوروبية وبينهم امرأة وحيدة هي رئيسة وزراء بريطانيا و ٩ رجال ، والعالم يقول عن هذا المجلس بأن الرجل الوحيد في مجموعة العشرة هو رئيسة حكومة بريطانيا ، هناك المرأة تضاهي الرجل بالشجاعة والاقدام ، اما عندنا لا امرأة كما رئيسة وزراء بريطانيا ولا رجال كما يفرض ان تكون الرجال .

وعن زيارة وزير خارجية اميركا في المنطقة قال الرئيس فرنجية : الوزير الاميركي الحالي هيغ هو خلف للوزير السابق السيء الذكر هنري كيسنجر ، والاخطر من ذلك ان الاثنين ينتميان الى الحزب الجمهوري المشهور عنه بانه عندما يتسلم الحكم في اميركا ، تبدأ الانقلابات في بعض الاماكن في العالم ، هذا السيء الذكر وخليفته هيغ ماذا يعلم عن الوضع في لبنان ؟ كل ما يعلمه هو صادر عن سفيره ، فماذا يمكن آن نأمل من هيغ الذي هو خلف للسيء الذكر كيسنجر الا ما قام به الاخير من تخريب في لبنان . هيغ يدعي اليوم بأن الوضع خطير في لبنان ، ألم يشعر بهذه الخطورة الا في هذا الاسبوع ؟ كل الهجمات وكل القصف وكل التهديدات التي تقوم بها اسرائيل على لبنان من سنوات عديدة ، هل هذه امور دفاعية كما تدعي اسرائيل ؟

اميركا اليوم مزرعة لاسرائيل

وقال : اميركا اليوم بنظري ، واقولها بكل قوة هي مزرعة لاسرائيل اليوم اخترعوا اختراعا جديدا ، الذي هو نوعا ما يخيف اخواننا العرب ، هذا الاختراع هو التدخل السوفياتي في المنطقة العربية وتشبيهي لهذا الاختراع انه عندما تريد الام ردع ابنها عن عمل يقوم به تهدده بالبعبع ، الذي هو كناية عن كلمة خيالية ، واليوم كل ما يصدر عن اميركا من تخوف على المنطقة العربية من التدخل السوفياتي ما هو الا كناية عن « بعبع » لبعض اخواننا العرب الذين ليس لديهم علاقات مع الاتحاد السوفياتي .

واضاف : هذا التدخل الذي يزعمونه آين هو ؟ وما هي نتيجته ؟ انا شخصيا لهذه الساعة لم اشعر به ولاسباب عديدة يخيفون الاخوان العرب بالبعبع حتى تبقى سيطرتهم عليهم ، وبالتالي حتى يجدوا سوقا لصناعاتهم الحربية ، واي صناعة هي يبيعونها للاخوان العرب ؟ الاسلحة التي عجزها لا يقل عن ٢٠ سنة ففي اسرائيل طائرات اف ١٦ وهي اخر اختراع لصناعة الطيران الاميركي ويقال بانها من احدث الطائرات ، وللدول العربية وباسعار باهظة اي نوع من الطائرات يبيعون ؟ بعدنا بطائرات اف ٥ ، وهي كانت قد اعطيت لالمانيا الغربية ، وبعد آن استعملت من قبل الطيارين في المانيا الغربية ، وسميت هناك بمقبرة الطيارين لانها غير صالحة للطيران.

الجيش : تكتلات مستقلة

وعن قضية الجيش ، قال الرئيس فرنجية : ارددها للمرة الالف بأنه لن يكون لدينا جيش الا بتنفيذ قانون خدمة العلم ، الجيش اليوم اذا نظرنا الى وضعه ، نرى ان تفكيره في طرابلس شيء ، وفي كل من صربا وصيدا وثكنة هنري شهاب ، وداخل بيروت اشياء اخرى كل تكتة تتصرف باستقلالية تامة عما تتصرف به التكتلات الاخرى . عندنا مع الاسف تصرفات الجيش لا تشرف الثوب الذي يرتديه ، في بعض الاماكن .

وعن قضية حضور بعض الوزراء المسيحيين لاجتماعات الجبهة اللبنانية وانعكاساته ، قال الرئيس فرنجية : هذه بادرة لن يذكر التاريخ اللبناني سابقة لها ، لقد اجتمع بعض الوزراء المسيحيين مع الجبهة اللبنانية وتباحثوا بالامور ، لو كان حاكم البلد رجلا وليس امرأة كان عليه في اول مجلس وزراء آن يقيل هؤلاء الوزراء وهذا لم يحصل والاخطر من كل شيء ، والبرهان القاطع بأن اجتماعهم مع الجبهة اللبنانية كان بارادة وبايحاء من رئيس الدولة هو الاجتماع الثاني ، فالانسان يمكن له آن يغلط بعمل ، وان يخطىء بتصرف ، ولكن بدل ان يعودوا عن الخطيئة استمروا بها ، اذا الوزير خالف ، الدستور اعطاه حق اقالته ، هذا في حال ان رئيس الدولة يرى في عمل الوزير خطأ ، ولكن رئيس الدولة واؤكد انه عن جبن لن يتشجع على حضور هذا الاجتماع شخصيا والا كان هو على رأس الوزراء الحاضرين .

الصمت العربي

وعن رأيه في أسباب الصمت العربي حيال اوضاع لبنان ، قال الرئيس فرنجية : هو البعبع الذي تطلقه اميركا والذي يحاول الايحاء للعرب وكأن السوفيات على أبوابهم وقادمون لاحتلال بلدانهم . ومن جهة ثانية لقد مر على لبنان عامي ٧٥ و ٧٦ اصعب ايام عرفها في تاريخه، ولم نشعر بوجودهم ، لو اميركا تريدهم ان يتحركوا لكانت جيوشهم اليوم على ابواب لبنان ، ولكن اميركا التي هي بالاساس سبب ما وصل اليه لبنان اليوم يهمها ان يخرب اكثر مما هو خربان .

واضاف : اتمنى التمييز بين الحل العربي والذي هو محصور باظهار عواطف ، والحل السوري العملي ، اليوم سوريا موجودة على الارض اللبنانية وتواجدت لايقاف حمام الدم الذي حصل عامي ٧٥ و٧٦ واستطيع التأكيد ان سوريا كما هي صامدة وحدها ضد العدو الاسرائيلي على الارض السورية ستصمد على أرض لبنان ضد العدو نفسه وكأن لبنان هو ارضها، فيصورون للعالم بأن لسوريا اليوم غايات خاصة ، ابتلاع لبنان ، ابتلاع قسم من لبنان آو غيره ، لو هذه النية موجودة ماذا يمنع سوريا اليوم ان تعمل ما تشاء في لبنان ؟ نظرا لوضعه الحاضر ولضعفه السياسي والعسكري والمالي ؟ سوريا قالت بأنها تريد ايقاف حمام الدم الحاصل بين أشقاء لها ، ولا تزال عند كلمتها ، وتنفذ ما تقول به ، ولكن ما تبقى عند الاخوان العرب هو عواطف وعلى طريقة الله يسعدك ويبعدك .

وردا على سؤال اخير حول المراحل التي قطعتها الاتصالات بشأن توحيد الصف الوطني قال الرئيس فرنجية : الافكار ملتقية ، فقد صدرت وثيقة عن الهيئات الوطنية وصدر تصريح للاستاذ وليد جنبلاط يوم امس ، ويوميا هناك تصريح للرئيس كرامي . والكل يصبون في نبع واحد، والشيء الوحيد في الخطوة المقبلة هو اجتماع يجمع كافة هذه الهيئات للاتفاق على مخطط سياسي واذا لزم الامر عسكري ، فلا شيء يمنع ، حتى يرتاح لبنان .

جنبلاط التقى عرفات وابرق الى فالدهايم



■ من اليمين سلطان : قدومي :خلف : جنبلاط : عرفات ودلول ■

(مراد عبد الرؤوف)

التقى السيد وليد جنبلاط رئيس المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في منزل السيد توفيق سلطان مفوض الشؤون العربية في الحزب التقدمي الاشتراكي .

وقد حضر اللقاء السيدان فاروق القدومي (ابو اللطف) وصلاح خلف (ابو اياد) والسيد محسن دلول نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي .

وجرى خلال اللقاء عرض للتطورات الراهنة ، ثم تناول الجميع طعام الغداء الى مائدة السيد سلطان .

وكان جنبلاط وجه امس برقية الى الامين العام للامم المتحدة كورت فالدهايم طالب فيها بتدخله السريع لوضع حد للعدوان الاسرائيلي على الجنوب ، ومساندة قوات الردع العربية بصفتها قوات الشرعية ، حتى يوضع حد لمشروع تقسيم لبنان .

استشهاد جندي في قيادة منطقة بيروت

استشهد في ثكنة قيادة منطقة بيروت العسكرية امس ، الجندي الشهيد علي اسماعيل الحلو .
وهذه نبذة عن حياته :
ـ رقم ٤١٧١٩
ـ من كتيبة مقر عام منطقة بيروت
ـ مواليد ٣٠ ـ ١ ـ ١٩٥٨
ـ المنية قضاء طرابلس
ـ تطوع في الجيش بتاريخ ٥ ـ ٧ ـ ١٩٧٩
ـ استشهد بتاريخ ٧ ـ ٤ ـ ١٩٨١ اثناء قيامه بواجبه في ثكنة قيادة منطقة بيروت .

■ الجندي الشهيد علي اسماعيل الحلو ■

كالاهان في كوكبا: الدولة منهمكة اليوم وعسى ان تنتهي المشاكل



■ كالاهان في كوكبا ■



■ لقاء مع الجنود في حاصبيا ■

كوكبا : من دريد كبورة :

قام الجنرال كالاهان قائد القوات الدولية في الجنوب قبل ظهر امس بزيارة لمعتصم الجيش اللبناني في كوكبا ، والتقى ضباط المعتصم وقائد ثكنة راشيا الوادي .

وكان الجنرال كالاهان قد وصل الى ابل السقي على متن طوافة عسكرية قادما من الناقورة واجتمع هناك الى ضباط القيادة النروجية في مكتب الكولونيل « هيغ ستاد » واستفسر عن الاوضاع الامنية في المنطقة واطلع على سير العمل في مواقع الكتيبة النروجية .

ومن ثم توجه الى كوكبا يرافقه الكولونيل « هيغ ستاد » والميجر « ايدو » ضابط المعلومات الفنلندي والميجر اوكين قائد معسكر سوق الخان وبعض الضباط .

واستقبل الجنرال كالاهان في اول كوكبا من قبل قائد ثكنة راشيا وضابط الارتباط وقائد المعتصم بالوكالة وعدد من الضباط وقدمت له ثلة من الجيش اللبناني التحية العسكرية .

وقد استعرضها الجنرال كالاهان مبديا اعجابه بالجندي اللبناني وبانضباطيته العسكرية . وتوجه الجميع الى قيادة المعتصم حيث تناولوا المرطبات

وقال الجنرال كالاهان ردا على سؤال : زيارة تفقدية عادية للجيش اللبناني الذي نجل ونحترم .

وللتعرف الى ضباطه. وقد اعجبت بالترتيب والانضباطية .

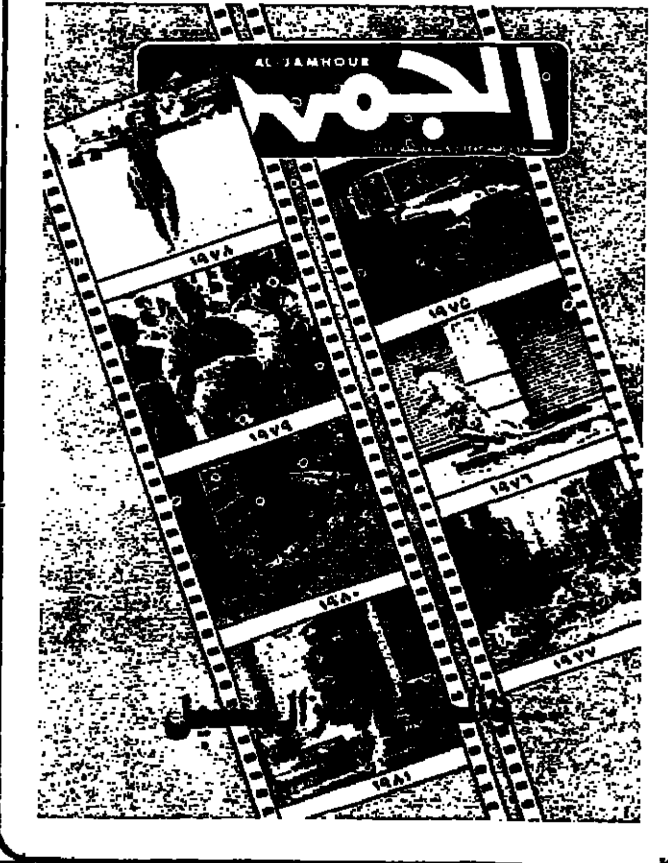
ووجه كلامه الى الضباط قائلا : ان شاء الله يأتي اليوم الذي نراكم فيه تتسلمون مهمات امنية وتتمتعون بصلاحيات اوسع .

وعن الوضع في الجنوب قال : هادىء برغم القصف المتقطع على بعض المواقع .

وعن الجديد حول دخول الجيش الى الجنوب قال : الدولة منهمكة الان بالوضع في الداخل . وعسى ان تنتهي المشاكل قريبا .

وذكر مراقبون في القطاع الشرقي ان زيارة الجنرال كالاهان في مثل هذا الوقت للجيش في كوكبا لها مغزى وابعاد ربما ظهرت في المستقبل القريب .

اليوم في الاسواق



اشتباكات على محاور الضاحية الجنوبية وقصف عنيف يستهدف المستشفى العسكري



■ كورنيش [illegible] ■

واجه اتفاق وقف اطلاق النار الاخير ، جملة هزات عنيفة امس ، خاصة خلال وجود الوزير خدام في بعبدا حيث تدهورت الاوضاع في زحلة وجوارها ، ودخلت شتورا في دائرة القصف اليومي ، في حين ارتفعت وتيرة الخرق للاتفاق في الضاحية الجنوبية من بيروت بسلسلة هجمات محدودة لكنها مؤثرة ، فضلا عن القصف المتقطع والقنص المتمادي .

بالنسبة للعاصمة وضواحيها : التهبت خطوط التماس من السوديكو الى طريق الشام في الصباح الباكر ولفترة وجيزة وسجل تبادل قصف محدود مع رشقات رشاشة غزيرة غطت الاحياء الداخلية للمحور ، وسرعان ما استقرت الاوضاع وظلت خطوط التماس محكومة لزناد القناصة .

اما في الضاحية الجنوبية ، فكان اعنف اشتباك ذلك الذي حصل على محور الطيونة ـ بدارو والذي تخلله قصف عنيف استهدف محيط المستشفى العسكري والمستشفى بالذات ، وامتد شمالا باتجاه المحكمة العسكرية وقيادة موقع بيروت .

وقد اصيبت المستشفى باضرار بالغة عطلتها عن استقبال الجرحى. ودمرت القذائف ٤ سيارات اسعاف للجيش و٤ سيارات مدنية للاطباء . كما سقطت قذيفتان على مدخل بيت الجندي الكائن خلف مبنى المحكمة العسكرية حيث استشهد الجندي علي اسماعيل الحلو من عكار ، وجرح رفاقه مهدي سبلاني وجمال كرو وابراهيم عمر ، وعلي ادريس .

كما نقل من شارع بدارو الى مستشفى البربير المواطن حسين بيضون مصابا برصاصة قنص في رجله .

وفي المساء انفجر الوضع على محور غاليري سمعان ـ مار مخايل بعد نهار متوتر بين قصف وقنص استهدف الحدث وصفير وعين الرمانة والشياح وكافة احياء هذا المحور .

ونقلت من شارع الاسعد في الشياح المرأة دعد العبد الله مصابة برصاصة دوشكا في رأسها وما لبثت ان فارقت الحياة .

ونقل الى مستشفى بيروت اليس شهاب مصابا بشظية . ومساء كانت القذائف المتقطعة لا تزال مستمرة في السقوط .

■ طريق المتحف ـ البربير ■ (تصوير حبيب ضيا)

قصف متواصل على زحلة واقتحامات ومعارك في تلالها

الوضع في زحلة سجل امس مزيدا من القصف والمعارك والاقتحامات ، خاصة في تلة الحمار وحوش الامراء ، والمدينة الصناعية التي اصيب فيها مستودع خشب كان لا يزال يحترق حتى المساء .

وافادت معلومات من زحلة ان القتال تركز على المرتفعات وخاصة تلال حميمص ودكاكين المير ، وتلال البربارة وبحينا والحمار وتلة زينة .

وقد اذاعت القوات اللبنانية بيانا حول تطور القصف والمعارك جاء فيه :

ـ الساعة ٣:٥٠ صباحا : تراشق خفيف على الجبهات :قصف متقطع على زحلة ، خاصة المعلقة والحمار .

ـ الساعة ٤:٥٠ : القصف بدأ يتزايد على جميع المحاور .

ـ الساعة ٧:١١ : قصف على المعلقة . محاولات سورية للهجوم على التلال المحيطة بزحلة بالدبابات صدت بكاملها .

ـ الساعة ١٠:٣٠ : اشرس هجوم على جميع المحاور في زحلة بجميع انواع الاسلحة : المدفعية ، الميدان ، الصواريخ ، والمشاة ومشاة الوحدات الخاصة تشارك في الهجوم .

ـ الساعة ١٠:٤٠ : ٣ الاف عنصر من الوحدات استقدمت مجددا للهجوم على حي المعلقة ، حي البربارة وتل زينة .

ـ الساعة ١١:٤٠ : قصف غزير على جميع الاحياء السكنية في زحلة . المعارك على اغلب المحاور خاصة المعلقة وبحينا . الاهالي والقوات اللبنانية تصد الهجومات ببسالة نادرة .

ـ الساعة ١٢:٣٠ : القصف ما زال مستمرا على جميع المحاور ويتركز خاصة على الاحياء السكنية

ـ الساعة ١٢:٥٠ ـ المقاتلون اللبنانيون في تل الحمار استردوا الحمار واستعادوا التل بكامله .

ـ الساعة ١:١٠ قصف على زحلة والتلال .

ـ الساعة ١:٣٨ : معارك في منطقة بحينا ، والمعلقة والحمار .

ـ الساعة ٢:٥٠ : خفت حدة القصف والمعارك خفت حدتها لكنها ما تزال مستمرة في بحينا .

نداء اساقفة زحلة

وفي غضون ذلك ، وجه اساقفة زحلة ومؤمنوها بواسطة البطريرك الماروني والقاصد الرسولي في لبنان، كتابا الى نيافة الكاردينال اتشيتاراي رئيس اساقفة باريس والى الكاردينال كوك رئيس الاساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة الاميركية والى الاسقف هوفنر عميد اساقفة المانيا الاتحادية ، هذا نصه :

ان اساقفة مدينة زحلة يرون بكل قلق سكان اكبر مدينة مسيحية في الشرق مجبرين بيأس على التصدي للمعتدين الغزاة الذين يتزايد عددهم كل يوم ،ويستعملون كل انواع الاسلحة لاجتياح المدينة المحاصرة باحكام منذ سبعة ايام وباصرار على ابادتهم .

نرجو منكم وباقصى السرعة والحاح ان تتدخلوا بكل الوسائل الممكنة والمجدية حالا على مختلف الاصعدة وعلى كل المستويات المحلية والدولية لوضع حد لهذه المجازر الرهيبة .

نستصرخ العالم المسيحي والمتمدن ، ان اخوانكم في الاسقفية ينادونكم . المجد ليسوع المسيح .

وجدد اهالي زحلة امس نداءهم الى الصليب الاحمر ، وجاء فيه :

تشكر زحلة عاطفتكم واهتمامكم بامرها ، ولكنها لم تتلق عمليا حتى الان اسعافات مادية . فسيارة الصليب الاحمر التي جاءت من بعلبك قصفتها القوات السورية فاحرقتها ،واحرقت فيها راهبة وممرضين . والسيارات الثلاث التي جاءت من بيروت الى زحلة دمرتها القوات السورية ايضا ، كما دمرت مركز الصليب الاحمر ومستشفى تل شيحا ، المستشفى الوحيد في زحلة وعطلته عن العمل مما ادى الى تفاقم حال الجرحى الذين لا يزالون على قيد الحياة خصوصا ان عددهم قد تضاعف وحاجتهم تزداد الى كل انواع الاسعافات حتى الاولية منها . ان اهالي زحلة ما يزالون ينتظرون مساعدتكم العملية في اسرع وقت ممكن .

ووجهت رئيسة مستشفى تل شيحا قبل ظهر امس نداء الى المسؤولين لانقاذ المستشفى والمرضى الذين فيه ، وهذا نص النداء :

المستشفى يعيش ساعات عصيبة . الطحين نفذ كليا . المرضى زادت جروحهم وينزفون . والمواد الطبية نفذت تماما . لا كهرباء ولا ماء . غرفة العمليات والطوارىء دمرت تماما وخزانات الماء تفجرت، وخزانات الوقود اشتعلت .

لم يبق لقاطني المستشفى الذي تحول الى ملجأ للابرياء والسكان الا الايمان والثقة بالله .

المرضى من كل الطوائف داخل المستشفى ينشدون العالم التحرك وصوت المدفعية زادهم ايمانا بوحدتهم وصمودهم .

انطلاقا من كل هذا ، نوجه نداء الى كل المسؤولين ، طالبين العمل لانقاذ المستشفى الذي تحول الى ملجأ . وقد تحول المستشفى الى هيكل غير صالح لاستقبال المرضى.

بيان تجمع المثقفين الموارنة

اصدر تجمع المثقفين الموارنة البيان التالي :

١ ـ ان المعارك التي تخوضها قوات المقاومة اللبنانية في مواجهة العدوان السوري ـ الفلسطيني ضد الاهالي في المناطق الحرة من لبنان هي موقف شرعي ينطلق من ضرورة التصدي للاحتلال العسكري غير الشرعي للاراضي اللبنانية .

٢ ـ ان للشعب المسيحي في لبنان الحق الشرعي في تطبيق حقه الطبيعي في تقرير مصيره ، خصوصا ان القوى المهيمنة تمارس ضده شتى انواع القمع والتنكيل الجماعي .

٣ ـ على الامم المتحدة ان ترسل قوات دولية لحماية كل المدنيين اللبنانيين من القصف اللانساني ولوضع حد لمحاولات التحجيم والابادة التي يتعرض لها الشعب المسيحي في لبنان .

حركة مطار بيروت

الحركة في مطار بيروت الدولي كانت أمس طبيعية وتسير بانتظام كالمعتاد .
وأفاد مصدر في المطار ان نسبة حضور الموظفين في الطيران المدني وشركات الطيران سجلت تراجعا بالنسبة للامس بعد التحسن الملموس في الوضع الامني .

■ قاعة المسافرين ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ غرفة الاستعلامات ■

■ مدخل المطار ■

■ كورنيش المطار ■




■ كورنيش النهر .. حركة خفيفة جدا ■


■ فرن الشباك ■


■ العدلية ■ (تصوير جورج قصون)

من الحدث مروراً بغاليري سمعان حتى بدارو
مناطق يجتاحها الرعب والناس يعيشون في الملاجئ
القذائف دمرت السيارات واحرقت واتلفت المؤسسات

كتب نبيل حرب :

اتسعت رقعة الاشتباكات ، ولم تعد محصورة بخطوط التمــاس المعروفة ، بل نشأت خطــوط تماس جديدة اعنـف واشد ضراوة من البرج والاسواق ، منها محيط عين الرمانة الذي جدد نشاطـه ، اضافة الى الاسماء الشائعة في حرب السنتين ،ومنها غاليري سمعان والحدث ، رجوعا الى منطقة بدارو – الطيونـة .

اما كيف قضى سكان هذه المناطق يوم امس ؟ وما هي الاضرار التي سببها ويسببها القصف العشوائي الذي تتعرض له المنطقة ؟

جولتنا ابتدأت من الحدث ،المنطقة التي استحدثت في المعارك بعـد عامين ولاقت نصيبها الوافر من القذائف .

الطرقات شبه خالية ، من السيارات وجوه المارة تكسوها موجة من الرعب والذعر . بعض المحلات فتحت ابوابها من « قلة الروح » وسرعان ما فوجئت بالقصف ...

في ساحة الحدث التقينا المواطن شحادة جرجس كرم الذي قال بلهجة ملؤها اليأس والقنوط : لا ادري ماذا حل بلبنان !! ما هي خطيئتنا ماذا جنينا لنستحق كل هذا العذاب ؟ المسيح صلب مرة بينما نحن نموت مرارا وعلى بطء يريدون قتلنا فمتى نحن قتلناهم ، يريدون تدميرنا فهل دخلنا يوما قراهم ودمرناها ، اويناهم فطردونا من بيوتنا ، البسناهم ثياب الحرير التي انتزعناها عن اولادنا فبادلونا الجميل والعرفان بأن اغدقونا بقنابلهم ونعمهم ، تبا لها ولهم .

ماذا يريدون بعد ، ليقولوا لنا بصراحة ، ان كانوا يظنون اننا سنرحل ، نطمئنهم : الارض ارضنا والديار ديارنا خلقنا فيها وعازمون ان نموت على ترابها المروي بدماء الشهداء اجدادنا وابنائنا .

الارض لنا ومن يستطيع ان ينكر حقنا منها فليتفضل ، زرعوا الموت على مفارق الطرقات اخذوا المحبة من قلوب اطفالنا . ان صفحنا عنهم فان التاريخ لن يصفح !

قل لي كيف سينمو طفل ترعرع تحت الرصاص والقنابل . فمنذ ست سنوات ونحن نعيش في دوامة مفرغة . كل ما نعرفه اننا نتعرض لهجومات واعتداءات متكررة ، الهدف منها اغتصاب ارضنا وعرضنا وممتلكاتنا ودورنا.

تعال انظر الى محلي ، براد العصير حرقوه بقذائفهم ، كنت اعمل واعيش . أما اليوم وبعد ان اتلف محلي اتلافا شبه كامل ماذا افعل . قل لي بحق السماء من نسأل : من هو المسؤول الشرق الاوسط ، الجامعة العربية ، قمة الطائف . منذ ست سنوات ونحن نتألم وننزف ولا احد سمعنا ؟!

من زمان ونحن ننادي ... ان يكفوا يدهم عن لبنان . حرام عليهم ان يحرقوه انه قلب هذه المنطقة ، هو الذي اعطى الحضارة والتمدن . منه انطلقت الابجدية لتشمل العالم الغربي والشرقي بأثره . منه انطلق المفكرون وسيرت البواخر المجهول متحدية عواصف البحار والمحيطات وامواجها هذا الوطن الذي لا مثيل له على الارض من ناحية القيم : نراه اليوم يحترق ، والى متى سنبقى نتفرج ؟

ان دافعنا عن نفسنا يقولون : نحن نتعاون مع اسرائيل ونخدم مصالحها ، وان وقفنا صامتين ، يدخلون منازلنا كما فعلوا بالدامور والجية والعيشية وبعض مناطق البقاع .

محلي احترق وبيتي تعرض للقصف اكثر من مرة . من هو المسؤول ، ليردوا على تساؤلاتنا ويقنعونا ، وبعدها ليتفضلوا ويرجمونا ان كان علينا من حق سوى اننا ندافع عن بيوتنا .

تركناه وانطلقنا الى حي اخر ، شبه مهدم ، سكانه والحجارة توأمان لانه اصبح خال من السكان .

احترقت سيارته

وفي طرف الشارع بالذات وجدنا سيارة مرسيدس عمومية محروقة وامامها يقف رجل يناهز عمره الخمسين مكتوف اليدين تقدمت اليه وسألته عن حاله فاجابني : باسوأ الاحوال .

● ولماذا ؟

□ الا ترى ، هذه سيارتي احرقوها

● وكيف ؟

□ في هذا البلد كل شيء معقول طالما الذين جاؤوا لحمايتنا وتوسمنا الخير بقدومهم رجمونا بقذائفهم المحرقة التي لم نشهد مثلها سابقا .

ليتهم حذرونا : كنت اعمل ساعة سقطت القذائف حوالي ... كنت افتش عن طريقة اجلب فيها اللقمة لعائلتي التي هي بامس الحاجة الى المأكل واللباس واقساط المدارس والايجارات والتنقلات ... وغيرها : وبينما انا اعمل على التاكسي فاجأني القصف ، نزلت من السيارة لاحتمي بواسطة الجدار القريب مني ، وما أن سحبت رجلي من باب السيارة ، واشكر الله لعدم وجود ركاب معي حتى سمعت صفيرا اتيا من البعيد ، انبطحت ارضا «في القناية »احسست بانفجار رهيب على مقربة عني ، صم اذني ، وما أن رفعت رأسي حتى وجدت سيارتي المرسيدس حطاما يحترق .

لماذا حرقوها ، لا ادري !!

ماذا جنت لهم لتستحق هذا الجزاء !

حقا انها سيارتي لكنها كانت في خدمة جميع المواطنين وعلى الاقل كانت تؤمن لنا لقمة العيش ولكن اليوم ماذا افعل .

اين اعمل ، وكيف اصلح سيارتي التي اصبحت هيكلا محروقا دون محرك ولا فرش ، وهي بوضعها لا تصلح لاي شيء .

من نسأل ماذا يجري على أرض الوطن ، منذ ست سنوات ونحن نتحمل الوحشية نتقبلها على مضض ولكن الى متى ؟

انتزعوا منا الدامور وبعدها الجية .. تهجرنا نمنا على الشوارع ليال ونحن صامتون ولكن ماذا يريدون بعد ، ماذا جنت لهم زحلة ليحاصروها ، والاشرفية ماذا جنت ايضا ليرجموها . وعين الرمانة ليطفئوا النور منها : والحدث ليحدثوا فيها الرعب والدمار ، وفرن الشباك ليسعروا النار فيها وبدارو ليبدلوا الوان ابنيتها فيطلوها بالسواد الذي لا ينتهي .

حان للعالم ان يدرك أن العبث بلبنان سيحول من المنطقة كلها – واقصد منطقة الشرق الاوسط – حقلا متفجرا من الالغام لا ينتهي وعلى الدول أن تتحرك للحؤول دون تسرب النار الى هذا الحقل .

تجولنا في المنطقة ، ودخلنا احياءها ، اثار القذائف ما زالت شاهدا على ما يجري ، بعض الناس خرج لتنظيف المحلات والابنية من شظايا « الهدايا »التي قضت على احلام الكثير من المواطنين .

حطام .. وزجاج

ومما استرعى انتباهنا ، كومة من الزجاج المحطم في بعض الشوارع حتى لكأنها تشكل حاجزا يصعب اجتيازه . فسألنا احد المواطنين هناك قال : وصلنا الى درجة اليأس .

وأضاف : اذهب الى منزلي فأرى الرعب والخوف يسيطر على افراد عائلتي .

على كل مفرق من مفارق الحدث ارى الموت يفغر فاه كأنه متعطش الى ابتلاع النفوس البريئة .

المصيبة تلف جنبات الوطن بكامله ، المؤامرات تحاك على أرضه ، والمواطنون غافلون أو متغافلون عن كل ما يجري وحسب ما تشير الوقائع والاحداث أن لبنان على حافة هوة عميقة المدى .

ضاعت ثقتنا بالعالم اجمع ونرى انه لا بد من الاعتماد على نفوسنا وحدها لنحافظ على قيمنا وممتلكاتنا التي لم تأتنا هبة من احد .

كل ما أتمناه هو أن تصطلح الحالة فنعود للعيش بحرية « اليوم ما في شي » انما الحذر يسيطر على الجميع ، موجة الرعب تعم البلاد أكثر من موجات الصقيع التي كانت تأتينا من سيبيريا .

نحن نطلب الوفاق والصلح ولكن نطلب ايضا ومقابل هذا الوفاق أن نبقى مرفوعي الرأس .

راسنا ما عرف الانحناء على مر العصور لاننا اصحاب حق وقضية ومِلك .

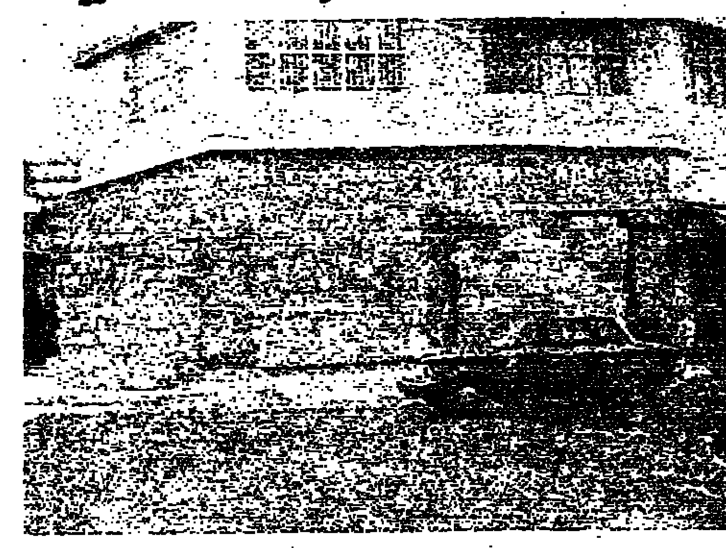
نحن نطلب الامن وعدم الاعتداء علينا ، ولكننا بالمقابل متأهبون لمجابهة اي اعتداء عسكري سينفذ على حسابنا .

ضربت ممتلكاتي ودمرت لا بأس بذلك طالما الحياة أمامنا سنبنيها من جديد ، لتكون اعنف واحسن ، الصريخ لا ينفع ، هناك أمانة من الاجداد ملقاة على عاتقنا ، وهي لبنان وسنحافظ على هذه الامانة لان ضريبة الدم ترخص أمام مصير الاوطان خاصة اذا كان الوطن غاليا علينا مثل لبنان ....

تركنا منطقة الحدث ، تركنا دمارها وتوجهنا نحو فرن الشباك التي كثرت فيها الاضرار خاصة عند منطقة رأس الخط .

الحركة شبه مشلولة ، السكان غابوا عن منازلهم واحتموا بالملاجئ ، والحركة تخف تدريجيا باتجاه بدارو وتنشل عند نهاية الخط المؤدي الى المتحف .

العدلية كذلك غابت عنها السيارات وزادت باتجاه كورنيش النهر .


■ محزن الفلت باحجار الباطون في الحدث ■


■ محل أصيب بقذيفة في الحدث ■


■ سيارات أصيبت في الحدث ■

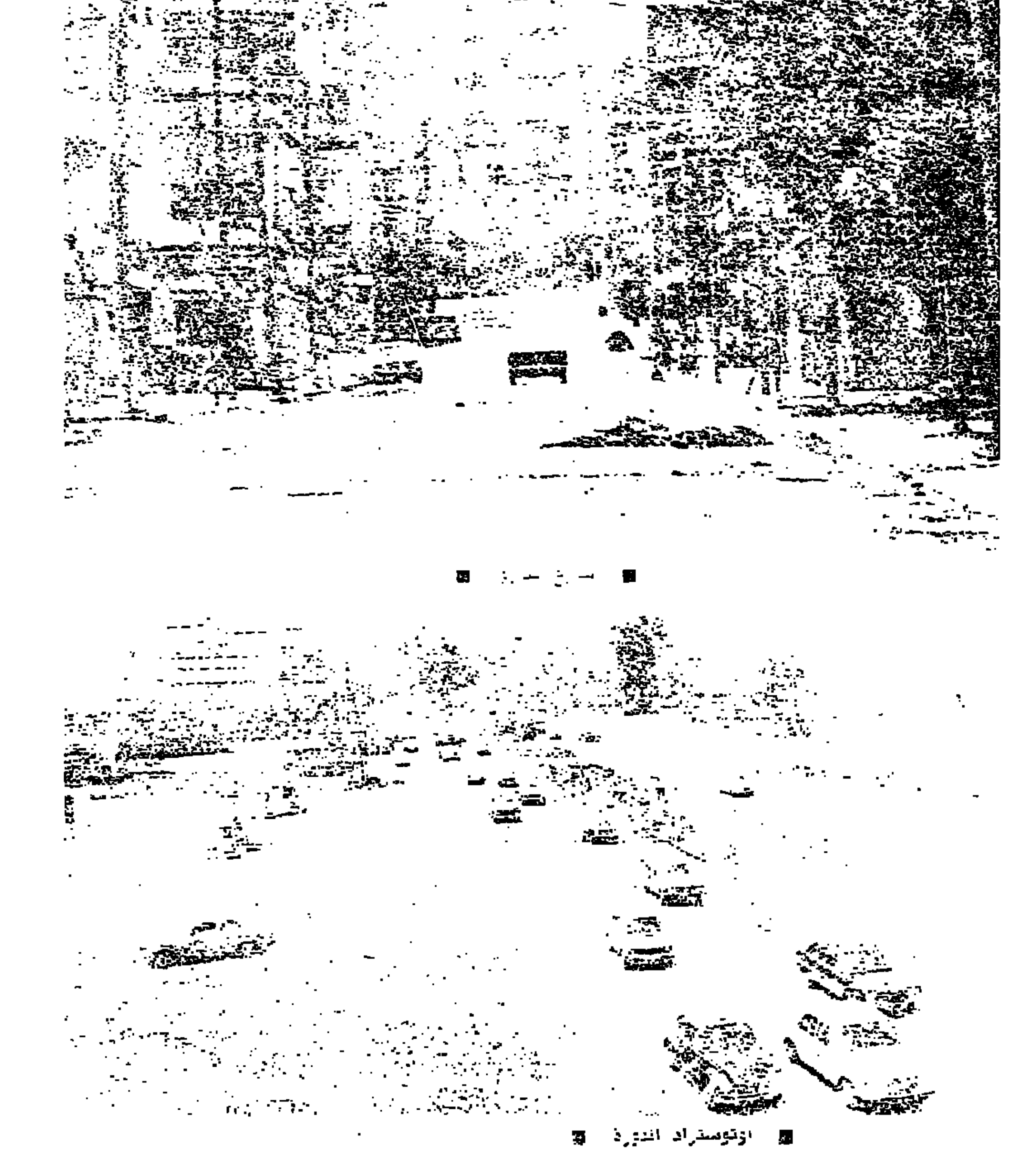
■ قذائف لم تنفجر في فرن الشباك ■

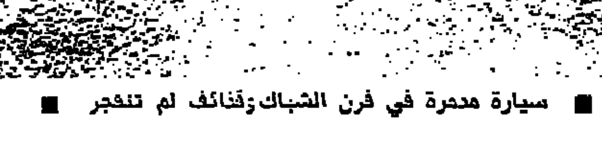

■ سيارة أصيبت في فرن الشباك ■


■ محل أصيب في فرن الشباك ■


■ طريق غاليري سمعان فتحت لبعض الوقت ■

■ ساحة الحدث ■


■ اوتوستراد الدورة ■


■ سيارة مدمرة في فرن الشباك وقذائف لم تنفجر ■



■ العمل داخل مصرف ■ ■ خضار ومواد غذائية [illegible] ■

الحركة الاقتصادية في الشرقية البنزين متوفر وكذلك الخبز والقمح والسحوبات عادية في المصارف





■ ازدحام داخل فرن في سد البوشرية ■ ■ محطة بنزين ■ (تصوير طوني نهرا)

■ حاجيات ومواد غذائية ■ ■ التموّن بالخبز ■

كتب جوزف فرح :

استمر الشلل في النشاط الاقتصادي وشمل الجمود كل المرافق من مصارف وادارات عامة ومرفأ .

في المناطق الشرقية بقيت الحالة التموينية على حالها ، فلم تشهد محطات الوقود اي ازدحام نظرا لتوافر هذه المادة وخلو الشوارع من السيارات ، كما ان الافران لم تشهد الزحمة التي عرفتها في اليوم الاول من الاشتباكات ، وامكن امس ادخال باخرة القمح اليونانية « ماريليزا » الى الاهراءات لتفرغ حمولتها بعد وساطة قام بها وزير الاقتصاد السيد خالد جنبلاط والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري السيد منير برباري .

وتحمل الباخرة « ماريليزا » حوالي ٥٠ الف طن من القمح ينتظر ان تفرغ حمولتها خلال اليومين القادمين اذا سمحت الظروف الامنية بذلك .

من جهة ثانية قال احد اصحاب الافران في منطقة « جديدة » : ان الوضع التمويني جيد ، ونعطي الكمية التي يريدها الزبون وفي حال « العجقة » نعطي بليرتين ، اما في حال القصف ولضبط الامور يعطى بليرة واحدة فقط ليتأمن للجميع الخبز .

بالنسبة للمصارف ، فقد شهدت اقبالا كثيفا من قبل المودعين في الاحياء والضواحي الآمنة نسبيا ، واقتصرت السحوبات على مبالغ صغيرة لم يتجاوز اكبرها الثلاثة الاف ليرة .

وقال احد مديري المصارف في منطقة الدورة : ان الحالة النقدية جيدة ولم يطرأ اي تغيير بالنسبة للمودعين او السحوبات النقدية ، وطالما ان مصرف لبنان في جونية يتجاوب معنا ، فلا مجال لاي شك .

بالنسبة للمحروقات ، فقد شوهدت صهاريج تنقل المحروقات الى الجبال والقرى البعيدة بعد ان بدأت تلوح بالافق ازمة مصطنعة .

وعلم ان شركات التوزيع تمد الصهاريج يوميا بكمية تبلغ حوالي ٨٠٠ الف ليتر من مصفاة الزهراني الا ان بعض المحطات حاول استغلال الازمة طمعا باسعار مرتفعة فباع التنكة بـ ٢٥ ليرة ووصلت حتى ٢٧ ليرة .

واثناء تجوالنا في المناطق الشرقية ، لوحظ ان حركة السير عادت الى طبيعتها في المناطق الآمنة نسبيا خصوصا في « نهر الموت » حيث اغلبية السيارات تعبر في هذه الطريق الحيوية ، والعمال مستمرون في تكملة بناء الجسر الحديدي بالرغم من الحالة الامنية المتردية .

في منطقة الجديدة ، لوحظ الاقبال الكثيف على الصحف والمجلات وعلى المحلات التموينية والسوبرماركت، وقد قال لنا احد اصحاب هذه المحلات : ان محله قد افرغ من المعلبات ولم يبق شيئا من البضاعة ويأمل ان يعود ويملىء محله من جديد !

في منطقة سن الفيل ، بقيت الحالة عادية وعاد الناس الى التجوال في الشوارع الامنة ، بينما خف الاقبال على المخابز و « السوبر ماركت » .

مصرف لبنان : الدين على القطاع العام بلغ حتى كانون ٢٠٢٧ مليونا

صدر عن مصرف لبنان احصاءات مصرفية تحدد اوضاع المصارف التجارية خلال شهر كانون الاول ١٩٨٠ ، فأظهرت الاحصاءات بأن مجموع سلفات القطاع الخاص بلغت ١٦١٦٢ مليون ليرة ، ومجموع الديون على القطاع العام بلغت ٢٠٢٧ مليون ليرة ، منها ١٩٦٩ مليون ليرة سندات خزينة ، كما بلغت الموجودات الخارجية للمصارف ١٣٤٠١ مليون ليرة ، في حين بلغت الموجودات غير المصنفة ٣٤٣٥ مليون ليرة . وبذلك يكون مجموع الموجودات في المصارف التجارية بنهاية كانون الاول ١٩٨٠ ٢٧٠١٩٧ مليون ليرة . أما بالنسبة للمطلوبات فقد بلغت مجموع ودائع القطاع الخاص ٢٤٨٤٢ مليون ليرة كما بلغت ودائع القطاع العام ٥٨٦ مليون ليرة، منها ودائع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ٤٥٦ مليونا والتزامات خارجية للمصارف ٥٠٧٥٢ مليونة . وبذلك يكون مجموع المطلوبات في المصارف التجارية بنهاية كانون الاول ١٩٨٠ ٢٧١٩٧ مليون ليرة .

رفع معدلات فوائد الحسم والقروض

اصدر مصرف لبنان تعميما للمصارف رقمه ٤٩١ ينص على ما يلي :

يحيط مصرف لبنان المصارف علما برفع معدلات فوائد الحسم والقروض التي يمنحها على الوجه التالي :

أ ـ برفع معدل فائدة اعادة الحسم من ١٠ الى ١٢ بالمئة سنويا .

ب ـ ترفع معدلات الفائدة على عمليات شراء السندات التجارية تحت نظام عقد الامانة من ١٠ وربع بالمئة الى ١٢ وربع بالمئة سنويا .

ج ـ يرفع معدل الفائدة على القروض المنصوص عليها في المادة ١٠٢ الفقرة الاولى من قانون النقد والتسليف باستثناء القروض المكفولة بعملات اجنبية من ١٠ وربع بالمئة الى ١٢ وربع بالمئة سنويا .

د ـ يحدد معدل الفائدة على القروض المنصوص عليها في المادة ١٠٢ من الفقرة الاولى من قانون النقد والتسليف والمكفولة بعملات اجنبية بـ ١٢ ونصف بالمئة سنويا .

هـ ـ يرفع معدل الفائدة على التسليفات الاستثنائية المنصوص عليها في المادة ١٠٢ الفقرة الثالثة من قانون النقد والتسليف من ١١ الى ١٤ بالمئة سنويا .

يعمل بهذه المعدلات الجديدة ابتداء من ٧ نيسان ١٩٨١ .

الهيئة الشعبية في جونيه تتخذ تدابير لتأمين الحاجات الغذائية للمواطنين

اتخذت الهيئة الشعبية في جونية سلسلة قرارات وتدابير فرضها الوضع المستجد لتأمين الحاجيات الاساسية للنازحين الى منطقة كسروان هربا من القصف .

عقدت الهيئة في مركزها في دار بلدية جونية اجتماعات عدة تقرر خلالها تأليف اجنة متخصصة من الفعاليات الروحية والاجتماعية والاقتصادية والصحية ، اضافة الى فرق الكشاف والحركات الرياضية لتكون على اهبة الاستعداد لتلبية اية حاجة ملحة .

كما تقرر وضع تنظيم مشترك بين قوى الامن الداخلي وبلدية جونية واقليم كسروان ـ الفتوح الكتائبي والهيئة الشعبية يهدف الى تأمين الضروريات الملحة كالصحة العامة والكهرباء والسير والنظافة والاغاثة والحؤول دون احتكار السلع الغذائية او رفع اسعارها . وسوف تتابع الهيئة الشعبية تحقيق برنامجها المشترك مع المعنيين في المنطقة .

من جهة ثانية ، انجزت الهيئة الشعبية بالتعاون مع بلدية جونيه مشروع المواقف في قلب المدينة ، وهي تطلب من اصحاب السيارات عدم التوقف على جهة اليسار في الشوارع الرئيسية وعلى تقاطع الطرق ، وكذلك عدم التوقف اعتباطيا وسط الشوارع لتفادي الازدحام الذي يعطل الاعمال ويحرق الوقت ويرهق الناس خاصة في هذه الظروف الدقيقة .

ويشتمل مشروع الهيئة الشعبية على خمسة مواقف رئيسية داخل مدينة جونية ، اشير الى اماكن وجودها بلافتات مرقمة ، وهي تتسع لمئات السيارات . وقد تحدد بدل الوقوف بليرة لبنانية واحدة . يرجى من الجميع التقيد بالقوانين وبالتدابير المتخذة حفاظا على السلامة العامة وتجنبا لكل مسؤولية .وسوف تسهر على تطبيق هذه التدابير بحزم وشدة كافة الاجهزة الرسمية من قوى امن داخلي وشرطة كتائبية مع عناصر من الهيئة الشعبية .

كذلك ، وبالنظر للظروف الراهنة، طلبت الهيئة الشعبية من السادة تجار الجملة والمفرق وجوب التقيد بالاسعار العادية للسلع والحاجيات وخاصة الضرورية منها لان اي رفع لهذه الاسعار مهما تكون المبررات سيؤدي في هذا الظرف الى الاساءة ، ليس للافراد وحسب ، بل للمصلحة العامة مما يحتم على مرتكبيها مسؤولية جسيمة .

ان الهيئة تهيب بالمواطنين والضيوف لفتها الى كل استغلال للظروف ، اكان على صعيد رفع الاسعار او على صعيد حياتي اخر ، وتتملى عليهم مراجعتها فورا في مركزها الرئيسي ـ بلدية جونية .

الشرطة الكتائبية تؤكد على ضرورة احترام الانظمة والقوانين

صدر عن الشرطة الكتائبية امس بيان ذكر بمضمون قرار القيادة العليا القاضي بمنع اللباس العسكري وحمل السلاح ، والتجول بالاليات العسكرية على خلافها الاضمن مهمات محددة بلوامر خطية من القيادات العسكرية المختصة .

ودعا البيان الى احترام الانظمة وعدم مخالفة السير ، وما اليها .

واكد ايضا ان الشرطة الكتائبية حريصة على تأمين الخدمات للجميع وقمع المخالفات .

غبريل يبحث مع خوري وسائل تأمين الطحين للشمال



■ اجتماع غبريل وخوري واركان اتحاد العمال في الشمال ■

طرابلس ـ « الانوار » :

عرض محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مع المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري ورئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في الشمال السيد سالم اديب ، القضايا العمالية المختلفة ومطالب العمال .

وتناول الاجتماع الذي حضره وفد اتحاد نقابات العمال في الشمال الذي ضم رئيس الاتحاد مدحت كوسا وأمين السر خالد برادعي ، ورئيس مجلس المندوبين ايليا عوض والنقابي عصام الشهاد ، قضية بيع مادة الطحين المخصصة لافران الشمال بالسوق السوداء ، بسبب تمنع تجار بيروت عن تسليم الطحين الى الجهة المختصة التي تتولى توزيعه على الافران بالشمال .

وتقرر عقد اجتماع قبل ظهر اليوم في مكتب رئيس دائرة العمل بسرايا طرابلس بحضور تجار الطحين واصحاب الافران لوضع حد لهذه القضية وتأمين ايصال الطحين الى الافران بالاسعار المحددة .

كما جرى بحث ارتفاع اسعار الدواء وعدم تقيد الصيدليات بلائحة الادوية التي سبق أن حددتها وزارة الصحة والزمت الصيدليات بالتقيد بها .

وخلال الاجتماع اجرى المحافظ غبريل اتصالا هاتفيا برئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة وطلب التشديد على عمل مراقبي الادوية في الصيدليات وتأمين المفتشين على الصيدليات بصورة يومية .

كما بحث في الاجتماع الخلاف الناشب بين ادارة مصنع الخشب المضغوط ونقابة عمال المصنع ، في ضوء قرار صاحب المصنع السيد هاشم الغندور باقفال مصنعه ، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة من دائرة العمل والاتحاد العمالي ونقابة عمال المصنع والادارة لوضع دراسة حول مطالب العمال واوضاع المصنع المذكور ، وذلك بعد ابلاغ السيد غندور بايقاف قرار اقفال المصنع.

هذا وابدى المدير العام للعمل موافقته على مطالب العمال معربا عن وضع كل امكانياته بشأن تنفيذها في اطار مصلحة العمال وأرباب العمل .

اصابة ١٢٠ طالبا بالتسمم في الشمال

طرابلس ـ من مكتب ((الانوار))

تبين من التحقيق الذي اجراه الدرك في حادث تسمم ١٢٠ طالبا من مهنية دير عمار الفنية العالية في الشمال ، ان الطلاب تناولوا لحوما مجلدة « وسلاطة خس » .

وقد نقل ٨٠ طالبا الى المستشفيات اثر تناولهم الطعام واجريت لهم الاسعافات اللازمة ، فيما بقي ٦ طلاب قيد المعالجة .

وادعت النيابة العامة على حسن احمد ملص ـ ٢٩ سنة ـ من سكان المنية باعتباره المكلف باستحضار المواد الغذائية للمدرسة وكذلك الطاهي ميخائيل انطون ـ ٨٠ سنة ـ للتحقيق معهما حول الاطعمة الفاسدة وكيفية وقوع حادث التسمم .

وعلى الصعيد الامني ، سجلت التقارير في الشمال الاحداث التالية:

● في منطقة الضنية قتل اثنان وجرح ثلاثة اخرون في اشتباك وقع ليل أمس الاول بين عائلتين في بلدتي قرحيتا وبيت الفأس في الضنية لاسباب مجهولة .

وتبين من التحقيق الذي اجراه أمر فصيلة القضاء الملازم اول علي الشاعر بأن الاشتباك اسفر عن مقتل كل من جميل حسين ديب ـ ٥٥ سنة ـ من بيت الفاس برصاصة في صدره ، ومصطفى حسن الحايك ـ ٤١ سنة ـ من قرحيتا بطلق ناري في رأسه . كما جرح كل من احمد حسين ديب ، احمد عمار ، وثالث مجهول الهوية . وقد نقل الجرحى الى المستشفيات بطرابلس،وارسلت قوات الامن الى المنطقة لمنع تجدد الاشتباك بين اهالي البلدتين .

● وفي طرابلس قبضت الاجهزة الامنية المختصة على اثنين من افراد عصابة قامت مؤخرا بعمليات سلب وسطو على بعض المؤسسات والافراد . وقد اعترف خضر حسين خضر اغا ـ ٢٠ سنة ـ من مواليد سير الضنية ، وحسن احمد هوشر ـ ٢١ سنة ـ باقدامهما على سلب احد التجار بقوة السلاح .

● وفي محلة البوابة بميناء طرابلس ، اطلق احمد حواري (فلسطيني) الرصاص من مسدسه داخل معمل نجارة ، فأصاب كلا من عبد الفتاح حسيب زكي ـ ٤٧ سنة ـ ومصطفى القبوط ـ ٢٤ سنة ـ في رجله وتبين من التحقيقات بأن أسباب الحادث تتعلق بصرف مطلق الرصاص من المعمل وعدم دفع التعويضات العائلية له من قبل رب العمل .

حركة المطار

اقلاع: الساعة	متوجهة الى	الشركة	وصول: الساعة	قادمة من	الشركة
٦:٣٠	بغداد	تشيكية	٥:٤٠	براغ	تشيكية
٧:٢٥	بروكسل	بلجيكية	٦:٢٥	بغداد	بلجيكية
٨:٢٠	وارسو	بولونية	٧:٤٠	وارسو	بولونية
٩:١٠	عمان	أردنية	٨:١٥	بغداد	عراقية
٩:١٥	بغداد	عراقية	٨:٢٥	بغداد	فرنسية
٩:٢٠	باريس	فرنسية	١٠:٢٠	عمان	ط ش ا
١٠:١٠	أثينا	ط ش ا	١٠:٣٠	بغداد	ط ش ا
١٢:٢٠	القاهرة	ط ش ا	١٠:٥٠	جده	ط ش ا
١٢:٣٠	لندن	ط ش ا	١١:٠٠	دوحه/بحرين	ط ش ا
١٢:٢٥	اسطمبول	ط ش ا	١١:١٠	الكويت	ط ش ا
١٢:٤٠	زوريخ/فرانكفورت	ط ش ا	١١:٢٠	أبو ظبي	ط ش ا
١٣:٠٠	روما	ط ش ا	١١:٢٥	رأس الخيمه/دبي	ط ش ا
١٣:١٠	باريس	ط ش ا	١٣:٥٠	فيينا/دمشق	نمساوية
١٣:٢٠	لارنكا	ط ش ا	١٣:٢٥	موسكو	ايرفلوط
١٤:٢٥	فيينا	نمساوية	١٥:١٥	تونس/طرابلس	كويتية
١٤:٤٠	موسكو	ايرفلوط	١٥:٢٥	ميلانو	ط ش ا
١٦:٢٥	عمان	بريطانية	١٥:٤٠	لارنكا	ط ش ا
١٦:٢٠	الرياض	سعودية	١٥:٤٠	لندن	بريطانية
١٦:٥٥	دمشق	فرنسية	١٥:٥٥	باريس	فرنسية
١٧:٠٠	الكويت	كويتية	١٦:٠٠	جده	سعودية
١٧:٢٠	جده	سعودية	١٦:٠٥	باريس	ط ش ا
١٧:٤٠	أبو ظبي	ط ش ا	١٦:١٠	القاهرة	ط ش ا
١٧:٠٠	بحرين/دوحه	ط ش ا	١٦:٢٠	لندن	ط ش ا
١٧:٢٥	دمشق	مغربية	١٦:٤٥	اسطمبول	ط ش ا
١٨:١٠	دبي/مسقط	ط ش ا	١٦:٤٥	الدارالبيضاء/أثينا	مغربية
١٨:٢٠	الظهران	ط ش ا	١٦:٥٠	أثينا	ط ش ا
١٨:٣٠	الكويت	ط ش ا	١٧:٠٠	كوبنهاغن/جنيف	ط ش ا
١٨:٤٥	جده/عمان	ط ش ا	١٩:١٠	منروفيا/لاغوس	ط ش ا
١٩:٠٠	عمان	ط ش ا	١٩:٢٠	عمان	أردنية

اسعار العملات

اسعار العملات

نظرا للاوضاع السائدة واقفال معظم فروع المصارف في مناطق بيروت امتنعت المصارف العاملة عن تسعير العملات الاجنبية .

وعلى سبيل المعلومات فقط نورد الاسعار التقريبية للعملات الاجنبية التي تمكنت بورصة بيروت من الحصول عليها :

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٩:٠٠	٥٩:٥٠
الكورون السويدي حوالة	٨٦:٢٥	٨٧:٢٥
الدينار الاردني	١٢٣٠	١٢٤٠
الدينار الكويتي	١٤٤٥	١٤٥٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٠١	٤٠٥
الدولار الاميركي حوالة	٤٠١	٤٠٤
درهم الامارات العربية	١٠٨:٢٥	١٠٩:٢٥
الفلوران الهولندي	١٦٨	١٦٩:٥٠
الفرنك السويسري	٢٠٤:٥٠	٢٠٦
ريال قطر	١٠٩:٢٥	١١٠:٢٥
الالف فرنك افريقي	١٥٧٥	١٦٠٠
الدينار الليبي	٧٥٠	٧٧٥
الليرة القبرصية	١٠٠٠	١٠٢٥
الدينار العراقي	٩٠٥	٩١٥
الريال السعودي	١١٩:٢٥	١٢٠:٢٥
الدينار البحريني	١٠٥٣	١٠٦٣
الدولار الكندي	٣٣٣	٣٣٦
الالف ين ياباني	١٨٨٥	١٩١٠
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٨٠	٨١
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٩:٥٠	٨٠:٥٠
الالف ليرة ايطالي	٣٧٥	٣٨٣
الجنيه الاسترليني حوالة	٨٧٥	٨٨٥
الجنيه الاسترليني بنكنوط	٨٨٨	٨٩٠
الشلن النمساوي	٢٦:٢٥	٢٧
الليرة المصرية	٤٨٠	٤٩٠
الدولار الاوسترالي	٤٥٧	٤٦٣
الريال الايراني	٢١	٢٣
المارك الالماني	١٨٨	١٨٩
الليرة السورية	٦٥:٢٥	٦٥:٧٥
الليرة التركية	٣:٨٠	٤:١٠
بيزيتا الاسبانية	٤٥	٤٥:٥٠
الفرنك البجيكي حوالة	١١:٤	١١:٥

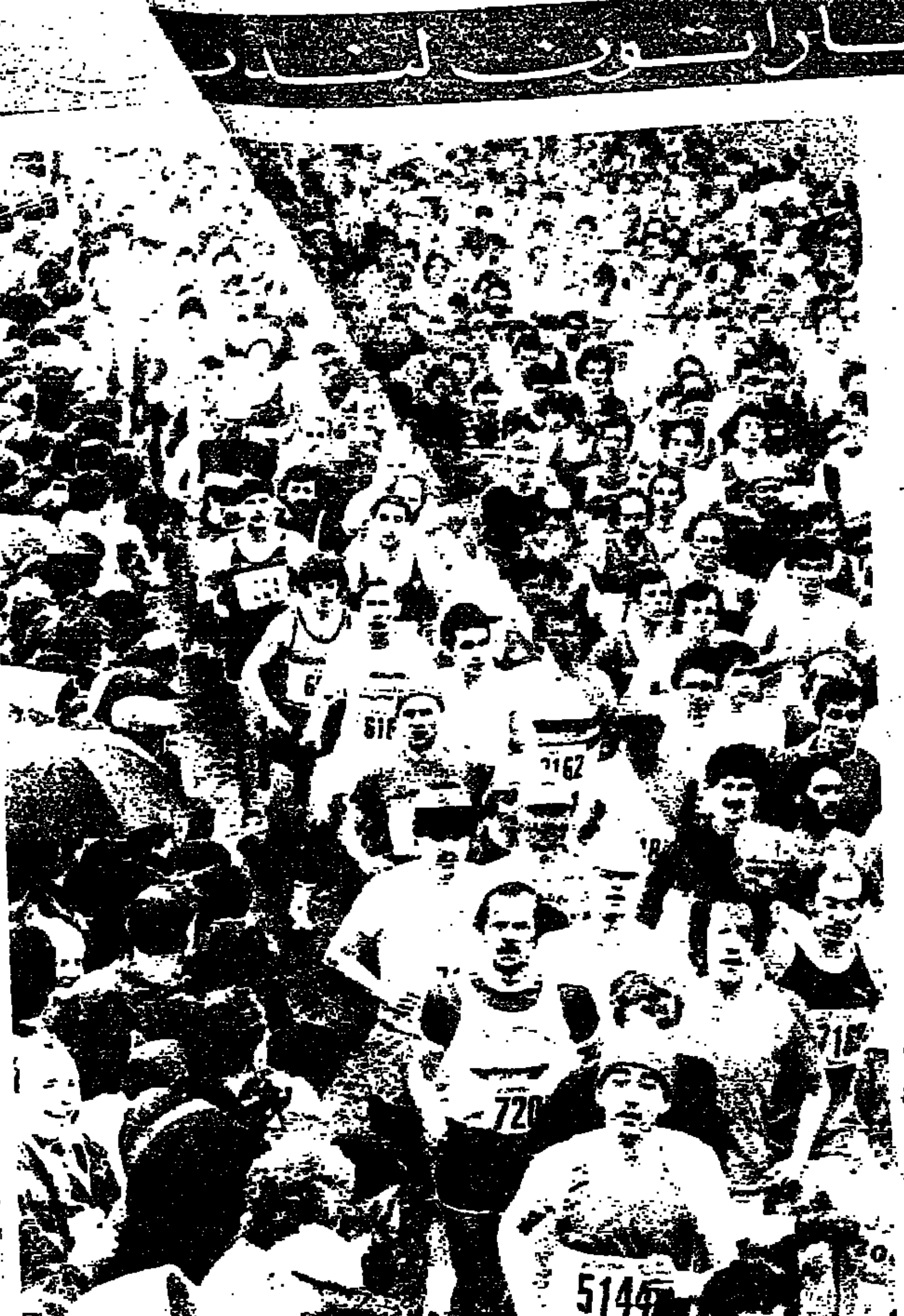
الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	٤٦٥	٤٩٠
الليرة الانكليزية ملك	٥٥٥	٥٨٠
الليرة الرشادية	٤٣٠	٤٤٥
الليرة العثمانية التجارية	٤١٠	٤٣٥
بيزوس مكسيكي	٢٥٠٠	٣٦٥٠
كيلو الذهب	٦٦٠٠٠	٦٧٠٠٠
اونصة الذهب	٥١٦	دولارا
اونصة الفضة	١٢:٤٠	دولارا
كيلو الفضة	١٥٩٠	١٧١٥

اسعار الخضار والفاكهة

اصدرت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت صبرا وفردان نشرة اسعار الخضار والفاكهة ليوم الاثنين في ٧ ـ ٤ ـ ١٩٨١ على الشكل الاتي :

الصنف	السعر	الصنف	السعر
		هندباء	١٥٠
		بطاطا مصرية	١٦٠
		لوبياء	١٢٧٥
		قرنبيط	٣٢٥
		اكي دنيا	٥٠٠
		سلق	١٨٥
ليمون شموطي	٢٧٥	ملفوف	١٥٠
ليمون ابو صرة	٢٨٠	سبانخ	٢٥٠
ليمون مغربي	٢٤٠	قلقاس	٢٨٥
ليمون حلو	٤٢٥	ارضي شوكي	١٠٠
ليمون كريفون	١٢٥	فنيفلة حلوة	١٠٥٠
ليمون موردي	٢٢٥	فجل طويل	٧٥
ليمون افندي	٤٥٠	فجل	٧٥
ليمون حامض	١٩٥	كرافس	٢٢٥
تفاح كولدن	٤٢٥	بقدونس	٢٠
موز صومالي	٣٧٠	كزبرة	٥٠
لوز بلدي	٥٢٥	رشاد	٦٠
فريز	٧٧٥	نعنع	٢٥
خيار	٥٥٠	بصل اخضر	٢٢٥
بلدورة	٤٩٠	بصل احمر	٢٥٠
جزر	١٨٥	ثوم	٥٥٠
خس	١٢٥	فروج ليبول	٦٠٠
زعتر اخضر	٧٥	لحم عجل كيلو	٢٠٠٠
كوسا	٤٥٠	لحم غنم كيلو	٢٦٠٠
فول اخضر	٣٢٥	بن مطحون مع هال	٤٣٠
بطاطا جديدة	٢٩٠	بن مطحون بدون هال	٣٩٠
بازيلا	٤٦٠	تنكة زيت حلو	١٧٠ ل.ل
باذنجان	٣٥٠	ربطة خبز عربي	[illegible]

ماراثون لندن



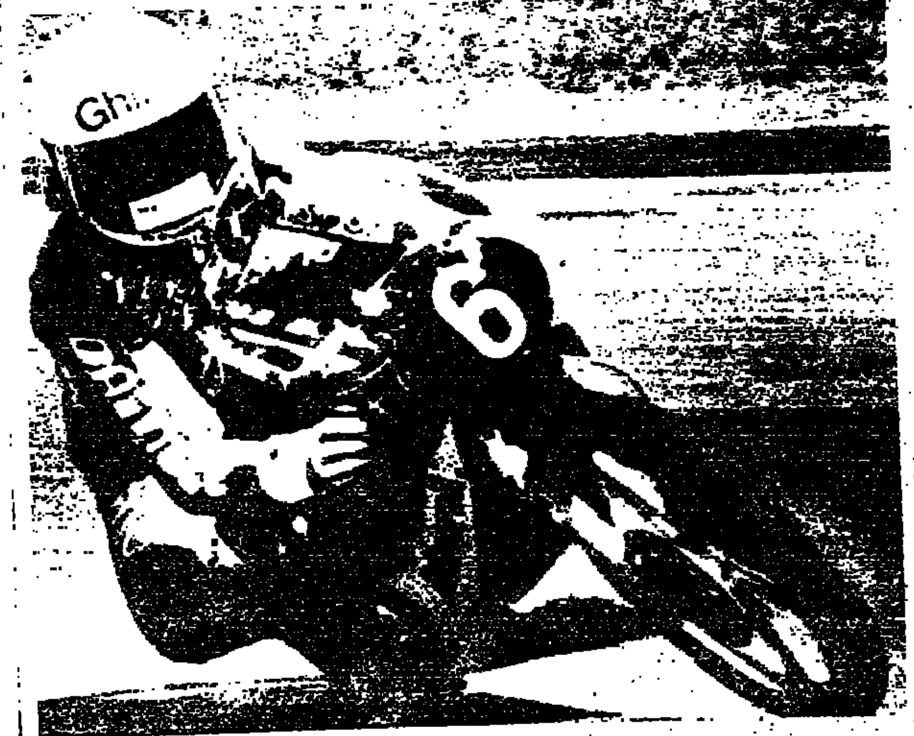
■ ٧٥٠٠ عداء من ٤٠ جنسية شاركوا مؤخرا في سباق ماراثون لندن الذي اخترق شوارع العاصمة البريطانية . واحتل المرتبة الاولى العداءان ديك بيردسلي (الولايات المتحدة) واينغ سيمونسن (النروج) ■
(صورة من ا٠ب)



مهد من مباراة المصارع السوفياتي اناتولي بيلوغلازوف (فوق) والاميركي جين ميلز خلال ما بكأس العالم في المصارعة للهواة في الولايات المتحدة • واسفرت المباراة عن فوز ميلز ■
(صورة من ا٠ب)

جائزة الكبرى



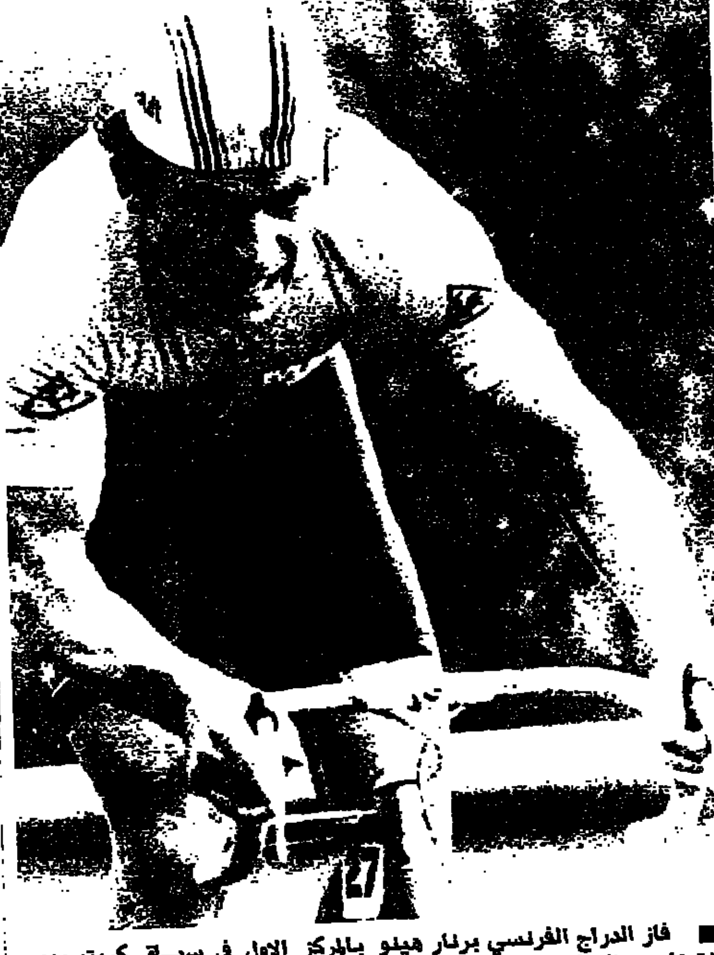




■ الدراج الايطالي رانييروغرادي يجتاز خط النهاية للفوز بالمرحلة الرابعة من سباق تيرينو اديارتيكو السادس عشر للدراجات في ايطاليا ■



■ رانييرو غرادي (الى اليمين) الفائز بالمرحلة الرابعة والى جانبه ماريو امادوري الذي ما زال يحتل المرتبة الاولى في الترتيب العام للمشاركين بالسباق • كلا الدراجين يحمل الجنسية الايطالية ■

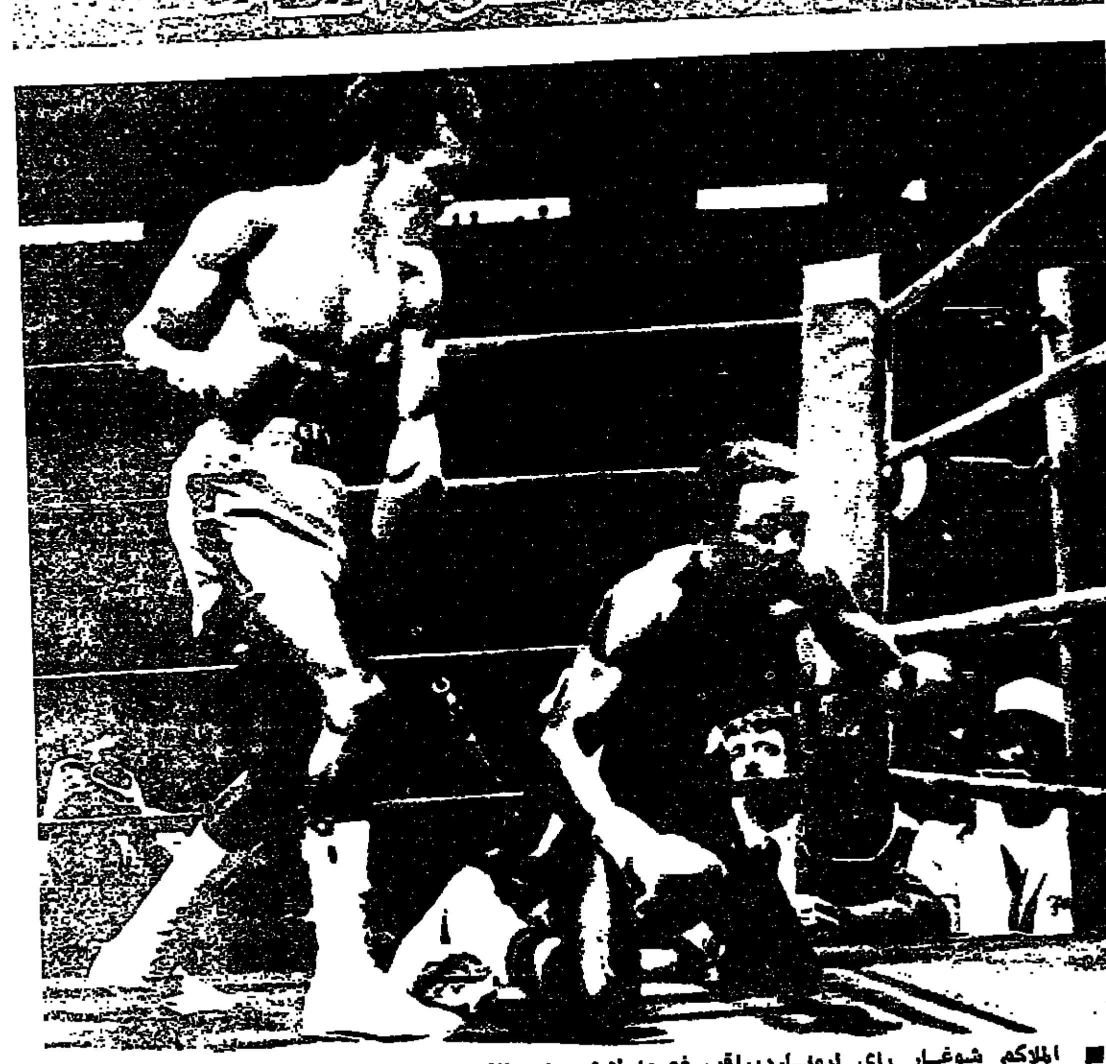


■ فاز الدراج الفرنسي برنار هينو بالمركز الاول في سباق كريتيريوم انترناسيونال للدراجات في دراغيليان بجنوب فرنسا ■



■ صورة ثانية من السباق ويبدو فيها هينو بطليعة المتسابقين ■
(صور من ا٠ب)

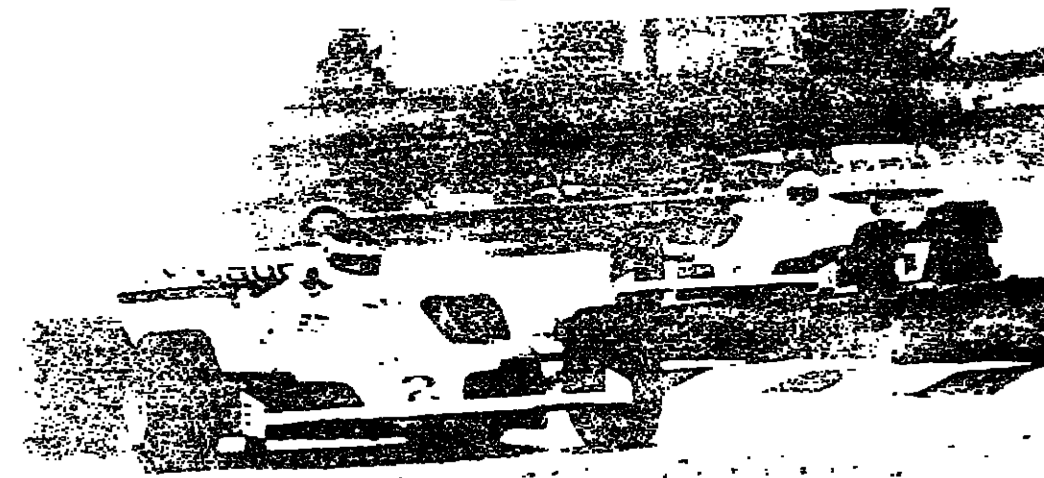
الفوز بالضربة القاضية



■ الملاكم شوغار راي ليونارديراقب خصمه لاري بونلدز الذي هوى على الارض في الجولة العاشرة من مباراتهما للتنافس على لقب بطولة العالم بالملاكمة لوزن الوسط • واستطاع شوغار ان يحافظ على اللقب بعد فوزه بالضربة القاضية على متحديه في الجولة العاشرة ■
(صورة من ا٠ب)



■ احرز السائق الارجنتيني كارلوس روتمان المرتبة الاولى في سباق الجائزة الكبرى البرازيلية لسيارات الفورمولا – واحد على حلبة ريو دي جانيرو • وفي الصورة ريوتمان اثناء رش الشمبانيا والى جانبه الايطالي ريكاردو باتريزي وقد حل ثالثا ■



■ كارلوس روتمان يتقدم بقية المتسابقين في المراحل الاخيرة من السباق • ويبدو خلفه الاوسترالي آلان جونز الذي حل ثانيا ■
(صورتان من ا٠ب)



■ الفائزون بسباق التعرج العملاق ضمن تصفيات كأس العالم للتزلج في بوروفيتس وهم (من اليسار الى اليمين) : السويدي ستنمارك (ثانيا) ، السوفياتي الكسندرزيروف (اولا) والسويسري جويل غاسبوز (ثالثا) ■
(صورتان من ا٠ب)



عاصفة مؤيدين !

شاعر طليعي مميز في تجربته وفي مغامرته « تجيش » له ، في هذه الاونة ، عاصفة من النقد مؤيدة حينا ، وشامتة حينا .

ويقال ان الشاعر الذي اصدر عملا له ، بلغة غير لغته الاصلية ، يراقب عن بعد ما يدور حوله من اقاويل مطلقا ضحكة عريضة ، طالما انتظرها ، بعد عزلة عاش فيها منذ السبعينات حتى الان .

البياتي الى الاسبانية: الحب نهر لا يهزم



■ عبد الوهاب البياتي : الترجمة الاسبانية ■

نشرت مجلة « لا بلوما » ، احدى ابرز المجلات الثقافية في اسبانيا والصادرة في مدريد ، قصائد للشاعر عبد الوهاب البياتي معظمها قصائد حب وقام بترجمتها الى اللغة الاسبانية المستشرق بدرو مارتينت مونتافت .

وقد غطت القصائد عدة صفحات مزينة برسوم تعبيرية مستوحاة من الشعر . وقدمت القصائد بتعريف تناول الشاعر وشعره ، شخصيته كانسان واثاره ومما جاء فيها :

« لا يترك لا مبالاة هذا الفرد ، الشاعر: العربي ، العراقي الذي عمره اكثر من الخمسين ، المولود في بغداد عام ١٩٢٦ . هناك شيء يثير ويهم في تلاميح وجهه الحاملة لون الارض تنطفىء حينا وتتوهج احيانا . هو شاعر يحمل تلاميح اسيوية عميقة ومميزة . وهو شاعر ايضا بنمط حياته المرهف وسخريته الشفافة النافذة التي تشف لكنها لا تصل الى حد حجب الانفعال الداخلي العميق الذي يجتاح اواره .

يحمل الشاعر عبدالوهاب البياتي الكثير من النسك والعزلة والمعرفة الوسيعة الشاملة . تلك المعرفة الاتية الينا من الشرق البعيد ، الوجيعة والمليئة بالامل . وعند هذا الشاعر امكانيات حقيقية تحمل ايضا من الشرق ما يسمونه هناك «التجلي» وما يلفت النظر في كيانه البشري انه دائم الاحساس بزمن متميز .

وهو رجل لا يغني وينشد فقط . انه يؤمن ايمانا عميقا بالامل . الامل الذي طريقه صاعدة . لكنه يحمل ، في جسده وفي روحه ، اثار تجارب مريرة محفورة فيه هو سابح عميق وعنيد لجغرافيات ومناخات متميزة ولظروف مختلفة ولبشر متناقضين. باحث لا يتعب عن السر الجوهري ويلاحق الانسان ، اعزلا ومستلبا ، اينما كان .

أما شعره فينمو بشكل انفجار للنفس ، متوتر ومتواصل ، جواب افاق كونية وابعاد لا متناهية هذا الشعر نضج لكنه لم يصل اي انه لم يحقق ذاتيته النهائية بعد .

ذلك أن هناك نهرا غزير المياه يحمله ويبلله . لان هناك نهرا غزير المياه يرتفع ويجعله ينفجر بوجه الاشياء . هناك نهر صامت عميق يجتازه ، يحفر فيه ويرممه. هناك نهر خالد ، كثيف ودسم وشفاف يجتاحه من ضفة الى ضفة . هذا النهر يقفز فوق الازمنة والاسماء وفوق الظروف والمتغيرات حتى يفرض سلطته المنتصرة وارادته القادرة . هناك نهر لا يهزم هو : الحب .

وبعد سنين من التجارب المتقلبة على انواعها ها هو شعر عبدالوهاب البياتي بعد اكثر من ٤٠ كتابا (اول ديوان له نشر عام ١٩٥٠ واخر ديوان نشر منذ عدة اسابيع). ها هو شعره وفيه نرى بوضوح الوحدة الاساسية الجوهرية والهدف الذي الح عليه باستمرار . بعد اكثر من ٤٠ ديوانا ها هو نظامه الخاص المليء بالرموز وبالابعاد الصوفية متجاوزا حدودا لا حد لها تتشابك وتتداخل .

هذا الشاعر في شعره يحمل الرغبة الحادة في ان لا يتنازل الانسان عن انسانيته حتى يحقق وجوده. وربما استطاع كعاشق أن يدخل العالم اللامتناهي . ربما استطاع كشاعر – عاشق ان يضع يده على الاعماق من خلال تجاربه . فوقف فوق كوم الجمل الجاهزة والاساليب المتبعة المصكوكة وراح يبحث عن الجذور ويتفجر. وها هي « الابواب السبعة للعالم » ابواب الحضارات القديمة المستيقظة . ها هو الشعر الذي يتنقل ما بين ثلج الغابات الروسية والحدائق الفارسية الربيعية ، يتنقل بعيدا ما بين الوردة والاحتضار الملائكي للوركا جنبا الى جنب مع الينبوع الذي يسيل في ليل « الحمراء » بعيدا عن الحبيبة التي « تأتي ولا تأتي » .

والقصائد التي ترجمتها مجلة «لابلوما» للشاعر عبد القصاب البياتي هي « حب المطر » و « اولد واحترق بحبي » من ديوان « قمر شيراز » وقصيدة « سأبوح بحبك للريح والاشجار » من ديوان « مملكة السنبلة » .

قضايا

غي دورنان عن جورج قرم: وجه ونظرة ساحر!

كتاب جورج داود القرم : الانيق والملون ، والذي يحفظ ذكرى ما هو للفن التشكيلي في لبنان ، فيه اكثر من مقال يقرأ . وهنا نقدم وجهة نظر غي دورنان في جورج قرم تحت عنوان « لا يرى الوجه الا من كانت له نظرة الساحر » وبعض الرسوم التي زينت المقال للفنان اللبناني الراحل .

على ان ننشر غدا مقال اميل شوب – كوخ في « جورج قرم : رسام مثالي وسيد الصورة الشخصية » . وقد ساعد بذلك على اعادة فهم ودراسة هذه الشخصية الفنية المتميزة في مسيرة التشكيل اللبناني المعاصر :

من خلال المقالات التي خصصت لجورج قرم ، اثناء حياته ، في مصر وفي لبنان ، وفي صوره الشمسية ورسمه الذاتي ، يصيبني الاسف اذ لم تربطني بهذا الرجل الذي بعبر خياله : ولا سيما وجهه المتوج بجبين وضاح قوي ، عن كل ما في الفكر المتعمق النافذ من نعومة فائقة .

لقد تابع جورج قرم دروسه الفنية والادبية : خلال الاعوام ١٩١٩ و ١٩٢٠ و ١٩٢١ : في باريس . ولم يجر ذلك في « المدرسة القومية العليا للفنون الجميلة » وحسب ، حيث كان « كورمان » اول اساتذته ، بل كذلك في اكاديميتي « جوليان » و « كولاروسي » . لذلك من الخطأ ان ننظر اليه على انه مجرد رسام اكاديمي . وانه مع نفوره من الحركات والاتجاهات التي برزت غداة الحرب العالمية ، كالدادية والتكعيبية مثلا ، لا نراه ينغلق ابدا ضمن الغلاف القاسي « للحذلقة » ، واننا نجد في جملة لوحات له ما يؤكد هذا القول ، ومثال ذلك لوحته الانسان في الكوكب التي تعلق عليها بحق ابنته ناديا فتقول انها :

« وجه متسائل وكئيب ، مسجون في الكوكب الارضي ، مثقل بكل ما في البشرية من قلق ». وكذلك لوحات الطبيعة لديه التي اعتقد اني قد سبرت فيها ، شخصيا ، دراسات وملاحظات قام بها ارضاء لنفسه ، وكأنها ذكريات ثبتها على اللوحة ، لفرحته في تعظيم اللطافة الندية لسماء الدلتا المصرية ، والتي تصل موهبته فيها الى مصاف الموهبة التي تصدح بها تلك اللوحات الصغيرة لاستاذ الاساتذة ، اعني به « كورو » الذي ذكرتني لوحة للقرم بمشهد دراستي له عن « النور المعاكس » في ايطاليا ، او لفرحته في تعديل اهتزازات النور في لبنان ، او في تركيب الاجسام ، كالمنازل والصخور والزوارق الخ ... مع الملاحظة بان ما ذكرت جميعا هو من القياسات الصغيرة ، خلافا لرسوم الاشخاص التي بلغت قياسات التشكيلات الرمزية الكبيرة ، حيث تتكشف روحانيته الجوهرية وكذلك بعض من ذوق ميتافيزيقي .

ان الحياء الذي جبل عليه جورج قرم كاف لشرح اقتضاب سيرته الشخصية التي لا تحتوي ، عدا عن المقالات التي ظهرت بمناسبة معارضه ، الا مؤلفا واحدا ، هو دراسة قيمة عن انتاجه قام بها الناقد شوب كوخ ، الحائز على جائزة « معهد فرنسا » ، ونشرت عام ١٩٥٣ (دار المعارف – القاهرة) . كما ان هنالك نبذة ظهرت في كراس البيينال الاول للبحر الابيض المتوسط في الاسكندرية ، ايلول، سبتمبر ١٩٥٥ ، انما كان اقتضابها مما يؤسف له .

الطبيعة الصامتة

من سوء حظي انني لم استطع ان اشاهد الا قلة من لوحات « الطبيعة الصامتة » لهذا الفنان وبعض لوحات عن الزهور . واني اقول ذلك بدافع من انانيتي . وان ما يزيد اسفي هو هذه المهارة في الصنعة الدقيقة التي تجعل من سمكة ميتة او من طبق او من مجرد قنينة نبيذ عملا فنيا ، وهو ذلك الفنى في التحكم بانواع الظلال الخلفية التي يفيض به رسامنا على باقة ورود حمر مضطرمة يزيد من تألقها تدرج الوان الاناء الذي يحتويها ، وهو المشاهدة الدقيقة المركزة على صبارة ... وقد يعترض بعض مفرطي الغيرة من التجريديين بان هذه المواضيع تشكو التفاهة ! ولكني اسمح لنفسي بالاجابة بانه ليس من موضوع لا يستحق اهتمام الرسام الذي تحثه الرغبة في تملك المهارة الحرفية الكاملة في فنه .

هذا الاهتمام لم يفارق « قرم » قط ، وهو في مقدرته الاكيدة في الرسم ، يقوم بممارستها وكأنه تسلية . هذه المقدرة كانت تعرف عند الحاجة كيف تسلم للون وتمنح للتفصيل الدقيق الاولوية المطلوبة ، ولا سيما في اعماله الكبيرة حيث يسود حبه للرمز وطلبه الدائم للروحية، كما يتضح ذلك مثلا في عمله المسمى يسوع في زيارة مرتا ومريم ، حيث يوحي بهذه الروحية موقف المسيح بالذات ، منتصبا ، لا يتحرك ، يبرز من كوة قوس شبه قوطية ، ووجهه يسطع بالقوة الروحانية ...

ولست الوحيد الذي اسف لعدم انجاز جورج قرم عددا وفيرا من اللوحات الشبيهة بلوحة « ساحبو المركب » ، حيث عبر بقوة خطوطه عن المجهود الجسدي الهائل الذي تتطلبه مهنة هؤلاء القوم ، على ضفاف النيل . ولا شك انهم كبحارة الفولغا ، ان كان قد تبقى لديهم فائض من رمق ، ترى هل يساعدهم غناؤهم الشعبي الحزين على تحمل الساعات الطوال من جحيم الفقراء ؟... لا شك ان الحاحا على هذا القدر من التعبير يفرض على ناظره ان يرى في جورج قرم ندا لامثال « ستيلز » و « برمكة » او « كالو » في الاشادة بالمهنة الشاقة التي هي الحياة .

انما قدره لم يكن بهذه القسوة ، فقد نذره للتعبير عن الجمال الوديع والباسم للتقاطيع الانسانية . وقد اظهر في ذلك مهارة فائقة . حتى ان جملة لوحاته الشخصية تؤلف بحد ذاتها معرضا ، بعددها الكبير ، وبما لها من وقع على المتلقين الفنيين... اذ ان اللوحة الشخصية!... والوجه الانساني !... هذه الخدع « هذه القلاع المنيعة »، هذه الالغاز التي من جسد ومن بشرة مضيافة للنور ، المتحركة الى اقصى حد او التي قد تتجمد فجأة لتنغلق بمزيد من الاحكام افضل على المجهول الذي تحتويه ... والحق ، ان الرسام الذي يجابه الملامح البشرية يبدو لي مدرعا بنوع من شجاعة بطولية ، مهما كان على يقين من حدة ابصاره ومن براعة يده !

واذا كان لا بد من ايجاد تفسير لذلك ، فقد نستطيع ان نجده في مقارنة نجريها ما بين الوجوه المرسومة نقلا عن نموذج ممتهن ومأجور، لا يكون الفنان ملتزما تجاهه الا بمستلزمات بسيطة وتافهة ، انما يمكنه ، وفق ما يشاء له الوحي ان يبدل مظهرها وان يجعلها مأساوية او مثالية ، على هواه ... وان دراسة الوجوه التي رسمها قرم تثبت ذلك . فهنا امرأة زنجية او خلاسية ، تبدو وكأنها كائن حيواني، او بالاحرى وحشي . وهناك فتاة تبدو مستعدة لممارسة الحب المأجور . وهنالك فتاة بسيطة غاية البساطة ، سوية ، بدون اي تبرج ، تبدو كتلك المستخدمة المتواضعة التي توافق بلطف على الكشف عن صدرها دون اية نية سيئة او ملتبسة ، ولمجرد الاستجابة الى طلب الفنان الراغب في أن يثبت على اللوحة تموجات الهواء والفوارق الدقيقة في لون البشرة على الخدين او على الصدر .

وبينما تجيز لنا احدى اللوحات أن نفترض ان الرسام قد باغت على احد الوجوه بريق شهوانية لم يرتو غليلها قط ، نراه في لحظات اخرى يحلم بمخلوق من تخيلات الشعر ، او يصفي تقاطيع خيالية على شخصية توراتية ، دونما نموذج ماثل امامه ، هكذا يتمكن جورج قرم من ان يظهر على لوحته ولادة قديسة من قديسات الكنيسة او كاهنة من كاهنات المعبد او اميرة من الاميرات القديمات ممن تغنى بهن الشعراء الجوالون الذين نذروا انفسهم للحب والغزل . لقد كان كل شيء في مثل هذه الظروف ممكنا وفي متناول ريشته . وان رسميه المنجزين بقلم البستل اللذين عرضهما في معرض الربيع عام ١٩٦٦ في باريس يعتبران في مصاف اعمال « كونتان لاتور » ... بينما نرى في الرسوم المنجزة بناء على طلبات تجارية – ولا بد من ذكر هذه الكلمة الموسومة بالمادية – كم تصبح مهمة الرسام في هذه الحالة خطرة وايما خطورة . اذ ان النموذج وان بقي ساكتا اثناء وضعته امام الرسام ، فهو يتكلم من ثم، ويعلق على الرسم كما لو انه من اقربائه واصدقائه . يضاف الى ذلك ان النموذج يرى نفسه على طريقته هو ، ويتطلب ، او هو في افضل الحالات يتملى ، ان يشبه رسمه الوجه الذي يعتقد او يود ان يكون وجهه ... وان النموذج ، ان كان ذكرا ، ليس اقل تعقيدا او تطلبا من تلك السيدة المتقدمة في العمر ، الطامحة في ازالة ما فعل المشيب ، او تلك الشابة الشرسة التي تتوق الى الظهور في مظهر حورية من حوريات السماء ... واني لازداد اعجابا امام عظمة فن الرسم الشخصي وامام عبوديته ، فان الفنان المتخصص فيه مهما بلغت رقته ودقته وعظمت شهرته ومهارته فهو مضطر الى اظهار منتهى الصبر والنباهة.

فكيف لا نعجب اذن امام هذا العدد الهائل من الرسوم المنجزة لسيدات من المجتمع العالي بحكم ولادتهن او مقامهن اذا سمحت لنفسي بهذا التعبير ، فان تعدادها يذهل بحد ذاته . ولن احاول ذلك ابدا . فمن الافضل ، في نظري، ان نتحقق من الصدق ، ومن التعبيرية التي يغدقها جورج القرم على هذه الوجوه ، ولا سيما على النظرات المشتعلة التي اضفى عليها وبلا شك من الشعلة الحساسة التي كانت فيه . ويمكننا ان نلاحظ ان رسوم زوجته وابنته وقريباته الشابات تمتاز بصفائها وبسموها الطبيعي وبلطافتها التي لا تحتاج الى اغراءة الابتسامة . اما الغريبات من نساء المجتمع اللواتي حظين بالاستعانة بموهبته ، بغية اظهار تناسق رشاقتهن واناقة زينتهن وجمال صورتهن ، فقد احسن التفرقة بينهن، وبعث في كل منهن امرأة « ليست تماما كما هي عليه ولا تماما امرأة اخرى » ...

من المفروغ منه أن تلويث الفكر : حاليا ، بتهافت الاتجاهات الاتصويرية ، يجعل المتلقين المتسرعين يخففون من اهتمامهم برسامي اللوحات الشخصية بصورة عامة : وبالتالي بجورج قرم وزملائه . ألم تسمع أحد الكتاب الشهيرين ، وهو امين متحف سابق ، يؤكد ان الرسم الفوتوغرافي يعوض بنجاح عن الرسم الشخصي ، وان « داغير » او «نيابس» واتباعهما الحاليين يفوقون في جدارتهم امثال « هولبين » و « كلويه » و « رامبرانت » و « انجر » و « غويا » و « مانيه » و « فان غوغ » وسائر من استعمل ريشة الرسام !... الم نقرأ ذلك النثر لاحد كبار موظفي معهد الفنون الجميلة في فرنسا ، يهتف امام قصاصات « ماتيس » ، ان الوقت قد حان لكي « يحل المقص مكان ريشة الرسام » . لا شك ان هذين العلامتين قد نسيا ساعتها (اذ لا يسعني ان افترض انهما يجهلان ذلك) عبارة مقتضبة لفنان قديم تؤكد ان « من يستطيع ان يصنع انسانا قادرا على صنع ما هو كوني » ، وقد نسيا كذلك هذه الكلمات التي جاءت على لسان رسام اخر في اواخر القرن المنصرم : « غاية الفن هي صورة الوجه » .

والثاني سيزان

والواقع ، اذا اردنا ان نعرف اسم هذين المتحجرين الجريئين ، فاننا نعترف بأن الاول كان يدعى بكل بساطة « ليوناردو دي فينشي » ، والثاني « سيزان » . وهكذا يكون هذا الاستاذ الاخير ، وهو ممن لا يمكن ان يتهم برجعية متحجرة ، موافقا لديدرو اذ يقول :

« ليس هنالك من رسامين كبار لم يتقنوا فن الرسم الشخصي » . وبودلير له كذلك رأي مشابه لآراء العباقرة المذكورين ، اذ يقول : « الرسم الشخصي من اكثر الامور بساطة ومن أشدها تعقيدا ، ومن اكثرها جلاء واشدها عمقا . فهذا النوع من الفنون المتواضع في مظهره ، يتطلب ذكاء خارقا » . وقد يزيد احد زملائي الحاليين : « وشيئا من حب » .

هذا ما كان يضمره « لاتور » ، رسام الاشخاص البستلي البارع ، في القرن الثامن عشر ، في ذكره لاحدى العقبات العويصة في فنه : « الانتقاء ما بين المئتين من الوجوه التي يتخذها الانسان في يوم واحد » .

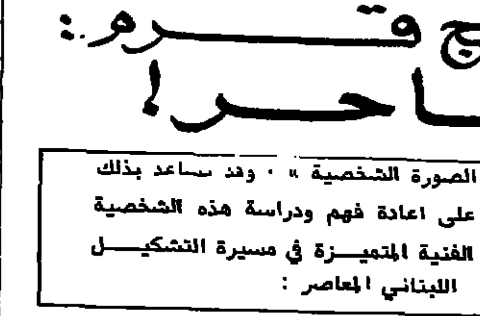
يقول روبرت راي : « ان الرسم الشخصي عمل سحري » . وهذا حق ، فهو تحويل لا مناص منه بين الوجود العابر للنموذج والثبات النهائي للرسم . هذا الرسم الذي يبدأ بمجابهة لغزين ، لغز النموذج ولغز الرسام وينتهي بأن يوافق ما بينهما . فان الرسم الشخصي يمكنه ان يكون في آن معا وثيقة وزخرفا وراثرا وتشريحا ولعبة اجتماعية وتسلية شبه عابثة او تحفة رائعة متعددة الاصداء ، اذ ان التماس الشبه ، وهو عامل شكلي وسيكولوجي معا ، يتجاوز من بعيد اظهار « الصنعة » أو تملك التقنية المستعملة او بطولات البراعة او مفاتن السحر .

ان عمل داود القرم ومن بعده جورج القرم يقدم لنا ، بل يفرض علينا استذكار مصر الفرعونية وما كان فيها من التماس الشبه الشكلي الذي كان بمثابة مسلمة من طبيعة دينية ، فان « القرين » كان يتطلب ذلك !... هل نستخلص مما تقدم ان الرسم الشخصي المثالي يقتصر على كونه نسخة بطاقة تابعية قياسية ؟... لنترك لامثال « فلديوفن » و « تريسوتان » من رواد « التجريد » امتياز ابداء اعتراض تافه من هذا القبيل . فليس من فنان جدير بهذه التسمية يتفوه بمثل هذه الحماقات ولنردد من جهتنا فكرة «بوردين» : « لا يلتقط ولا يرى وجه الانسان الا من كان له نظر ساحر ، اذ عليه ان يكتشف الوجه المتخفي تحت قناعه » .

وهذا حق ، فان على رسام الاشخاص ان يكون صاحب رؤى، لكي يتمكن اولا من اكتشاف الانسان الداخلي ، واعادة تكوينه من ثم ، وعليه ان يربي في نفسه حب البشرية واحترام الانسان والكائن البشري بصورة عامة ، وبالتالي عدم التعدي على كرامة الوجه البشري .

هذه هي الخواطر التي اوحى بها الي تأملي لنسخ اللوحات الاكثر اهمية التي رسمها قرم كتلك التي تمثل اخبار الكنيسة أو الملك ابن سعود او الحاج حسين العويني أو كامل باشا وجورج صباغ والبرت حوراني والكونت دي باريس ، الخ ... فكل من هذه الرسوم يتوافق مع المتطلبات المشروطة من قبل الاساطين المتقدم ذكرهم . ولو أنه لم ينجح في انجاز غير هذه اللوحات المذكورة – وهي لا تشكل الا قسما ضئيلا من انتاجه – لاستحق اعجابنا بكل اجلال وحمية . فلقد برهن عن كونه فنانا كبيرا .

غي دورنان







■ مجموعة رسوم من جورج قرم ■

فنون

رسالة خاصة: دالي مجنون حقائب ومال

« منذ عدة سنوات ، بخاصة منذ مرضي كان هناك من استغل ثقتي به وارادتي لم تحترم ، وانني اطلب من وسائل الاعلام وضع حد للتشهير بي » .

هذا هو موجز البيان الذي وزعه الرسام سلفادور دالي في باريس على وكالات الاخبار .

اما « المرض » الذي اصيب به دالي منذ أشهر فكان الهلوسة والهذيان . واما « الثقة » التي فقدها فكانت ثقته بسكرتيره الثاني الذي تحول من سائق في محطة اذاعة الى ملياردير بفضل رسوم أو ثروة سلفادور دالي واضعا كل الاموال التي كسبها من رسوم دالي اصيلة ونسخة طبق الاصل على اسمه .

ويقال ان اللوحة نفسها بيعت لمئات الاشخاص على انها الاصلية . في حين انها مسحوبة ويقال ايضا ان هذا قد تم بالاتفاق بين اخر السورياليين وسكرتيره « المافيوزي » .

ويطوف سلفادور دالي الان على كل المتاحف وكل ساحات الفن وشوارعه ، وكل الناشرين ، وكل هواة جمع الرسوم باحثا – متأخرا جدا – عن حقوقه « المسروقة » والمزورة والداشرة . بينما تأكد ان النحل طبق الاصل والبيع على أنه الاصل تم بمعرفة دالي، وقد قبض الجمرك الفرنسي على كمية من الاوراق قال سائق الشاحنة ان كلا من دالي وسكرتيره انريكي ساباتيو ارسلاها معه ويبلغ وزنها الاف الكيلوات وهي من النوع الذي يستعمل لاقناع الشاري باصالة الرسم .

والمعروف عن سلفادور دالي انه يصرح علنا عن حبه النهم للمال وعن بخله وعن غناه . ويقول تجار الفن في عالم الغاليريهات انهم كانوا يعرفون بأن دالي كان يوقع في عدة مناسبات اوراقا بيضاء تطبع عليها رسومه في ما بعد .

وقد وزع « لوحاته » في أسواق متفرقة حتى لا ينكشف امره فمثلا كان يطبع مئتين لكل من الولايات المتحدة ثم يرسل شبيهها الى اليابان والى اوروبا . وقد بيعت احدى « لوحاته » المسحوب عليها مرة في ميلانو بمبلغ ٢١٠ ملايين لير .

وآخر اخبار « سوق » سلفادور دالي ان ٤٣ لوحة تملكها رسامة فرنسية سرقها من حقيبتها « لص فن » في محطة ليون في باريس وتقدر قيمتها بـ ٦٠٠ الف فرنك فرنسي وقد طاردها « الفنان » من مدينة « كان » حين عرف ما في الحقيبة .



■ حكاية فنان ■

مسرح

المهرجان الاول لمسرح الاطفال "شوشو" الشاطر خضر علاء الدين

تعقد اللجنة الوطنية ليوم الطفل ، بالتعاون مع النادي الثقافي العربي في بيروت، مؤتمرا صحافيا في قصر الاونيسكو تتحدث فيه عن المهرجان الاول لمسرح الاطفال .

وهنا لمحة عابرة عن مسرح الاطفال في لبنان ونشأته . وقد كان للمرحوم شوشو الفضل الاكبر في تأسيس هذا المسرح ، على صعيد شعبي وفني عام ، انطلاقا من « المسرح الوطني » .

خاض شوشو تجربة مسرح الاطفال وهو يعرف أن هذا المسرح سيكون خاسرا ، لان الدولة لا تموله ، فمسرح الاطفال خاسر بطبيعته اذ أنه يفرض الانتاج الباهظ التكاليف ، مرتفعا الى مستوى خيال الطفل ، ويفرض من جهة ثانية سعرا منخفضا لبطاقات الدخول . رغم ذلك ، نجح في اقامة اول مسرح للاطفال سنة ١٩٧١ ، وتوجه الى الصغار بزي الكوميدي ليضحكهم والمأساة تضحك في أعماقه .

كان شوشو يعد قصة أو حكاية من تلك التي يحبها الاطفال ويضيف الى الحكايات بعض الاغنيات التي طبعها فيما بعد على اسطوانات ، أطلق عليها اسم « حكايات العم شوشو » .

ونجح شوشو في مسرح الاطفال النجاح نفسه في مسرح الكبار ، أي الوصول الى جمهور يتزايد ويتزايد باستمرار، والسبب في هذا النجاح كان حضور شوشو الساحر والمقنع على المسرح . والغريب ان الاطفال كانوا يحبون شوشو كثيرا ويطيعونه ويقتنعون بكل ما يقوله لهم .

أهم الاعمال التي قدمها للاطفال كانت:

١ – مسرحية « الشاطر شوشو » ١٩٧١ – اخراج برج فازليان – تأليف فارس يواكيم – الاغاني لميشال طعمة والالحان لالياس رحباني – تمثيل شوشو – شفيق حسن – هالة فارس – زياد مكوك – اماليا ابي صالح .

٢ – مسرحية « العم شوشو » ١٩٧٢ – اخراج شوشو – تأليف فارس يواكيم – كلمات الاغاني لميشال طعمة – الحان الياس رحباني – عصام رجي – تمثيل : احمد الزين – زياد مكوك – اماليا ابي صالح – هند طاهر – ميادة الباشا – شفيق حسن – مصطفى الشوكري .

٣ – مسرحية « شوشو الساحر » تأليف محمد شامل – اخراج شوشو – تأليف الاغاني : ميشال طعمة – الحان الياس رحباني – تمثيل – زياد مكوك – احمد الزين – اماليا ابي صالح – هند طاهر خضر علاء الدين – شفيق حسن – ميادة الباشا .

كما أعطى شوشو اعمالا أخرى منها ما توجه بصورة خاصة للمعاقين من اصماء او عميان ، مما يجعله يعتبر الممثل الوحيد في لبنان الذي استطاع ان يواجه جمهورا كهذا ويفرحه ويقدم له اعمالا مقنعة .

جميع مسرحيات شوشو كانت تعرض في المسرح الوطني وكانت تقدم كل يوم : جمعة – سبت – احد – اضافة الى عروض مختلفة في شتى المناطق اللبنانية : من شماله الى جنوبه ، ومن شرقه الى غربه. أما عدد المشاهدين فكان يقدر بعدد اطفال لبنان كله . وقد صورت مسرحيتا : « شوشو الساحر » و « العم شوشو » للتلفزيون بواسطة انتاج خاص لحساب المنتج فؤاد العشي ووزعت وعرضت في جميع الدول العربية .

أعطى شوشو لتلفزيون لبنان عام ١٩٧٢ حلقات مسرحية للاطفال وهي ما تزال في جعبة التلفزيون .

أما الوثائق الاخرى من اشرطة وتسجيلات فقد احترق وضاع معظمها مع احتراق المسرح الوطني وقت الاحداث .

لقد حاز شوشو من منظمة اليونيسف على وسام تقديري لاعماله الاجتماعية ، بحيث كانت الحفلات المجانية التي كان يقدمها لشتى المؤسسات الخيرية والاجتماعية تضاهي باضعاف الحفلات العادية ، مما جعله يموت مديونا ، تاركا وراءه عائلة لا أحد يأبه لمصيرها .

وحاز على شهادة تقديرية وتشجيعية من الدولة الفرنسية لمساهمته في النهضة الفنية في لبنان ، وهاتان الوثيقتان في بيته .

قبل وفاة شوشو ، أعد المرحوم ميشال طعمة مسرحية جديدة باسم « الشاطر شوشو » ولم تر النور بسبب الاحداث وموت شوشو ، وتقوم حاليا « مؤسسة المسرح الوطني » التي تشمل عائلة شوشو بتحضير هذه المسرحية للعرض ، يكون « شوشو الابن » أي خضر علاء الدين بطلها . وخضر البالغ من العمر ١٢ سنة يحاول أن يكمل مسيرة والده ولو تمثيليا لانه يود في الوقت الحالي ان يتفرغ لدراسته بصورة جدية . فهو قام بتمثيل عدة ادوار منها على مسرح قصر الاونيسكو تحت رعاية المعلم محمد شامل . كما مثل الدور الاساسي في مسرحية « سامي » التي عرضت على حلقات في تلفزيون لبنان وتوجهت الى الكبار والصغار على السواء وهي من اعداد مروان نجار ، واخراج نقولا ابو سمح . وسجلت اغاني المسرحية على شريط بعنوان « سامي » .



■ خضر علاء الدين ■

الحص يرد — تتمة

وغربها ، وافتعل صدامات مع بعض مفارز الجيش كاد وزير الخارجية أن يذهب ضحية احدها وهو في طريقه الى قمة بغداد ، واقام حاجزا على مسافة أمتار من حاجز الجيش قرب العدلية امعانا في تعطيل فعاليته ، وتكرر هذا المشهد في مواضع اخرى ، وافتعل معركة معه في الحدث فخرج منها الجيش بكرامته ، الا انه ما لبث أن سدد اليه ، اي الى الجيش اللبناني ، ضربة قاسمة في عين الرمانة لم يتمكن الجيش بعدها من استعادة مكانته ومصداقيته •

وميليشيات الحزب لم تتورع عن تصفية حتى اقرب حلفائه اليه من اجل الانفراد في السيطرة على المنطقة •

أضاف الرئيس الحص : ولا اعتقد يا شيخ بيار ، انك تنكر ، وبكل احترام ، انك تمثل في احسن الافتراضات فئة من اللبنانيين ، وان هناك فئة عريضة جدا من مسيحيين ومسلمين لا تمثلها انت •

أفلا تدري عندما تبني قدرتك العسكرية الضاربة غير الشرعية انك تثير مخاوف تلك الفئة وتضطرها بنفس المنطق الذي تتذرع به انت اليوم الى بناء قدراتها العسكرية غير الشرعية بحجة الدفاع عن النفس ؟ فالى أين المآل اذا وقعنا كلنا في هذا المنزلق ، اي اذا كان كل فريق سيعمد الى بناء قدرته العسكرية غير الشرعية بحجة الدفاع عن النفس ، اما كان احرى بالشيخ بيار وبغيره أن يتخذوا من الشرعية وجيشها ملاذا ، بدلا من ان يحيوا شريعة الغاب بأبشع صورها ، وهي الشريعة التي تسود واقعنا اليوم والتي تتسبب بكل هذه المآسي لشعب وادع آمن •

ثم لنحكم على النتائج : هل استطاع بقدرته العسكرية الضاربة غير الشرعية أن يحمي احدا ؟ هل استطاع احد من اهل السلاح دفع الشر عن لبنان او عن أي منطقة منه ؟ هل استطاع احد منهم وقاية الشعب اللبناني من المآسي أو اي فئة منه ؟

وقال الرئيس الحص : يأخذ علي الشيخ بيار انني لم اعتبر الجيش صالحا لتولي مهام امنية في البلاد • كلا يا شيخ بيار • لقد شاركت في قرارات اسندت الى الجيش اللبناني مهمات امنية متعددة ، وما زلت ادعو الى وضع خطة امنية شاملة تكون ترجمة للمبدأ الاول من المبادىء الوفاقية الاربعة عشر ، وانما بعد انجاز بنائه على النحو الذي يعيد اليه فعاليته ومصداقيته وثقته بنفسه بعد ان اجهضت المهمات التي كان قد كلف بها •

وقال : ويبدو ان الشيخ بيار نفسه لا يثق هو الاخر بقدرة الجيش على تولي المهمات الامنية بدليل انه رفضه في عين الرمانة وطرده ، وبدليل انه هو يقول في تصريحه اليوم انه على استعداد للتخلي عن السلاح وتسليمه الى الجيش اللبناني شرط ان يوفر له الجيش الضمانة الكافية •

وختم الرئيس الحص بقوله : وختاما اقول : بمثل هذه المساجلة التي تجري بينك وبيني اليوم يا شيخ بيار يجب ان يكون التخاطب بين اللبنانيين بعيدا عن لغة العنف والقتال • بمثل هذا الحوار يا شيخ بيار يكون التفاعل اللبناني الذي يضمن وحدة هذا الوطن وخلاصه •

وعلى مستوى هذا النقاش اتمنى ان تشرع الابواب امام تفاهم اللبنانيين على مواضيع الخلاف العالقة بينهم •

أرغو — تتمة

برئيس الحكومة الفرنسية ريمون بار ، وبحث معه في الوضع المتفجر في لبنان •

وصرح الرئيس حلو بعد المقابلة ان رئيس الوزراء قد اظهر الاهتمام والتعاطف الشديدين • واضاف ان المحادثات تناولت بصورة اساسية اسرع الوسائل للتوصل الى وقف اطلاق النار واحلال السلام •

وكان الرئيس حلو قد اجتمع قبل ذلك مع جاك شابان دالماس رئيس الجمعية الوطنية •

هذا ، وقد وجه الحزب الراديكالي الاشتراكي امس نداء حارا الى الحكومة الفرنسية ، لكي تضاعف من جهودها ولا تتردد امام اي مبادرة لضمان بقاء السكان المسيحيين في لبنان والمهددين بالابادة •

ووجه هذا التشكيل السياسي الذي يشغل رئاسته الشرفية ادغار فور ويرئسه ديديه باريباني، نداء الى جميع الاحزاب الليبرالية في اوروبا لكي توحد جهودها لاقناع الرأي العام بمدى خطورة الموقف واهمية الدور الذي يمكن للدول الديمقراطية ان تقوم بل يتعين عليها القيام به •

وقد وصلت الى بيروت امس احدى طائرتين فرنسيتين من طراز « ترانسال » ارسلتهما الحكومة الفرنسية الى لبنان •

وتضم الطائرة خمسين نقالة مخصصة لنقل جرحى معارك بيروت الى فرنسا وسيقوم فريق يضم حوالي عشرة اطباء عسكريين فرنسيين وممرضات برعاية الجرحى الذين سيتم توزيعهم على المستشفيات لدى وصولهم الى فرنسا •

واوضح مصدر رسمي أن الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان كان قد اتخذ قرار ارسال مثل هذه الطائرة صباح الاثنين الماضي وبعد ذلك وضعت طائرتان في حالة استعداد بحيث يمكنهما ان تقلعا في خلال ست ساعات ، وقد غادرت اولى الطائرتين فرنسا على اثر موافقة الحكومة اللبنانية ، ولا يعرف الى الان ما اذا كانت الطائرة الثانية ستتوجه كذلك الى لبنان •

وكانت اخر عملية فرنسية لنقل الجرحى قد تمت في نهاية عام ١٩٧٨ وقامت بها وحدات طبية من الفرقة الحادية عشرة للمظليين ومقر قيادتها في تولوز •

كما يستعد اطباء الاسعاف الشعبي الفرنسي الذين توجه فريقان منهم من قبل الى لبنان ، لارسال فريق ثالث على وجه السرعة •

واوضحت المنظمة الانسانية في بيان اصدرته ان الاسعاف الشعبي الفرنسي الذي قدم خلال سنوات طويلة تضامنه مع الشعوب التي تعرضت لمحن قاسية يوجه بالاشتراك مع الاسعاف الشعبي اللبناني ، مع النظر بالاعتبار الى خطورة الموقف ، نداء لدعم جهوده لانقاذ الارواح البشرية •

باريس — افب

موريتانيا تتوقع مناقشة نزاعها مع المغرب في الجامعة العربية

اعلن محمد المختار ولد زامل وزير خارجية موريتانيا ان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية قد يدعو لعقد دورة طارئة لمجلس وزراء خارجية الدول العربية لبحث الخلاف بين موريتانيا والمغرب بعد انتهاء بعثة الوساطة التي يقوم بها بين نواكشوط والرباط •

وفي حديث نشرته امس الثلاثاء صحيفة « المجاهد » الجزائرية كرر وزير خارجية موريتانيا بهذه المناسبة الاتهامات التي وجهتها حكومته الى المغرب عند وقوع محاولة الانقلاب الاخيرة في موريتانيا•

واكد وزير خارجية موريتانيا موقف بلاده المحايد في النزاع القائم في الصحراء الغربية • واوضح : اننا انسحبنا من هذا النزاع ، وليس من مشكلة قائمة على حدودنا • واعلن : لسن نتجاهل جبهة البوليساريو التي وقعنا معها اتفاق السلام في اب عام ١٩٧٩ •

الجزائر — افب

زيارة خدام — تتمة

اطلاق النار في زحلة ومحيطها في مرحلة اولى •

ثانيا : انسحاب المسلحين الذين قدموا الى منطقة زحلة ، ومن مرتفعاتها •

ثالثا : انسحاب القوات السورية من مداخل زحلة •

رابعا : تشرف قوات الردع العربية عن الطريق الدولية الممتد من شتورا حتى ابلح •

خامسا : تتولى قوى الامن المسؤوليات الامنية داخل زحلة وعلى مرتفعاتها •

سادسا : بعد تنفيذ هذه التدابير سيترك للسلطة اللبنانية اتخاذ قرار ادخال الجيش الى زحلة ، واحتلال المرتفعات المطلة عليها •

هراوي يعرض البنود على الكتائب

وفور مغادرة الوزير خدام القصر الجمهوري عائدا الى دمشق ، توجه الوزير الهراوي الى مجلس الامن الكتائبي حيث عرض هذه البنود على الشيخ بشير الجميل •

وعلم ان قائد القوات اللبنانية رفض هذه الحلول ، وطالب بتدابير عملية تثبت حسن نية سوريا، وتؤكد عدم قصف المدنيين مرة اخرى •

واشترط الشيخ بشير الجميل فك الحصار عن زحلة ، كمبادرة حسن نية ، تمهد لحلول مطمئنة •

وزار الهراوي الرئيس كميل شمعون ، واطلعه على نتائج محادثات الوزير خدام • ورشح ان الرئيس شمعون رفض بدوره هذه المقترحات •

وقالت مصادر مطلعة ان الحكم اخذ لنفسه مدة ٢٤ ساعة لتأمين تثبيت وقف اطلاق النار في زحلة ومرتفعاتها ليصبح بالامكان التفرغ لاجراء اتصالات سياسية على مستويات عديدة حول نتائج المحادثات مع خدام •

ومساء امس عاد الوزير الهراوي الى قصر بعبدا ، حيث اطلع الرئيس سركيس على نتائج محادثاته مع الرئيس كميل شمعون والشيخ بشير الجميل •

كما زار القصر وزير الدفاع السيد جوزيف سكاف والعميد سامي الخطيب ••

وخلال وجودهما في القصر اجرى الوزير الهراوي والعميد الخطيب اتصالات مع العقيد محمد غانم في شتورا : بغية تثبيت وقف اطلاق النار رقم ١٨ •

وعلم ان العقيد غانم استمهل بعض الوقت لاكمال اتصالاته : واعطاء الجواب الحاسم •

وقد اجرى غانم اتصالا بقائد سرية درك زحلة الذي يتولى دور المنسق بين الردع والسلطة الساعة التاسعة والربع من مساء امس ، وابلغه ان هناك اوامر بوقف اطلاق النار ، لكن عند الساعة التاسعة والنصف سقطت ١٢ قذيفة في محيط السرايا •

أما الرئيس الوزان فقام بدوره باتصالات لشرح نتائج المحادثات مع خدام ، فالتقى مساء أمس الوزراء الخليل ، جنبلاط ، حماده، بيضون ثم توجه بعد ذلك الوزيران حماده وجنبلاط الى منزل السيد وليد جنبلاط لاطلاعه عليها •

ثم التقى الوزان السيدين محسن ابراهيم وتوفيق سلطان • وبعد اللقاء قال السيد ابراهيم : وضعنا الرئيس الوزان في اجواء المحادثات التي تمت مع الوزير خدام ، واتضح من خلال ما طرحه دولة الرئيس « مدى حرص سوريا على الوصول الى حل لقضية الوضع الشاذ القائم في زحلة » •

واضاف : كما تعرفون مما نشر في بعض الصحف ان الاتجاهات السياسية لهذا الحل ، اضطلاع قوات الردع العربية بمسؤولياتها في حماية الطرقات والممرات والتلال المحيطة بزحلة على أن تعمل الجهة الرسمية المكلفة بالامن داخل زحلة، بالتنسيق مع قيادة الردع في منطقة البقاع •

واتصل وفد الحركة الوطنية من منزل الوزان الى منزل الرئيس رشيد كرامي حيث عرضوا النتائج عليه •

الوضع الامني

وعلى الصعيد الامني شهدت خطوط التماس في العاصمة مساء أمس قصفا عنيفا ، بعدما تساقطت القذائف بعد الظهر على المستشفى العسكري والمحكمة العسكرية وقيادة موقع بيروت •

كما تساقطت قذائف في شتورا اسفرت كما قالت مصادر الردع عن تضرر عدة مبان واصابة الضابط اللبناني فواز الحاج علي بجروح •

وسقطت ٥ قذائف ايضا في بلدة القليعات ، وكذلك في اعالي المتن الشمالي •

أما في زحلة ، فقد ظل الوضع على تأزمه وقالت معلومات من المدينة ان معارك عنيفة وقعت ليل أمس في المعلقة ، كما قصفت المدينة بقذائف تنفجر على ثلاث مراحل •

حملة في واشنطن — تتمة

شولتز تعتقد الصحيفة انهما اصلح من يحل محل الكسندر هيغ •

ومن ناحية اخرى كتبت مجلة « تايم » تقول : لقد اضاف هيغ مرة اخرى الى ما يؤخذ عليه • واضافت : يقوم هيغ بجولته في الشرق الاوسط ، وهو غير واثق وقلق من وجود اعداء له لا يعرفهم في البيت الابيض مصممين على ابعاده وينبغي معرفة ما اذا كان بوسعه اقرار سلطته في مجال السياسة الخارجية ام لا •

واستخدمت مجلة « نيوزويك » الاسبوعية في معرض انتقادها لهيغ كلمات « خطأ » و« تصريح محير » و« فشل تام » وكتبت تقول ان مستقبل هيغ في حكومة ريغان يبدو مؤكدا •• كما أن مساعديه المقربين انفسهم يرون ان فرص احتفاظه بمنصبه تقل ٥٠ بالمئة •

وقد بدأ مركز وزير الخارجية الذي كان ذو شأن كبير عند تعيينه يهتز منذ اسبوعين حين خاض وخسر معركة علنية لانتزاع مسؤولية « لجنة الطوارىء » التي شكلها الرئيس ريغان من جورج بوش نائب الرئيس كما أسهم ادعاؤه عن خطأ باحقيته في السلطة العليا يوم وقوع محاولة الاغتيال ، في زيادة حدة الامور •

وقد انقلبت الامور كلها فيما يبدو منذ هذا التصريح ضد هيغ • وقد كتبت « تايم » تقول : لقد كان يثور جدل جديد حين علم ان هيغ اعطى موافقته الضمنية دون استشارة بقية اعضاء الحكومة كما ينبغي : على بيع ٦٠٠ الف طن من القمح للسوفيات عن طريق الفرنسيين •

كما يأخذ العديد من المعلقين على وزير الخارجية الاميركية قيامه بجولة تمتد لاكثر من اسبوع في الخارج في الوقت الذي تبدي فيه الحكومة الاميركية مخاوفها الشديدة من تدخل عسكري سوفياتي وشيك الوقوع في بولندا •

واشنطن — افب

هيغ يبعث — تتمة

النار •

هيغ في السعودية

وبعد وصوله الى الرياض ، اجرى هيغ جولة من المحادثات مع الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي • وسيستقبله الملك خالد اليوم •

وكان الوزير الاميركي قد صرح للصحفيين قبل مغادرته عمان بأن محادثاته مع الملك حسين قد أظهرت اختلافات عديدة في وجهات النظر بالنسبة لاجراءات التوصل الى سلام عادل في الشرق الاوسط ، وتطابق في تحليل الوضع في المنطقة•

ووصف الوزير المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الاردنيين بأنها كانت صريحة وودية • واعرب عن أمله في أن تتم مرحلة جديدة في العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة •

وأكد هيغ ان الشعب الاميركي الذي يحمل اعجابا شديدا للملك حسين ، يعتبر العاهل الاردني واحدا من اقدم اصدقاء الولايات المتحدة •

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان هيغ لم ينجح على ما يبدو خلال زيارته للاردن في اقناع الملك حسين بالانضمام « للعملية الاستراتيجية» التي تتصورها الادارة الاميركية لعرقلة « التغلغل السوفياتي في المنطقة » •

فقد رفض الملك حسين بالفعل سياسة الاحلاف خلال المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الاميركية ، ويرى الملك حسين ان هذه السياسة تجرد الصفقة المميزة لنزاع الشرق الاوسط •

ويرى الملك حسين ايضا ان تهديدات التوسع السوفياتي التي تشكل الفترة الرئيسية للدبلوماسية الاميركية هي نتيجة لتشدد شعوب المنطقة تجاه السياسة التوسعية لاسرائيل ، والتأييد الذي تقدمه الادارة الاميركية لاسرائيل • كما يعتقد الملك حسين ان اتفاقيتي كامب ديفيد قد ترتب عليهما التوصل الى طريق دبلوماسي مسدود، وان البيت الابيض يجب ان يتخلى عن هاتين الاتفاقيتين ، وأن يوافق في مقابل ذلك على مبدأ عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط يشترك فيه الاتحاد السوفياتي بصفة خاصة •

عمان : الرياض — افب

فاليسا : وقت المصادمات ولى ويجب احترام الشرعية

اعرب ليش فاليسا رئيس نقابة « التضامن » المستقلة عن اعتقاده بأن وقت المصادمات قد ولى ، وعلى النقابة ان تعمل الان في ظل الشرعية على تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بالفعل على خير وجه •

كما اعرب فاليسا في الحديث الذي نشرته امس صحيفة « سلوفو بونشين » المسيحية الموالية للحكومة عن اعتقاده بانه ليس المهم توقيع اتفاقيات جديدة بقدر ما هو مهم الالتزام بالاتفاقيات التي تم توقيعها والتفكير في سبل تطبيق كل ما اتفق عليه •

وأضاف قائلا : اعتقد انه يتعين علينا تطبيق هذه الاتفاقيات بالطريق القانوني وبواسطة الهيئات التمثيلية • واكد فاليسا أن احترام الشرعية هو الوسيلة التي اقترحها والتي يؤيدها اغلبية اعضاء النقابة •

وانتقد زعيم الحركة العمالية بشدة انصار تكتيك المواجهات المستمرة وقد وصف فاليسا هذا التكتيك قائلا : انه ينهكنا معنويا وجسديا • واستطرد قائلا : لايمكننا الاستمرار في المجازفة بالاقتراب من الهاوية ، في حين يمكننا الذهاب الى ابعد من ذلك بانتهاج سياسة الخطوة خطوة •

واضاف ان انصار النضال الى ابعد حد يجب ان يغيروا موقفهم اذا ما استطاعوا ذلك ، والا فان عليهم ان يتركوا قيادة النقابة عند اجراء الانتخابات التي يجب الشروع فيها في أسرع وقت ممكن •

واوضح قائلا ان نقابة «التضامن» تركز جهودها حاليا على هذه الانتخابات • واعرب فاليسا عن معارضته لمنع القطاعات المهنية الترسانات البحرية على سبيل المثال ، الاستقلال الذاتي اذ يرى ان هذه القطاعات يجب ان تظل خاضعة للسلطة النقابية على المستوى الاقليمي •

وارسو — افب

السعودية تدعو — تتمة

كلها ولا يقتصر على بلد عربي دون اخر •

وان المملكة تحث وتدعو الاطراف المتنازعة في لبنان الى التحلي بالحكمة وضبط النفس ، واللجوء الى الحوار البناء بين الاشقاء في البلد الواحد لتحقيق الوفاق الوطني، والتكاتف مع الشرعية بما يحفظ للبنان وحدته الوطنية واستقلاله وسيادته •

وفي الجزائر ، قالت وكالة الانباء الجزائرية امس أن مأساة لبنان الناتجة عن العمليات الاسرائيلية على هذه الدولة بالتواطؤ مع الغرب ، يجب ان تحث العالم العربي على أن يدرك أن مستقبله مرتبط بوجود لبنان موحدا ومستقلا ومقاومة فلسطينية قوية ومتماسكة•

وقالت الوكالة في تعليق نشرته جميع الصحف الجزائرية : اننا نستطيع ان نتبين من بين السطور ، محاولة لكبح جماح الامة العربية اذ أن اتفاقيتي كامب ديفيد ، والمصادمات في لبنان ، ما هي الا استعدادات للسلام على الطريقة الاميركية الذي يجب ان يسود العالم العربي وفقا لما يراه مخططوه والامبريالية مصممة على التضحية بالشعبين الفلسطيني واللبناني من اجل ضمان نجاح اهدافها •

ودعت الوكالة العالم العربي الى التصرف أمام التطبيق الفاتر والمنهجي للمخطط الامبريالي ، وهي تشير الى أن وزير الخارجية الاميركية قد اختار هذه اللحظة بالتحديد للقيام باول زيارة له في المنطقة ولتأكيد التأييد غير المشروط الذي تقدمه بلاده لاسرائيل وعزمها على المحافظة على الدولة الصهيونية ودعم تفوقها على العرب •

وفي دمشق ، أكد ابراهيم البشاري وزير الاعلام الليبي أمس الثلاثاء مساندة بلاده لسوريا في « مقاومتها لمؤامرات الامبريالية الاميركية والصهيونية التي ترمي الى تفجير الموقف في لبنان » •

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

حسين علي جعفر

(شقيق يونس ومحمد ، والد جميل ونديم ومحمد)

اصهرته : كمال شاتيلا ، درويش جمال ، غازي جمال ، جمال شبارو ويوسف الدحدولي •

يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء ، ثم يوارى جدث الرحمة في جبانة روضة الشهيدين — الشياح

التعزية قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد ، حارة حريك ، بئر العبد ، بناية دار السلام •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان موسى ميلان الخوري

والد نعمه وسيرج ومرغريت زوجة منحم حداد وليندا زوجة رائف لبكي ومارسيل زوجة فهيم دكاش وهيفاء•

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ نيسان في كنيسة القديسين سركيس وباخوس ، ضهر الصوان •

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٩ و١٠ و١١ الجاري في منزله ضهر الصوان بملكه •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

السينما

البستان — ت ٩٧٠٤٠٠
« مدينة الاطلنتيك »
(اميركي من لوي مال وبطولة بيرت لانكستر وسوزان ساراندون وميشال بيكولي — كوميدي بوليسي انساني) •

الحمراء ولاساجيس :
« شعب عادي »
(اميركي مع دونالد سوذرلاند ، ماري تايلر مور وجود هيرش) •

اتوال — ت ٣٤٢٦١٦
« الشريف والقمر الصناعي »
(ايطالي مع بود سبنسر وكاري غومي)

اسباس١ — ت ٩٣٣٣٨٧
« من التاسعة الى الخامسة »
(جين فوندا تقود ثورة السكرتيرات — اميركي من كولين هيجنس)

أسباس٢ — ت ٩٣٣٣٨٧
« الشريف والقمر الصناعي »
(الشرح آنفا)

اسباس٣ — ت ٩٣٣٣٨٧
« رولر بوغي »
(اميركي من ليندا بلير وروجيه بيري — موسيقي ومرح)

أسباس٤ — ت ٩٣٣٣٨٧
« كاجيموشا »
(رائعة اليباني اكيرا كيروساوا • فاز بجائزة كان ١٩٨٠)

استرال١ — ت ٣٤٩٤٥٥
« ميت ومدفون »
(اميركي مع جيمس فارنتينو وميلودي اندرسون)

استرال٢ — ت ٣٤٩٤٥٥
« أفواه وارانب »
(فاتن حمامة ، محمود ياسين وفريد شوقي)

الدورادو — ت ٣٤١٧٢٣
« من التاسعة الى الخامسة »
(الشرح آنفا)

أوسكار (جل الديب) ت ٤١٠٣٩٦
« اخر الصيف »
(فيلم موسيقي استعراضي جميل من مروان وغدي رحباني مع وحيد جلال وروسري ونادين)

أوديون — ت ٤١١٧٨٠
« الملجأ »
(فيلم لبناني من رفيق حجار وبطولة رينه ديك وعوني المصري ونادين حمدي في محاح مستمر)

ايفوار — سن الفيل
« ليل الجوكر »
(مع جيمس برولين ، كليف كورمي)

بارلي١ — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(مع مالكولم ماكدويل ، بيتر أوتول في احمل الادوار)

بارلي٢ — ت ٩٣٠٧٥٣
« تغيير الفصول »
(اميركي مع شيرلي ماكلين ويوديريك وانطوني هوبكنز) •

باركلين
« ميتر دولر »
(مع سيمي سياك وتومي لي جونز)

بريزيدانس — ت ٩٣٠٧٥٣
« كاليغولا »
(الشرح آنفا)

بيكاديلي — ت ٣٤٠٠٧٨
(مسرح)

جان دارك — ت ٥٤٩٣٢٠
(مسرح)

ساروللا — ت ٣٤٢٨٦٧
« المصر الاخير »
(لبناني من اخراج يوسف شرف الدين ، مع سامي كلارك وليلي فرنيلي واحمد الزين وفؤاد شرف الدين) •

سلتسيت — ت ٣٤٢٨٦٧
« أريد مسك بيدك »
(اميركي مع نانسي آلن ، بوبي ديسيكو، وسوزان كندال نيومن)

فانتوم — ت ٣٢٣٢١٦
« مدينة الاطلنتيك »
(الشرح آنفا)

فينيسيا — ت ٩٣١١٥٩
« المتر الاخير »
(الشرح آنفا)

كليمنصو — ت ٣٦٦٠٥٤
« ١٩٠٠ »
(من برناردو برتولوتشي مع بيرت لانكستر وروبير دو نيرو)

كوليزه — ت ٣٤٢٩٦٤
« كاجيموشا »
(الشرح آنفا)

كونكورد — ت ٣٤٧١٤٤
« مدينة الاطلنتيك »
(الشرح آنفا)

لاساجيس — ت ٣٣٦٦٠٤
« توقيت خاطىء »
(الشرح آنفا)

ماريتان — ت ٣٣٠١٨٧
« الوعد »
(مع كاتي كينيان وستيفان كولير)

التلفزيون

الاربعاء ٨ — ٤ — ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١

٦:٠٠ صور وموسيقى ١:٣٠ مسلسل غربي ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ المسلسل المحلي (مياسة) •

فترة المساء — البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٢ استعراض فريد وينرتي ٧:٠٠ صراع الكواكب ٧:٣٠ عالم المرأة ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ منوعات من المانيا ٩:٣٠ الايام السعيدة ١٠:٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي • اخر الاخبار •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١

[illegible]

البرنامج الثالث : القناتان ١٢ — ٩

[illegible]

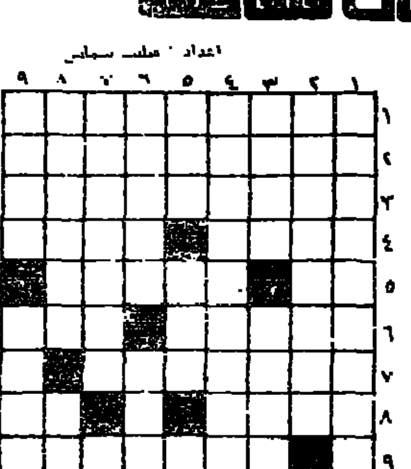
الصيدليات

[illegible]

حظك اليوم

[illegible]

كلمات متقاطعة



[illegible]

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه — مدير التحرير ميشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد — المدير العام بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و ١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ - ٤٥٠٥٢٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٣٠/١/٢
مكتب الروشة ٨١٢٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد
(السعودية ٤٠٠ ريال)

لشو الدنيا هيك ...!؟

لانو هيك !!

الامير عبدالله : لا ابعاد خارجية لمناورات الحرس الوطني

وعت الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي مناورة الربيع التي تقوم بها فرقة الاسلحة المشتركة بالحرس الوطني منذ عدة ايام والمسماة « صقر قريش » خارج مدينة الرياض بانها عبارة المناورات السابقة للحرس الوطني.

وقال في تصريحات صحفية نشرتها الصحف السعودية امس انه لا توجد هناك اية اهداف وابعاد سياسية او عسكرية على الصعيد الخارجي لهذه المناورة .

واضاف ان الهدف من التدريبات التي تجري بصورة دورية : هو احكام التدريبات ومستوى افراد الحرس الوطني من الناحيتين البشرية والعتادية .

وذكر ان هذه المناورة هي التقليد لهذا العام .

ومضى الامير عبدالله قائلا : ليس مهما شراء السلاح من اية دولة ولكن المهم هو كوننا قادرين على استعماله من قبل ابنائنا .واعلن استعداد المملكة لشراء الاسلحه من اية دولة .

واكد حرص الحرس الوطني على تزود بافضل واقوى واحدث الاسلحة للمشاركة في الدفاع عن المملكة وتقديم الخدمات لكل مواطن . والاسهام في توفير الحماية الامنية للبلاد بعيدا عن اية تأثيرات او ضغوط .

على صعيد اخر : غادر روبيير غاليه وزير الدفاع الفرنسي الطائف امس على اثر زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي حول مختلف وسائل دعم وتنمية التعاون بين المملكة العربية السعودية وفرنسا في مجال التسليح .

وقابل غاليه الملك خالد عاهل السعودية وبحث معه التطورات الاخيرة في الموقف العربي والدولي .

هذا واكدت كل من المملكة وفرنسا اهمية المساهمة الفرنسية في تنفيذ مشروعات خطة التنمية الثالثة بالمملكة واقامة المزيد من المشروعات المشتركة . كما اكدتا ان تكثيف الحضور الفرنسي في السوق السعودية بالاضافة الى ترشيد استهلاك الطاقة في فرنسا سيؤديان الى تقليص العجز في الميزان التجاري بين البلدين .

واعلن بيان صحفي اذيع عن نتائج زيارة السيد ميشال كوينتا وزير التجارة الفرنسي للمملكة التي انتهت امس الاول ومباحثاته مع الدكتور سليمان السليم وزير التجارة وكبار المسؤولين السعوديين ان الجانبين السعودي والفرنسي قد استعرضا خلال مباحثاتهما الخطوط العريضة لخطة التنمية الثالثة : وامكانيات فرنسا واستعدادها للمشاركة فيها وخاصة في مجالات الكهرباء والزراعة واستصلاح الاراضي والتصنيع الزراعي والتدريب .

واشار البيان الى ان النمو السريع في المبادلات التجارية بين البلدين جعل فرنسا تحتل المرتبة السادسة في قائمة الدول التي تورد الى السعودية حاجاتها . كما تحتل المرتبة الثالثة في قائمة الدول التي تصدر اليها المملكة .

وذكر ان الجانب الفرنسي قد رحب بالتعاون مع السعودية في مجال المواصفات والمقاييس مشيرا في هذا الصدد الى ان فرنسا كانت اول دولة تستجيب لتعليمات وزارة التجارة السعودية فيما يتعلق بنسبة المياه في الدجاج الفرنسي المجمد .

الرياض - واس

السعودية تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع افغانستان

جاء في بيان لوزارة الخارجية السعودية ان المملكة العربية السعودية قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع النظام غير الشرعي في افغانستان .

وأشار البيان الصادر في الرياض الى ان قرار المملكة العربية السعودية بقطع علاقاتها مع كابول اتخذ ضد النظام غير الشرعي الذي استولى على السلطة في افغانستان بمساعدة القوى العسكرية الاجنبية .

واضاف ان المملكة العربية السعودية تتابع بقلق شديد استمرار التدخل العسكري السوفياتي منذ كانون الاول ١٩٧٩ الذي يكرس سياسة العنف وانتهاك مبادىء الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز .

وجاء في البيان أن قرار المملكة العربية السعودية يتفق مع قرارات المؤتمر الوزاري الطارىء للدول الاسلامية الذي عقد في اسلام اباد في كانون الثاني ١٩٨٠ وجميع المؤتمرات الاسلامية الاخرى التي اعقبته . واكد البيان اقتناع السعودية بأن حالة الامر الواقع التي ترغب الشيوعية في فرضها على الشعب الافغاني المسلم لن تنجح بفضل ارادة وايمان هذا الشعب ومساندة جميع شعوب الدول خاصة الدول الاسلامية .

واختتم البيان السعودي بأن قرار المملكة العربية السعودية : علامة على التضامن مع كفاح الشعب الافغاني المسلم من اجل تحرير أمنه واستعادة حقوقه المشروعة .

الرياض - ا.ف.ب.

رسالة من امير الكويت الى رئيس دولة الامارات

اعلن في ابو ظبي ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تلقى امس رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت حملها اليه عمر الياقوت سفير الكويت في دولة الامارات .

وتناولت مباحثات رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مع عمر الياقوت مسائل مختلفة ذات اهتمام مشترك .

● وصرح الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس وزراء الكويت امس الثلاثاء : بأن الحكومة الكويتية ستبذل كافة الجهود الكفيلة بأقرار الامن وتحقيق الاستقرار في الكويت .

وأوضح الشيخ سعد العبدالله في تصريح ادلى به أمام البرلمان الكويتي : ان أجهزة الامن الكويتية ستتخذ الاجراءات الكفيلة بضمان الامن في البلاد .

ويجيء هذا التصريح على اثر الاحداث الاجرامية الاخيرة التي وقعت في الكويت وخاصة الانفجار الذي وقع في مبنى يقع في الشارع الرئيسي للعاصمة .

● أصدر الشيخ علي آل خليفة الصباح وزير البترول الكويتي امس الثلاثاء : أيضاحا لقرار الكويت بوقف أمداداتها من النفط الى بعض شركات البترول الذي نشرته امس الثلاثاء مجلة « فايننشال تايمز » .

وقد أدلى الوزير الكويتي بتصريح الى صحيفة « الوطن » أكد فيه أن بلاده لم تطلب زيادة قدرها ثلاثة دولار على جميع انواع بترولها المصدر : وان الكويت تلتزم بقرارات منظمة « الاوبيك » وتحترم التزاماتها تجاه شركات البترول .

واضاف ان الكويت طالبت بعلاوة على اسعار البترول من الانواع الثقيلة والمتوسطة التي تحتوي على كميات كبيرة من الكبريت الذي يزداد عليه الطلب حسبما قال في الوقت الحالي في السوق العالمية بسبب الاحداث في بولندا التي تنتج الكبريت بكميات كبيرة قد تقلل من المعروض منه في السوق العالمية .

واكد ان الفائض من البترول في السوق ليس كبيرا كما يسود الاعتقاد وانه يعني فقط الانواع الخفيفة من النفط .

ابو ظبي - الكويت - افب

تقرير دولي : تحول خطير في تاريخ البشرية

ذكر تقرير دولي ان التزايد السريع لسكان المدن في الدول النامية : سيؤدي الى تحول خطير في تاريخ البشرية : لان الجزء الاكبر من سكان العالم سيتحول الى المدن بعد ان كانت الاغلبية تسكن الريف .

وجاء في التقرير الذي اصدره المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة : ان عدد سكان العالم وصل الى ٤ مليارات و ٤٢٧ مليون نسمة عام ١٩٨٠ .

واشار التقرير الى ان سكان العالم تزايد خلال السنوات الثلاثين الماضية بنحو ١٫٩ مليار نسمة .

ووفقا لتقديرات الامم المتحدة :فان تعداد السكان العالمي سيبلغ ٦٫١ مليار في عام ٢٠٠٠ و ٧ مليار في عام ٢٠١٠ و ٨٫٢ مليار في عام ٢٠٢٥ .

وذكر التقرير انه في خلال الربع الاخير من القرن ٢١ فان ٨٢ في المائة من عدد سكان العالم سيتواجدون في البلاد النامية في مقابل ٧٤ في المائة من السكان يتواجدون فيها في الوقت الحاضر ..

وتشير توقعات عام ٢٠٢٥ الى ان عدد سكان افريقيا سيتضاعف ثلاث مرات . أما سكان جنوب اسيا فسوف يتضاعف عددهم ويزيد سكان اميركا اللاتينية بنسبة ١٥٠ في المائة : وستقل زيادة سكان الصين عن ٥٠ في المائة .

ويتحدث التقرير عن انخفاض معدل المواليد في الدول النامية في عام ١٩٨٠ : حيث يبلغ ٣٢ مولودا لكل الف نسمة مقابل معدل سنوي ٤١ مولودا لكل الف نسمة في الاعوام من ١٩٦٠ الى ١٩٦٥ .

ويقول التقرير ان احدى الصفات البارزة للوضع السكاني الحالي هو انخفاض معدل الخصوبة في الدول المتقدمة مثل دول اوروبا واميركا الشمالية والاتحاد السوفياتي واليابان واستراليا ونيوزيلندا .

وكان متوسط معدل المواليد في هذه البلاد قد ازداد بصورة كبيرة في فترة ما بعد الحرب العالمية ووصل الى ٢٢ مولودا لكل الف : ثم انخفض الى اقل من ١٦ لكل الف في الفترة من ١٩٧٥ - ١٩٨٠ .

ويضيف التقرير ان أعلى نسبة لمعدل الوفيات توجد في الجزء الواقع جنوبي الصحراء في افريقيا : كما يتخفض متوسط العمر الى اقل من ٥٠ سنة بينما يتراوح متوسط العمر في جنوب اسيا بين ٥٠ و ٦٠ عاما ويتعدى ٦٥ عاما في الصين .

نيويورك - افب

انتهاء مناورات حلف وارسو في بولندا

ذكرت وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية مساء امس : ان المناورات العسكرية للقوات المسلحة التابعة لدول حلف وارسو وهي المناورات التي تحمل اسم « سويوز ٨١ » قد اختتمت امس على اراضي بولندا وجمهورية المانيا الديمقراطية والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا .

وذكرت الوكالة ان المناورات العسكرية تمثل في تدريب مشترك لقيادة ولرئاسة اركان القوات المسلحة والقوات البحرية الحربية .

واضافت « تاس » ان القيادات والقوات التي اشتركت في التدريب تعود في الوقت الراهن الى مواقعها الدائمة .

موسكو - افب

اغلاق صحيفة « ميزان » الايرانية

ذكرت صحيفة الثورة الاسلامية الناطقة باسم الرئيس ابو الحسن بني صدر امس ان السلطات القضائية قررت غلق صحيفة ميزان الايرانية .

وقد صدر العدد الاخير من الصحيفة التي تربطها صلات وثيقة بالليبراليين اصدقاء مهدي بازاركان رئيس الوزراء السابق للحكومة المؤقتة صباح امس وقد نشرت في صدر صفحاتها الاولى نبأ اعتقال رضا صدر مدير الصحيفة ليلة امس الاول .

وذكرت صحيفة الثورة الاسلامية نقلا عن احد رجال القضاء ان هذا القرار يجيء عقب نشر صحيفة ميزان مقالات تشهير تتعارض مع خط الامام الخميني .

واضاف ان الاسباب نفسها كانت وراء القاء القبض على رضا صدر .

طهران - ا.ف.ب



■ المستشار الالماني شميت يصافح وزير الدفاع الاميركي واينبرغر ■ (ا.ب راديو)

واينبرغر يطالب اوروبا بعدم التراخي في جهود الدفاع



■ تظاهرة في بون امس ضد الاسلحة النووية . نظمت بمناسبة انعقاد اللجنة النووية الاطلسية ■ (ا.ب راديو)

افتتح صباح أمس في بون اجتماع لجنة الخطط النووية التابعة للحلف الاطلسي في مقر وزارة الدفاع الالمانية الغربية وسط اجراءات أمن مشددة .

واحتج حوالى ٤٠٠ متظاهر بصفة خاصة على احتمال انتشار صواريخ الحلف الاطلسي الجديدة في المانيا الغربية وتجمعوا أمام مدخل الوزارة مرددين شعارات مناهضة للنزعة العسكرية مثل « كثير من الدبابات وقليل من العقول » .

وأقام المستشار هيلموت شميت مأدبة غداء تكريما لوزراء الدفاع (١٣ وزيرا) وممثليهم . كما اقام هانز ابل وزير دفاع المانيا الغربية مأدبة عشاء تكريما لهم أيضا .

وينهي اجتماع مجموعة الخطط النووية اعماله بعد ظهر اليوم .

وكان وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر قد وجه تحذيرا الى الحلفاء الاوروبيين من اي تراخ في جهود الدفاع في مواجهة زيادة التهديد العسكري السوفياتي .

وعلم من موظف اميركي كبير أن وزير الدفاع قال لوزراء الحلف : أن الشعب الاميركي لا يريد أن يسير بمفرده اذا لم يتبع اثرنا كل الذين يهددهم وكل الذين يواجهون الخطر المشترك .

رئيس وزراء السويد يصل بكين

وصل ثوربيورن فيلدين رئيس وزراء السويد امس الى بكين في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا وتعد اول زيارة يقوم بها رئيس الحكومة السويدية للصين منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٥٠ .

ويجري فيلدين خلال زيارته لبكين مباحثات مع زاو زيانغ رئيس وزراء الصين ومع دنغ شياو بينغ نائب رئيس الحزب والرجل القوي في الصين .

وتتناول المباحثات التي يجريها رئيس الوزراء السويدي في بكين في جانب كبير منها الموقف الدولي وخاصة في سكنديناڤيا والحوار بين الشمال والجنوب والمسائل المتعلقة بنزع السلاح .

وتدين كل من الصين والسويد التدخل السوفياتي في افغانستان واحتلال القوات الفيتنامية لكمبوديا وان كانت وجهات نظرهما متباينة بشأن الانفراج الذي ترفضه بكين على اعتبار انه ستار من الدخان يهدف الى اخفاء التوسعية المزعومة في [illegible]

وتأتي زيارة رئيس الحكومة السويدي [illegible]

[illegible] الملك كارل غوستاف السادس عشر [illegible]

بريجنيف : نأمل ان يتمكن البولنديون من الرد على مؤامرات اعداء النظام

القى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف أمس خطابا في المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بالاشادة بهذا الحزب .

وبعد أن أشار الرئيس بريجنيف الى ان الوفد السوفياتي اصغى بأهتمام بالغ لتقرير غوستاف هوساك الذي وصفه بانه واضح وواقعي : أشار الى أن الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ما زال متمسكا بشدة بالخط الماركسي اللينيني .

واستطرد بريجنيف قائلا : ان الاتحاد السوفياتي كان دائما وسيظل صديقا وفيا لبولندا الاشتراكية .

وقال : انني على يقين من أن ذلك هو ايضا نفس موقف تشيكوسلوفاكيا والدول الاخرى في المجتمع الاشتراكي .

واضاف: اننا نأمل في أن يتمكن الشيوعيون البولنديون بمساندة وطنيين حقيقيين من الرد على مؤامرات اعداء النظام الاشتراكي الذين هم ايضا اعداء لاستقلال بولندا . وان يعرفوا كيف يذودون عن قضية الاشتراكية وعن المصالح الحقيقية لشعبهم وعن كرامة وامن وطنهم .

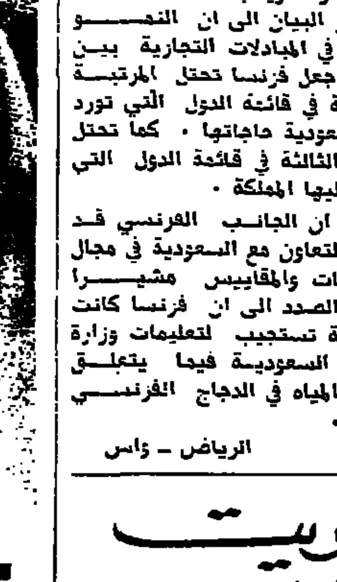
واشار ليونيد بريجنيف في خطابه الذي استغرق ٣٠ دقيقة وقوطع بالتصفيق الى النجاح الاقتصادي الذي سجله الاتحاد السوفياتي ودول المجموعة الاشتراكية .

واستطرد بريجنيف قائلا : ان نجاحنا يقلق اعداءنا : واضاف قائلا انهم يبذلون جهدهم لعرقلة تقدم الحركة الاشتراكية وزعزعتها من الداخل : يلجأون في ذلك الى جميع الوسائل من بينها الضغط الاقتصادي والتهديد والدعاية الكاذبة والديماغوجية ومساندة القوى المناهضة للثورة في أي مكان توجد فيه .

وأكد بريجنيف ان مخططات الرجعية افاقها منعدمة : واضاف قائلا : ان مثل هذه المحاولات تتخذ حاليا بالنسبة لبولندا .

واكد بريجنيف مساندة الاتحاد السوفياتي للشعب الكوبي .

ودعا في معرض حديثه عن مشكلة توازن القوى الاستراتيجية في اوروبا الدول الغربية الى تغيير سياستها وبدء مفاوضات بناءة مع الاتحاد السوفياتي .



■ بريجنيف يلقي خطابه ■ (ا.ب راديو)

واشار بريجنيف الى النقاط الرئيسية الواردة في الاقتراح السوفياتي الخاص بمنح مهلة لتجميد الاسلحة النووية متوسطة المدى التي سبق انتشارها في اوروبا . والتي يمتلكها الاتحاد السوفياتي ودول حلف شمال الاطلسي .

وصرح بريجنيف وهو يشير الى مخاوف المستشار شميت والكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركية بشأن تغيير توازن القوى الاستراتيجية بين الشرق والغرب لصالح الاتحاد السوفياتي بأنه يتعين على قادة دول اوروبا الغربية الترحيب بمقترحاتنا .

واخذ ليونيد بريجنيف على بعض الدول التقليل من اهمية الاقتراح السوفياتي والرغبة في تغيير توازن القوى في أوروبا لصالح الغرب .

براغ - ا.ف.ب

الصين تحذر موسكو من التدخل في بولندا

حذرت الصين بوضوح لهجة تحذيرها للاتحاد السوفياتي ضد أي تدخل في بولندا .

واذاعت « وكالة انباء الصين الجديدة » أمس ما نشرته صحيفة « رنمين ريباو » (صحيفة الشعب) على صفحتها الاولى تصريحات زهاوز بانغ بشأن شدة خطورة التدخل السوفياتي المسلح المحدق ببولندا حاليا . وأضاف زهاوز في حديثه للصحفيين اليابانيين التابعين لصحيفة « شونشي شيمبون » أن الصين تعترض على مثل هذا العمل وتعد هذه أول مرة تنظر فيها بكين بجدية الى احتمال قيام الاتحاد السوفياتي بعملية عسكرية في بولندا .

كما اذاعت « وكالة انباء الصين الجديدة » تعليقا يركز على الطابع الذي يدعو الى قلق المجتمع الدولي بصفة خاصة بصدد الوجود غير المعتاد للزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف في براغ . وجدير بالذكر ان بريجنيف الذي حضر المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي رأسه غوستاف هوزاك دافع عن حق الكتلة الشرقية في التدخل في بولندا اذا كان ثمة ضرورة لذلك .

وكررت الوكالة الانتقادات الصينية لاحتمال تطبيق نظرية السيادة المحدودة على بولندا بواسطة دول الكتلة الشرقية والتي يطلق عليها نظرية بريجنيف الذي برر من قبل عام ١٩٦٨ تدخل موسكو في تشيكوسلوفاكيا .

بكين - أ.ف.ب.

عمليات اصلاح حذرة في تشاد بعد ٤ أشهر من وقف القتال

بعد قرابة اربعة أشهر من وقف القتال بدأت عمليات اصلاح حذرة في نجامينا . غير أن العاصمة التشادية لا تزال تحمل كل اثار حرب استمرت بلا هوادة على مدى تسعة اشهر .

ويجري الان ترميم مكاتب قصر الحكومة التي عانت من القذائف والرصاص واعمال النهب بينما شغلت الوزارات بعض المباني المؤقتة حتى يتسنى للدولة التشادية التي شلت لوقت طويل البدء في انطلاقة جديدة .

ومنذ شباط الماضي تم ترميم السفارة الليبية والمركز الثقافي الليبي وكذلك البنك التشادي - الليبي وكانت قد لحقت بها اضرار جسيمة خلال المعارك .

ولم يدهش احد في نجامينا من ان المباني الليبية قد حظت بهذه الاولوية اذ ان المساعدات الاولى قد وردت من طرابلس ولكن كل شيء فيما عدا ذلك يحتاج الى اصلاح فالمركز التجاري متهدم تماما بينما تخفي واجهات المباني وقد امتلأت بثقوب شظايا القذائف مساكن بلا حياة ومتاجر خاوية .

وليست هناك اية سيارة خاصة تقريبا بينما يتزاحم الجميع على نحو ٣٠ سيارة اجرة : وليست هناك شبكة للطرق ولا مياه ولا كهرباء فيما عدا بعض مولدات الكهرباء وفندق النصادة هو الوحيد الذي [illegible]

ويصرح عدد مسؤولين بانه يتعين القيام بكل شيء وفي نفس الوقت ويقدرون نفقات اصلاح اقتصاد البلاد واحياء العاصمة بنحو ٦٤٠ مليون فرنك فرنسي . وثمة حاجة الى جسر بين نجامينا وكوسيري (الكاميرون) التي ترد منها السلع الاساسية حيث ان الجسر المستخدم حاليا فوق نهر شاري يعد غير كاف وثمة حاجة ايضا الى مطار واتصالات سلكية ولاسلكية ونظام مصرفي .

ويبني القادة التشاديون امالهم على المعونة الثنائية ويأملون كذلك في البدء في وضع معونة برنامج الامم المتحدة للتنمية التي قيمت احدى بعثاتها احتياجات تشاد على الطبيعة حيز التنفيذ وقد وضعت ليبيا تحت تصرف حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية نحو ستين مليون فرنك للتجهيزات الادارية واكثر من اربعة ملايين للزراعة وتربية الماشية و١٤٠ مليونا للموظفين المدنيين وهو ما يعادل مرتبات ستة اشهر .

وقد وجه القادة التشاديون نداء الى فرنسا للحصول على مساعدة فنية ومالية ويقولون ان روابط خاصة تربطنا بباريس ويتعين عليها ان تساعدنا على ايجاد حلول لمشكلاتنا الاقتصادية والمالية .

وتعرب الدوائر في نجامينا عن دهشتها حيال اقامة قنصل عام فرنسا في مولدو مخنوبي البلاد في حين لم يعد أي دبلوماسي الى العاصمة ويقول انه لا يمكن [illegible]

كوسيري ممارسة الدبلوماسية او التعاون بطريقة مرضية .

وكان مقر السفير الفرنسي وهو فيلا كبيرة تقع على مشارف نهر شاري قد تعرض لعمليات نهب واسعة النطاق في حين ان في القنصلية حيث ظلت الجدران سليمة انتزع كل شيء الناهبون حتى الادوات الصحية .

وقد يحث قرب اعادة افتتاح بنك دول وسط افريقيا المقاولين ورجال الاعمال على العودة الى نجامينا : وقد استطاعت خزائن البنك الاحتفاظ طوال الحرب على ١٤ مليار فرنك غرب افريقيا على الرغم من جهود بعض المقاتلين لاحتراق بابها المصفح .

ويقوم الفنيون بدراسة اعادة تشغيل المطار ويؤكدون انهم يخضعون لرقابة دائمة ويقظة من جانب الجنود الليبيين .

وفي المدينة لا يمكن رؤية اي من جنود القذافي . وكم يبلغ عددهم الان في البلاد لا احد يعرف. وتتردد ارقام متناقضة للغاية ما بين ٥ الاف و١٥ الفا .

غير انه بعد مرور ثلاثة اشهر ونصف الشهر على انتهاء الحرب لا يعتبر الوجود الليبي في نجامينا بمثابة احتلال ويعتقد قادة الحكومة الانتقالية المؤقتة انه ان اجلا او عاجلا سوف يسحب القذافي قواته من تشاد بيد ان لا احد [illegible] ذكر مسألة [illegible]